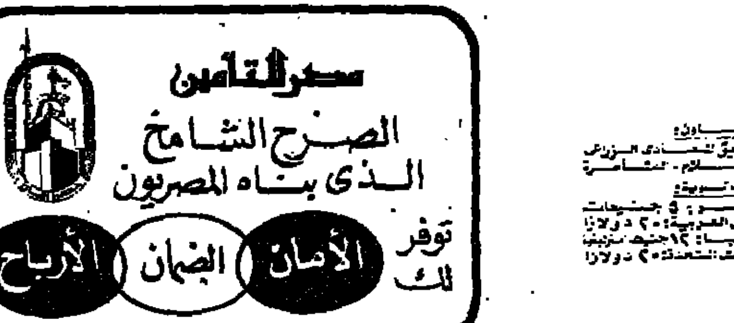




السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — NO 587 AL-SIYASSI 7 DESEMBER 198… — ١٠ قروش



٤ وزراء يتحدثون

- وزير الاقتصاد: دراسة توحيد سعر الصرف
- وزير التموين: السكر الحر أول يناير
- وزير الكهرباء: استكمال إنارة القرى في الخطة القادمة
- وزير البترول: تشغيل حقول البترول الجديدة في مارس

● صرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد «للسياسي»، بأنه تقرر التوسع في حجم الاستثمارات في الخطة الخمسية الجديدة الى ٨ مليارات جنيه.. مع ازالة كافة المشاكل التي تعوق الاستثمار.

وتدرس الوزارة حاليا توحيد سعر الصرف تدريجيا بما يخدم الأهداف الاقتصادية. وتعمل على تشجيع الصادرات بوضع تشريع موحد بدلا من التشريعات المتعددة التي تحكم عملية التصدير.

● قال الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين «للسياسي»، انه تقرر طرح ٢٠٠ ألف طن من السكر الحر بالأسواق ابتداء من يناير المقبل — وذلك بسعر ٦٠ قرشا للكيلو.

وقال: ان هذه الكمية تكفي احتياجات المستهلكين وتقضي على بيع السكر في السوق السوداء — حيث سيطرح ٣٠٪ منها بالقطاع الخاص، و ٧٠٪ بالمجمعات الاستهلاكية.

● وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة «للسياسي» بأنه سيتم استكمال انارة جميع القرى والكفور خلال سنوات الخطة الخمسية القادمة — وسيبدأ تنفيذ مشروعات الخطة بالوزارة في يوليو القادم.

● واعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول «للسياسي»، أن حقول البترول الجديدة التي تم اكتشافها مؤخرا في الصحراء الغربية سيبدأ تشغيلها في مارس القادم..

وقال: ان دخل مصر من البترول قد انخفض هذا العام بحوالي ١٢٥ مليون جنيه، بدلا من ٥٠٠ مليون في العام الماضي، نتيجة ارتفاع أسعار البترول العالمية في الفترة الأخيرة.

رئيس الوزراء «للسياسي»

تكليفات الرئيس للوزارة أهم ما يشغلنا وقد طلبنا تصور الوزارات جميعا حولها

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء الأربعاء القادم — برئاسة الدكتور عاطف صدقي لمناقشة الموضوعات الرئيسية التي سيتضمنها بيان الحكومة الذي يلقيه رئيس الوزراء في منتصف الشهر الحالي.

وقد صرح الدكتور عاطف صدقي «للسياسي» بأن ما جاء في خطاب الرئيس مبارك من تكليفات محددة للوزارة، ثم ما تضمنه خطاب الرئيس أمام مجلسي الشعب والشورى، هي أهم ما يشغل عمل الوزارة الآن —

وقال: لقد أرسلنا الى جميع الوزارات لتعطينا تصورها وخطتها التنفيذية والمرحلية ازاء هذه المسئوليات والتكليفات.

لقاءات دولية هامة في القاهرة

شهد الأسبوع الماضي لقاءات دولية هامة في القاهرة..

فقد استقبل الرئيس حسني مبارك السيد ليوبولد سنجور رئيس مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الافريقية — كما استقبل الوفد الاقتصادي السوفييتي برئاسة السيد ديمو نتيث محافظ البنك المركزي السوفييتي — وكذلك استقبل الرئيس مبارك السيدة ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية والتي تم اختيارها كضيفة شرف لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

تصوير: فاروق ابراهيم

زيارة مبارك لفرنسا تبدأ الأربعاء القادم

تبدأ زيارة الرئيس حسني مبارك الرسمية لفرنسا صباح الأربعاء القادم — وتستمر حتى صباح السبت ١٣ ديسمبر الجاري —

ويرافق الرئيس وفد محدود يضم د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود. أسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس ود. مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس للمعلومات والمتابعة —

.. ويجتمع بكول في شتوتجارت

ويغادر الرئيس باريس، قبل ظهر السبت القادم الى شتوتجارت بألمانيا الغربية. حيث يعقد اجتماعا مع هليموت كول مستشار المانيا الغربية يستمر عدة ساعات —

ويزور رومانيا للاجتماع بشاوشيسكو

وعقب الاجتماع بالمستشار الألماني سافر الرئيس مبارك مباشرة الى بوخارست للاجتماع بالرئيس الروماني شاوشيسكو وعدد من كبار المسئولين

وتستمر زيارة الرئيس لرومانيا يومين او ثلاثة —

« تفاصيل اخرى — ص (٣) »

مجلس الشورى يناقش بيان الرئيس

استأنف مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفي — جلساته أمس، حيث ناقش تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان السيد رئيس الجمهورية الذي ألقاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى. بمناسبة بدء الدورة البرلمانية —

.. ومجلس الصحافة يجتمع اليوم

ويعقد المجلس الاعلى للصحافة أول اجتماع له برئاسة د. على لطفي رئيس المجلس مساء اليوم —

٧٠٠ ألف طن ارز بالأسواق

تم توريد ٧٠٠ ألف طن من الأرز الشعير — حتى الان — لهيئة المضارب تمهيدا لاعدادها وطرحها — للمستهلكين بالأسواق —

الغاز الطبيعي في العاشر من رمضان

سيتم — خلال الأيام القادمة — مد خط الغاز الطبيعي لمدينة العاشر من رمضان …

وعلمت «السياسي» أنه تقرر أن يكون حساب استهلاك البترول في الشركات الاستثمارية بالمدينة كل ثلاثة شهور. بدلا من شهر واحد —

لجنة خاصة لمتابعة المنح والقروض

صرح المستشار حمد موسى وكيل مجلس الشعب «للسياسي» بأنه تقرر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالمنح والقروض —

ندوة قومية للزراعات المحمية غدا

تعقد — غدا — وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الندوة القومية للزراعات المحمية —

تناقش الندوة — التي يحضرها خبراء من اليابان وهولندا — تجربة الزراعات المحمية في الدول النامية — والآراء المؤيدة والمعارضة لها.

.. وندوة لمعالجة مياه الشرب

— وتفتتح الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة — اليوم — الندوة الدولية لمعالجة مياه الشرب — تناقش الندوة تطور تكنولوجيا معالجة مياه الشرب، والآثار الجانبية للسد العالي على المياه.

جلسات استماع ومواجهة لمجلس الشعب في الدورة الحالية

يعقد مجلس الشعب — خلال الدورة الحالية — عددا من جلسات الاستماع والمواجهة حول عدد من القضايا الجماهيرية منها:

● مشكلة المرور في القاهرة وعواصم المحافظات.

● أسلوب العمل بمكاتب خدمة المواطنين وتطويرها.

● تبسيط الاجراءات في مواقع الخدمات التي تتصل بالمصالح الجماهيرية.

● المشاكل المتعلقة بانتاج الجلود لوقف الزيادة المطردة في أسعارها.

لقاء الأهلي و سوجارا بالتليفزيون الخامسة مساء

ينقل التليفزيون — على الهواء مباشرة — مباراة الأهلي بطل كأس مصر، وسوجارا بطل الكونغو التي تقام في القاهرة مساء اليوم بتوقيت القاهرة …

وفي حالة تعذر نقل المباراة على الهواء مباشرة .. فسوف يجرى تسجيلها واذاعتها في الساعة … مساء عقب انتهاء المباراة …

الرياضة ص (١٠)

أسرار الأحزاب

القضية القومية الأولى

● وجه الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني دعوة الى كافة أحزاب المعارضة للمشاركة في مناقشة قضية الانتاج، باعتبارها القضية القومية الأولى.

انسحاب منظم!

تجتمع قيادات الاخوان بحزب معارض — بصفة منتظمة بمنزل رئيس لجنة الشئون الدينية بالحزب — لوضع خطوات الانسحاب المنظم من الحزب، بعد أن تأكد لهم عدم تنفيذ طلباتهم المتفق عليها مع رئيس الحزب!

.. وفشلت الاتصالات

● فشلت الاتصالات الشخصية التي أجراها رئيس حزب معارض. للتصالح مع أحد القيادات التي فصلت من الحزب أخيرا —

تجديد الدماء

● طالب عضو قيادي بحزب معارض. بضرورة تجديد لجان الحزب عن طريق اختيار القيادات الشابة — وقال: ان الحزب لم يعد في حاجة الى «المصفقين» الذين لا يهمهم الا كسب ود رئيس الحزب!

بيده .. لا بيد عمرو!

● قرر رئيس حزب معارض كتابة المقالات الافتتاحية لجريدة الحزب بنفسه بدلا من رئيس التحرير

السبب: القضايا!

● توقف عضو قيادي بحزب معارض عن الكتابة في جريدة الحزب بعد كثرة القضايا المرفوعة ضد الجريدة بسبب مقالاته!

الرئيس يستقبل صفوت الشريف

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بقصر العروبة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذي عاد من السودان مؤخرا.

.. والدكتور حلمي الحديدي

— كما استقبل الرئيس الدكتور حلمي الحديدي الأمين المساعد للحزب الوطني —

ومحيي الغريب

— واستقبل الرئيس كذلك الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

قروض يابانية اضافية للمشروعات الانمائية

علمت «السياسي» أن مصر تجري حاليا — اتصالات مع صندوق التعاون الدولي الياباني لما وراء البحار. بهدف زيادة حصة القروض المخصصة للمشروعات الانمائية.

من المعروف أن هذا الصندوق يشارك بنسبة ٣٦٪ في مشروع حديد التسليح بالدخيلة. وفي عدد من محطات القوى الكهربائية.

حماية أموال المودعين بشركات توظيف الأموال

يعد البنك المركزي المصري — الآن دراسة عن شركات توظيف الأموال، والقواعد التي تنظم عملها. وذلك لوضع هذه الشركات تحت رقابة البنك ووضع الأسس الكافية لحماية أموال المودعين.

اقرأ ص (٢)

الجو اليوم:

معتدل نهارا — شديد البرودة ليلا

قضية اليوم

توحيد سعر الصرف

جمعني بهم، لقاء غير مصنوع أو مقصود ..

انهم مجموعة من المهندسين، ذوي الخبرة الطويلة العالية .. عملوا في مجالات تخصصهم بالدول العربية البترولية، لسنوات عديدة ثم، عادوا — بعد الغربة الموحشة ليقدموا الى بلادهم، الخبرة، والجهد .. ويستثمروا في مشروعاتها، ما جمعوه من ثروات ..

وسألت أقربهم الى مجلسي: هل بدأت العمل في مصر؟

قال في خجل، لم يفلح في اخفائه: بصراحة — لا!

قلت: لماذا؟

قال: الاجراءات، والتعقيدات، والأساليب الروتينية، هي السبب!

قلت: كيف؟

قال: انني أسعى لانشاء شركة توصية بسيطة للأعمال الهندسية، برأسمال يزيد قليلا عن ربع مليون جنيه —

قلت: — وماذا يمكن أن يعترض قيام شركة، من هذا النوع؟

قال: بصراحة، ان كل اجراءات قيام الشركة، يمكن أن تنتهي في أيام — ولكن، لابد أن يضيع معها ثلث رأس المال، ولقد جمعت مدخراتي بصعوبة — ولا أريد أن أضيعها بسهولة!

هل وضحت الصورة؟!

●●●

وشارك في الحديث، مهندس آخر —

قال: أنا لا أشكو الاجراءات الحكومية، أو تعقيدات الأجهزة — فقد عانينا أضعاف ما يصادفنا — هنا —، في الدول التي كنا نعمل بها! ولكني أشكو الأساليب التي يمارسها أصحاب المباني لاستنزاف من يضطره سوء الحظ، لشراء شقة أو استئجارها!

قلت: كيف؟

قال: انهم يتفننون في اذلال الناس! أحيانا يسلمون العين المؤجرة، بلا تشطيب داخلي — وأحيانا بلا منافذ أو أبواب — بل وصل الأمر ببعضهم، الى بيع الشقق، قبل استكمال الحوائط نفسها!

ولقد ضاع مني نصف ما أدخرته، لتوفير شقة ملائمة لمكتب هندسي، وأخرى للسكن —

وللأسف، فاننا لم نلمس — في تعاملنا مع أصحاب المباني — أي شكل من أشكال الرقابة الحكومية!

●●●

واقترب الآخرون —

وتحدث أحدهم — وقد وصفوه بأنه أقدمهم تخرجا، وأكثرهم ثراء —

قال: أنتم تتحدثون في قضايا فرعية، اذا قورنت بالقضايا الأخرى التي نعاني منها.

قلت: .. وما هي القضايا الأخرى التي تعنيها؟

قال: القضية الأولى — في تقديري — هي قضية العمالة العائدة! انهم يأتون الينا، لتعاوننا السابق معهم، في الدول التي كنا نعمل بها — ويطالبوننا بايجاد عمل يتلاءم وخبرتهم، ويتفق واحتياجاتهم المعيشية — والأعمال — كما تعلم — اصبحت محدودة للغاية!

ولا أريد أن أضيف — فلابد أنك تعرف الكثير!

والقضية الثانية — أن معظم هؤلاء، اضطروا أمام صعوبة العمل واغراءات شركات توظيف الأموال، الى ايداع كل مدخراتهم لديها — وأصبحوا يعانون قلقا لا يوصف! فهم يتوقعون مع كل صباح، ضياع مدخراتهم!

والقضية الثالثة — أن عددا كبيرا من العائدين، جاءوا بمدخراتهم في صورة عملات أجنبية — دولارات، غالبا! وأودعوها — كما تقول الصحافة — «تحت البلاطة»، أو لدى عائلاتهم في القرى والنجوع — انتظارا لاستبدالها — عن طريق البنوك — بسعر يماثل سعر السوق السوداء ..

وقد طال انتظارهم —

ولا أخفي عليك أن بعض هؤلاء بدأ يغامر باستبدال الدولارات في السوق السوداء .. ولكن الغالبية، مازالت تنتظر!

- - - - -

وشارك مهندس رابع في المناقشة —

قال: مادمتم تتحدثون عن الدولارات، فأرجو أن تسمحوا لي برواية ماجرى لي — شخصيا — قبل يومين! لقد ذهبت الى أحد البنوك الكبرى، لاستبدال ألف دولار، وفقا للسعر المعلن في الصحف .. رغم علمي بأنه يقل كثيرا عن سعر السوق السوداء! وقد تعجب اذا قلت لك، أن هذه العملية الصغيرة، استغرقت اجراءات، تزيد عن نصف ساعة — كأنهم يعاقبونني لأنني جئت طائعا مختارا، كي أتنازل للدولة عن أكثر من خمسمائة جنيه!

وقد رويت ما حدث لي لشقيقي، فاتهمني بالجهل والغباء — ثم قادني الى «دكان» صغير جدا، لا يمكن أن يلفت النظر، وقام باستبدال ألف دولار في أقل من ٥ دقائق .. وكان سعر الدولار، ١٩٥ قرشا!

●●●

وسيطرت حكايات الدولار، وأسعاره ونوادره، على المناقشة ..

ووجدتني أسأل: لماذا قلت تحويلاتكم في السنوات الأخيرة؟ لقد كان متوسط تلك التحويلات سنويا: ثلاثة مليارات من الدولارات! واليوم — يقولون: أنها هبطت الى ثلث هذا المبلغ!

— وقاطعني أحدهم، بل أنها أقل من الثلث .. الآن!

قلت، لماذا؟ هل أودعتم مدخراتكم في أوروبا .. في أمريكا؟ أم أنكم تحتفظون بها في بنوك الدول التي كنتم تعملون بها؟!

وأجاب كبيرهم .. وكانت اجابته مفاجأة اللقاء كله!

قال: لا تصدق من يزعم بأننا هربنا مدخراتنا الى أوروبا وأمريكا .. أو اننا فضلنا الابقاء عليها في الدول البترولية! فالذين يتطلعون الى بنوك أوروبا وأمريكا، ليس بينهم من عملوا تحت الشمس الحارقة، أو من اضطرتهم الظروف لقبول أي عمل — في أي مكان — وبأي أجر!

واستطرد مكملا: ان كل مدخراتنا ياسيدي — هنا في مصر — وقد جئنا بها بطرق وأساليب عديدة — وفضلنا أن نحتفظ بها، في منازلنا، انتظارا لتوحيد سعر الصرف —

ويوم يعلن عن توحيد سعر الصرف، سنذهب جميعا — وفي اطمئنان — لنستبدل مدخراتنا، ونبدأ عملا جديا وحقيقيا، من أجل مصر!

●●●

هذا اللقاء، بكل ما جرى خلاله، أقدمه للسادة الذين أضاعوا وقتا طويلا للبحث عن أسباب نقص تحويلات المصريين العاملين في الخارج — ويضيعون — الآن — وقتا آخر في البحث عن مدى ملاءمة توحيد سعر الصرف!

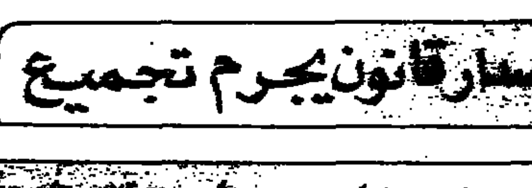
ممدوح رضا

مأساة شركات توظيف الأموال

الأنشطة معظمها هامشية .. والأرباح الكبيرة غير مضمونة



الحل يكمن في تحويل هذه الشركات إلى شركات مساهمة



.. وإصدار قانون يجرم تجميع

المدخرات إلا عن طريق البنوك

كتب ابراهيم عبد العزيز :

مرة أخرى .. تتفجر قضية شركات توظيف الأموال . بعد أن أعلن ان احدى هذه الشركات قد خسرت اكثر من ٢٠ مليون جنيه في المضاربات على الذهب . وأن بعض هذه الشركات تتاجر في « الممنوعات »

في نفس الوقت .. فقد حذرت الجهات المسئولة المواطنين من التعامل مع هذه الشركات .. الأمر الذى انعكس على المواطنين وسارعوا بطلب ايداعاتهم في هذه الشركات تخوفا من المصير التى تتعرض له ..

أيضا .. فقد حاولت هذه الشركات « امتصاص » تخوف المودعين . وقامت باعداد زيارات للمدخرين الى مشروعاتها الزراعية والصناعية . لايهام المدخرين بأن أموالهم تستثمر في الأغراض القومية . وانه لا خوف على مدخراتهم من الضياع ..

ونظرة سريعة الى معدلات الربحية في مثل هذه المشروعات . يتضح أن الشركات لا يمكن أن تحقق عائد الربح الذى يصل أحيانا الى ٢٤٪ حيث انه من المعروف ان المشروعات الصناعية والزراعية والاسكانية لا يمكن أن تعطى مثل هذه الربحية المرتفعة التى تعجز عن أدائها البنوك

كذلك .. فان كثيرا من المشروعات الانتاجية تحتاج الى فترة طويلة للانشاء والتشغيل الفعلى . وبالتالى فهى لا تحقق أرباحا من أول يوم يودع فيه المستثمر أمواله ..

لهذا كله .. فقد اختصر بعض المواطنين الطريق . وطالبوا بسحب مدخراتهم لدى هذه الشركات .. الأمر الذى أدى الى تخوف الشركات من عدم قدرتها على الوفاء بكافة طلبات المودعين لسحب اموالهم .. فبدأوا يحذرون المواطنين من أن سحب هذه الأموال سوف يؤثر على السيولة لدى الجهاز المصرفى المودعة فيه الاموال الكبيرة الحجم لهذه الشركات ..

تكذيب اتحاد البنوك

ولكن اتحاد البنوك سرعان ما أصدر بيانا يكذب فيه هذا الادعاء .. وقال : ان حجم هذه المدخرات صغير جدا بالنسبة للودائع الموجودة لدى الجهاز المصرفى . كما أن هذا الجهاز يعمل وفق قواعد مصرفية واقتصادية معروفة . ولا تؤثر عليه أية أموال تسحب منه ..

موقف البنك المركزى

ايضا .. فقد قام البنك المركزى بتحذير المواطنين من عدم جدية هذه الشركات . فضلا عن المخاطر التى قد تتعرض لها اموالهم .. حيث ان نشاطها يقتصر تقريبا في المضاربات على العملة والذهب ـ واعمال السمسرة والتوكيلات ـ وهى أنشطة لها نسبة مخاطر مرتفعة ..

ولم يكتف البنك بذلك .. بل قام بابلاغ نيابة الاموال العامة بهذه الشركات ولكن لم يتخذ ـ حتى الآن ـ اى اجراء ضدها ..

واذا كان هذا هو موقف البنك المركزى .. فان هيئة سوق المال ـ وهى المشرفة على نشاط الشركات المساهمة قد اصدرت قانونا جديدا . اعتقد الجميع انه سيقضى على نشاط هذه الشركات .. وقد نص على عدم السماح لاية جهة بالاعلان عن الاكتتابات الا بعد موافقتها .. وهو قانون لم يتعرض لهذه الشركات . ولم يجرم نشاطها ..

بل يمكن القول . بأن هذا القانون الذى أصدرته هيئة سوق المال . قد أفاد هذه الشركات . حيث أتاح لها فرصة توسيع نشاطها ـ وأضاع كل الجهود التى كانت تبذل من قبل الاجهزة الرسمية لمواجهة هذه الشركات ..

وأمام تضخم اموال هذه الشركات . وظهور تأثيرها الضار على الاقتصاد القومى .. وأمام تزايد مطالبة البنوك بضرورة مواجهة هذه الشركات .. كان التفكير في اعادة النظر في سعر الفائدة المعمول به حاليا بالأجهزة المصرفية . كمحاولة لاجتذاب مدخرات المواطنين . ومنافسة هذه الشركات في اجتذاب المدخرات .. لكن مازال الموقف غير واضح من مدى « مشروعية » هذه الشركات ..

ضوابط مطلوبة

وحول أهم الضوابط المطلوبة لنشاط هذه الشركات يقول حامد الضماز مدير عام بنك النيل : ان أوجه نشاط هذه الشركات لابد وان يكون معروفا للجميع . وواضحا لكل مساهم قبل تجميع المدخرات ـ كما لابد ان تخضع لرقابة اجهزة الدولة . وان تنشر ميزانياتها كل عام ..

هدم الاقتصاد

ويرى سيد أبو الليل مدير التسويق المصرفى ببنك مصر : أن هذه الشركات لا تمارس أى أنشطة اقتصادية بالشكل المتعارف عليه . بل ان أنشطتها هامشية .. غير أنه لابد أن نعترف بأنه لا يوجد قانون يحرم أعمال هذه الشركات ..

واذا استمر الوضع على ماهو عليه . فإن هذه الشركات وتوسعها في تجميع المدخرات . قد تهدم الاقتصاد القومى خاصة فيما يتعلق بالسياق البنوك وراء سعر الفائدة مما يؤثر على الانتاج والاستثمار ويلقى بظلاله على الاسعار بصفة عامة ..

ولهذا لابد من تعديل القانون بحيث يجرم تجميع المدخرات بأى صورة الا عن طريق البنوك الرسمية ـ مع اعطاء هذه الشركات فرصة لتسوية أوضاعها اما بالتحول الى شركات مساهمة او بتصفية نشاطها ..

وتقوم د . نوال التطاوى مدير الاستثمار ببنك الاستثمار القومى : أن أنشطة شركات توظيف الاموال مشكوك فيها ـ لأن اى مشروع لا يمكن ان يحقق ربحا يصل الى ٢٤٪ سنويا ولهذا فلابد ان تخضع للرقابة او تحويلها الى شركات مساهمة ..

هذه هى حقيقة شركات توظيف الاموال ـ والتى يمكن ان نستخلص منها الى عدة امور ..

(١) ان هذه الشركات حقيقية واقعة ـ وأنها تضخمت الى حد كبير . بحيث أصبح انفلاؤها يشكل خطرا ..

(٢) أن استمرار هذه الشركات في نشاطها وتوسعها يشكل « قنبلة زمنية » تنذر بالانفجار في اى وقت لأن الأنشطة التى تمارسها لاتتسم بصفة الدوام ـ وقد تتعرض للخسائر في اى وقت ..

(٣) أن معدلات الربحية العالية التى تمنحها للمدخرين تشكل خطرا على الاقتصاد والأنشطة الاخرى في الدولة ..

(٤) ان معالجة اوضاع هذه الشركات . لابد وأن تراعى مصالح المودعين ..

ويجمع رجال الاقتصاد أن الحل يكمن في تحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة . وأن يصدر قانون يجرم تجميع مدخرات المواطنين الا بالطريقة الرسمية وعن طريق البنوك .

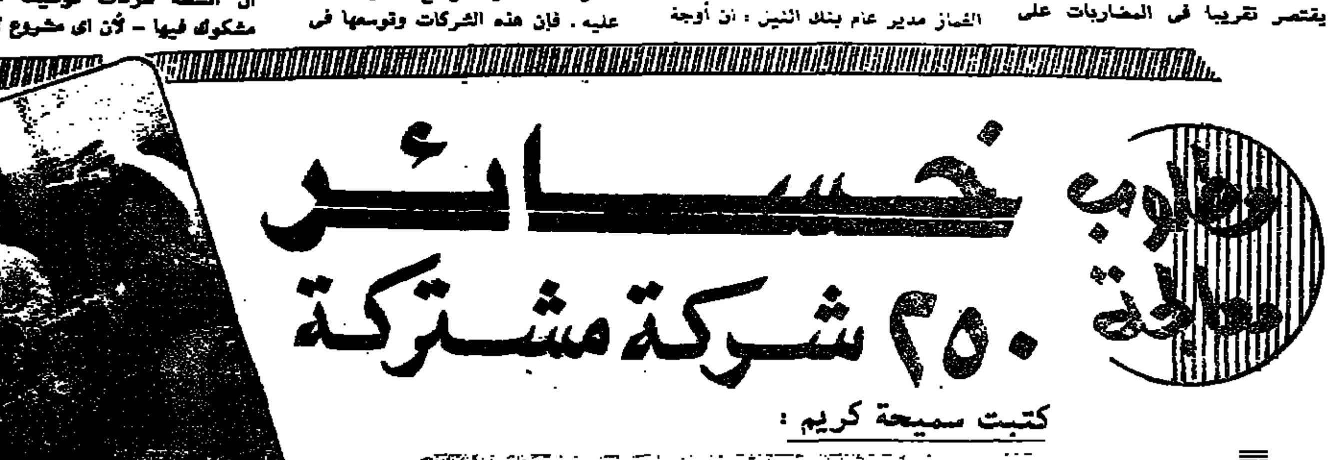
التنشيط السياحى

● بدأ الاهتمام الرسمى بالنشاط السياحى في مصر منذ الخمسينات حيث انشئت ادارة للسياحة بوزارة الاقتصاد ثم تحولت بعد ذلك الى مصلحة تنقلت تبعيتها الى عدة وزارات مختلفة وفى الستينات تم انشاء وزارة خاصة بالسياحة وكانت تضم وكالة وزارة خاصة بالتنشيط السياحى تتبعها مجموعة من المكاتب بالداخل والخارج . وفى مارس ١٩٨١ انشئت هيئة عامة مختصة بالتنشيط السياحى في الداخل والخارج واصبح يتبعها عدد ٩ مكاتب للسياحة بالداخل و ١١ مكتبا للسياحة بالخارج .

، ثم انشئت هيئة القطاع العام للسياحة لتشرف على قطاع السياحة والفنادق.

وقد اتبعت اجراءات نقدية ومالية بهدف زيادة انسياب المتحصلات السياحية من خلال القنوات الشرعية ومن اهمها تطبيق اسعار الصرف التشجيعية على الايرادات السياحية منذ انشاء السوق الموازية في عام ١٩٧٣ وصدور القرار الوزارى رقم ٢٥٤ لسنة ١٩٨١ بالزام المنشآت السياحية وشركات النقل السياحى بمحاسبة الاجانب على نفقات اقامتهم بها والخدمات المؤداه لهم بالعملات الاجنبية . وصدور القرار رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٢ الذى يلزم غير المصريين عند دخولهم البلاد باستبدال مبلغ ١٥٠ دولارا امريكيا أو مايعادله بعملة اجنبية أخرى مقبولة

وكان المبلغ اللازم استبداله قبل هذا القرار يقتصر على ١٠٠ دولار فقط وقد اسهمت هذه الاجراءات الى حد كبير في تحقيق سياسة التنشيط السياحى



مطلوب معالجة خسائر ٢٥٠ شركة مشتركة

كتبت سميحة كريم :

عندما شاركت شركات القطاع العام بعضا من شركات الاستثمار كان الهدف هو دعم الصناعة الوطنية والاستفادة من رؤوس الأموال الأجنبية ... احلال وتجديد الوحدات القائمة ؟ والاستفادة من تكنولوجيا التصنيع .. ولكن هذه الشركات العامة . فوجئت بأنها تتحمل خسائر من جراء هذه المشاركة .. الامر الذى أدى الى ضرورة مراجعة لهذه المشاركة ..

ومن الضرورى ـ أولا ـ أن نعرف ان عدد المشروعات الاستثمارية التى يساهم فيها القطاع العام . تبلغ أكثر من ٢٥٠ مشروعا . بينما كان عددها ـ في عام ١٩٧٦ ـ ٤١ مشروعا فقط ..

ومع تزايد هذه المشروعات المشتركة تزايد حجم الخسائر ..

الخسارة .. لماذا ؟

وكما يقول المهندس ابراهيم محمد فرج بالهيئة العامة للتصنيع : ان بعض الشركات الاستثمارية التى تشارك فيها شركات القطاع العام . تخسر لاسباب عديدة . أهمها :

عدم الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة لهذه الشركات من الشركات الاستشارية . كذلك ـ فان شركات القطاع العام تتحمل قيمة المعدات الرأسمالية الخاصة بانشاء المشروعات بعد الانتهاء من التنفيذ وتضطر الى بيعها بأسعار أقل من قيمتها . وارتفاع قيمة الجمارك على المعدات بعد انتهاء ضمان الافراج عنها

أيضا .. فان من الملاحظ . أن هناك سوءا في الادارة . حيث تزيد المصروفات الادارية مثل اقامة حفلات التكريم . وكذلك المبالغة في الأجور والمكافآت والحوافز ..

ويقترح ـ تلافيا لهذه الخسائر ـ انشاء صندوق مالى لهذه الشركات . لتدبير النقد الأجنبى الذى يساعد هذه الشركات على الخروج من الأزمة .. وكذلك انشاء شركة مالية تمولها البنوك تساعد في جدولة وتعويم ديون هذه الشركات الخاسرة ..

اجراءات سريعة

غير أن الدكتور سليمان التهامى بمركز معلومات القطاع العام والأستاذ بجامعة الزقازيق : يرى أن هذه الشركات عليها أن تتخذ اجراءات سريعة لمواجهة الصعوبات المالية التى تواجهها . وفى مقدمتها عدم توزيع أرباح نقدية . أو ـ على الأقل ـ الحد منها ـ وهذا يتيح لها احتجاز جزء من الارباح لفترة زمنية مناسبة تكفى لزيادة الموارد المالية الذاتية لهذه الشركات ..

كما يجب العمل على زيادة رأس المال المدفوع لتدبير بعض الموارد بالعملات الأجنبية . وزيادة رأس المال المصرح به ..

ويجب اتخاذ الوسائل . لوقف سداد التزامات الشركات تجاه البنوك لفترة زمنية . تتمكن خلالها من تصحيح اوضاعها ..

اعادة جدولة الديون

ويقترح الدكتور فؤاد عبد المنعم بهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية . ان تتدخل الدولة لمعالجة عجز السيولة وذلك باعادة جدولة ديون هذه الشركات ..

ويمكن للبنك المركزى أن يعوض البنوك الدائنة لهذه الشركات . ببعض التيسيرات . مثل : اعادة النظر في أسعار الفائدة الخاصة بهذه القروض والعمل على تأسيس شركة مالية قابضة تمولها البنوك لتصبح الهياكل التمويلية للمشروعات القائمة ـ ويمكن أن تساهم في رؤوس اموال تلك الشركات او تقديم القروض لها ـ بالاضافة الى تقديم الخدمات والنصائح الاستشارية بما يكفل في النهاية تمكين هذه الشركات من اجتياز الخسائر ـ والانطلاق الى تحقيق المكاسب بعد ذلك ..

استصلاح ٥٢٠ ألف فدان في الخطة الجديدة

كيف

كتبت ايناس عبد العليم :

أصبح الاهتمام بتوسيع المساحة المنزرعة لدينا امرا ملحا ـ اليوم ـ عن ى وقت مضى . نظراً للتزايد المطرد في عدد السكان . والذى يتوقعون أن يصل الى سبعين مليون نسمة مع نهاية هذا القرن . في الوقت الذى توقفت فيه البقعة الخضراء عند ستة ملايين فدان فقط . أى ما يمثل ٤٪ من المساحة الكلية لمصر وهى : ٢٤٠ مليون فدان .

وأهمية استصلاح الأراضى تصيرية ـ أيضا ـ تهدف الى تكوين مجتمعات جديدة ـ لاعادة التوزيع السكانى وتخفيف الاختناقات .

ولهذا عقدت وزارة الزراعة ـ مؤخرا ـ مؤتمر التنمية وتحسين الأراضى المتدهورة في مصر لمناقشة عددا من البحوث والدراسات المتعلقة بأسباب تدهور وضعف بعض الأراضى وطرق معالجتها .

تشجيع الاستثمار

يقول الدكتور ابراهيم عنتر . رئيس جهاز تحسين الأراضى ،

ان غاية أملنا أن تساهم مشروعات استصلاح الأراضى في اشباع الحاجات لهذه الزيادة المتلاحقة في عدد السكان وان تتيح ـ في ذات الوقت ـ مساحات للتوسعات العمرانية التى يتم جزء منها على حساب الأرض المنزرعة الآن .

وتعتمد سياسة استصلاح الأراضى في المرحلة القادمة على تشجيع الاستثمار في مجال الاستصلاح ـ بمعنى مشاركة القطاع الخاص سواء في صورة جمعيات تعاونية أو شركات أو أفراد بما فيهم العاملون بالخارج ..

وقد تم حصر للمناطق التى يمكن دون جهد كبير ـ استصلاحها فبلغت ثلاثة ملايين فدان ـ وتكفى الموارد المالية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ لاستصلاح واستزراع ١.٧ مليون فدان وهذه الموارد المالية تشمل المتوفر من مياه النيل ومياه المصارف مع تطوير أساليب الرى .

يضاف الى ذلك المساحات التى يمكن ريها بالمياه الجوفية ومياه الصرف الصحى وتقدر بنحو ٢٥٠ ألف

وتبلغ جملة المساحة المقترحة بالخطة الخمسية ٥٢٠ ألف فدان .. تقدر الاستثمارات المطلوبة لتنفيذها بمليارى جنيه

وينفذ مشروعات الاستصلاح مجموعة من المشروعات الكبرى بمناطق جنوب بور سعيد . وشرق بحر البقر . وجنوب الحسينية وسهل الطينة .، والتوسع في أعمال الاستصلاح بالوادى الجديد . خاصة منطقة الفرافرة للاستفادة بمياهها الجوفية ..

تيسيرات للمستثمرين

ولأن عملية الاستصلاح مكلفة وبطيئة نسبيا . وتشجيعا من الدولة للاستثمار .. فسوف يتم البدء في تحصيل ثمن الأرض بعد فترة سماح قدرها أربع سنوات .

وسيتم التقسيط على عشرين عاما بعائد استثمارى منخفض . كما ستتاح للمستثمرين ـ من جمعيات وشركات وافراد ـ قروض ميسرة لأغراض الاستصلاح . وتعتبر عملية تنمية المناطق الجديدة مكلفة . ان تكلفة الاستيطان في المناطق الجديدة تتراوح قيمتها بين ٢٠٠٠ و ٢٤٠٠ جنيه للفرد ـ كما تتراوح تكاليف الاستصلاح للأرض الجديدة بين ٢٠٠٠ و ٧٠٠٠ جنيه للفدان ـ هذا باستثناء الطرق والنقل وغيرها .

ومن المتوقع ان يتم ـ خلال الخمسة عشر عاما الباقية من هذا القرن ـ استصلاح الملايين الثلاثة من الافدنة التى تم بحثها ودراستها . ووضعها في برامج زمنية .

وقد انتهت دراسات وزارة الزراعة حول تحسين وتنمية واستصلاح الأراضى في مصر الى توصيات ثلاث :

● انشاء مجلس قومى لتحسين وتنمية واستصلاح واستغلال الأراضى .

● تقديم التسهيلات اللازمة لاستثمارات الأفراد والتعاونيات والشركات .

● انشاء مركز لجمع المعلومات الخاصة بالبحوث والدراسات المعنية بتحسين الأراضى .

د . يوسف والى

حديث ... الاقتصادى

هل صحافتنا في محنة ؟

اجرت الصحفية سناء السعيد حديثا مع الدكتور على لطفى رئيس مجلس الاعلى للصحافة بوصفه رئيس مجلس الشورى نشرته اخبار اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ نوفمبر . وقد كشف الدكتور على لطفى في صراحة ووضوح كعادته التى اكتسبها من انه ليس استاذاً جامعياً فحسب بل أستاذ مثالى ـ في هذا الحديث عن بعض ارائه في بعض نواحى الصحافة المصرية ـ وقد اكد في اكثر من موضع ان صحافتنا ليست في أزمة ..

وليسمح لى ان اخالفه الرأى في هذه الجزئية الاساسية .. فصحافتنا في محنة حقيقية ـ فالواقع انه برغم التقدم الكيانى الهائل الذى تحقق في الحقبة الأخيرة فإن العمل التحريرى ولو كان مجرد سرد الإحداث والوقائع . مازالت تسود النزعات الشخصية للمحرر الذى يتولاها ليستكملها ويجعلها في متناول فهم القارئ ..

ومن باب أولى فان العمل التحريرى الذى قوامه التحليل والتعقيب . فانه يصطبغ كلية بتكوين المحرر وارائه التى عرفت عنه واصبحت جزءاً منه ولا يمكن الفكاك منها الأمن خلال الخروج على مبدأ اصولى في الحياة بعامة والصحافة بخاصة هو الصدق مع النفس ..

ومن منطلق الصراحة مع النفس يجب أن نعترف ـ اذا اردنا السير حثيثاً على طريق التقدم ـ أن الكثير من العناصر الصحفية قد عملت في ظروف ميدانية تماماً خلال العقود الاربعة الأخيرة ولم تستطع هذه النوعيه سوى التغير اليسير منها . الآن تقنع نفسها بما تعتقد انه ممكن تحقيقه من ظل السياسات التى املتها هذه الظروف وانبثقت من المعتقدات التى سيطرت على الفترات الثلاث السابقة للفترة التى تمر بها البلاد الآن منذ اواخر سنة ١٩٨١ ..

فهل من الممكن ان يتصور المرء المحيط الصحفى في مصر الا وان يكون في محنة مع نفسه نتيجة لهذا التباين والتناقض اللذين سادا البلاد نتيجة لاتباع مبادئ وسياسات متباينة ومتناقضة ؟

ففى البدء كانت الملكية التى اطاحت الثورة . بمعتقداتها ومبادئها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ثم جلبت الثورة معها النظام الجمهورى والشمولى ونظام الحزب الواحد والاشتراكيه وما انطوى عليه كل هذا من اقتصاد موجه يتناقض في جوهره وغالبية اركانه مع ماسبقه ..

ثم جاء بعد ذلك عصر الانفتاح الذى كان مأمولاً ان يكون إنتاجياً مثله بلاد العالم الأخرى التى انتهجته ولكن جاء انفتاحاً استهلاكيا قلب الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية رأساً على عقب .

ومع كل هذه التحولات وجد البعض من الحجج ما يدفعهم عن اقتناع يبدو عميقاً وراسخاً الى ان يقدموا الى قرائهم كل هذه الانظمة وما تنطوى عليه من مبادئ من المسلم ان بعضها يناقض البعض . وهل يمكن ان يتصور أن يصدق الشعب ما ينادى به هذا البعض ؟

ومما استقر عليه ثقاة الاعلاميين الدوليين أن جو الخوف الذى قد يعيشه الصحفى من شأنه أن يفضى الى خلق نوع من الرقابة الذاتيه يترسخ شيئاً فشيئاً ويصبح أحد صفات الصحفى كما يصبح الاقلاع عنه صعباً إن لم يكن مستحيلاً .

وتصاب الصحافة اذا ما استفحل داء الرقابة الذاتية واستشرى بما يكاد يفقد الصحافة دورها الأساسى المتمثل في مدى ما تتمتع به من مصداقية لدى قرائها وقال احد الكتاب « إن الانسان لا يكون حراً في اية ناحية يكون فيها تحت سلطان الخوف فاذا كان شبح الخوف عاماً طرد الحرية العامة فهاجر انصارها أو خنقها فماتت في قلوبهم . لأن خشية الاذى في النفس أو في المال أو في اية مصلحة عزيزة على الأدمى من شأنها ـ الا في النادر الشاذ ـ ان تعقل الألسنة وتعطل الفكر ـ فحينما يسود الخوف لايمكن ان نعيش الحرية » ..

فما بالك اذا كان هذا الخوف مصحوباً ايضاً بالاغداق وكافة وسائل الترغيب !!..

وينقلنا هذا الى جزئية اساسية اخرى هى مبادرة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى الى الاجابة بالنفى على سؤال عن وجود مشروع تجرى دراسته لمنع الجمع بين العمل في الصحف القومية والصحف الحزبية . بان هذا شائعة راجت ولا اساس لها من الصحة ..

إن قبول هذا الوضع اى الجمع والابقاء عليه وعدم استهجانه ؟ هو انعكاس واضح للجو والظروف التى عاشتها الصحافة خلال هذه العقود الاربعة فلما جاءت المعارضة لم ير البعض غضاضة في الانتقال الى معسكرها ..

ولو ان هذا البعض لم يبلع الطعم (بضم الطاء ، الذى القى اليه ـ والكل يعرف نوعه ـ لما شاب موقف الصحفيين المستقلين اية شائبة ـ ولكنهم وقعوا في فخ نصب لهم وان دل ذلك على شئ فعلى اهتزاز الوضع الصحفى كله . والاستهانة باموال الشعب ممن اعطى وممن اخذ وبقبول الشعب ايضاً ..

وثمة كلمة أخيرة . لقد قيل وبحق أنه في عهد الرئيس عبد الناصر كانت العواقب وخيمة اذا ماجهر المرء بكلمة « لا » وفى عهد الرئيس السادات كان يمكن للمرء ان يقول « لا » ويعود الى منزله دون اعتقال او سجن اما في عهد الرئيس مبارك فيمكن للمرء ان يقول « لا » ويجد من يناقشه ولكن لا يجد من يبطش به

ومع هذا فمازالت « الرقابة الذاتية » ووسائل الترغيب تدفع البعض الى أن يتناسى أن المعارضة العاقلة جزء من النظام الدستورى في ظل تعدد الاحزاب

د . صليب بطرس

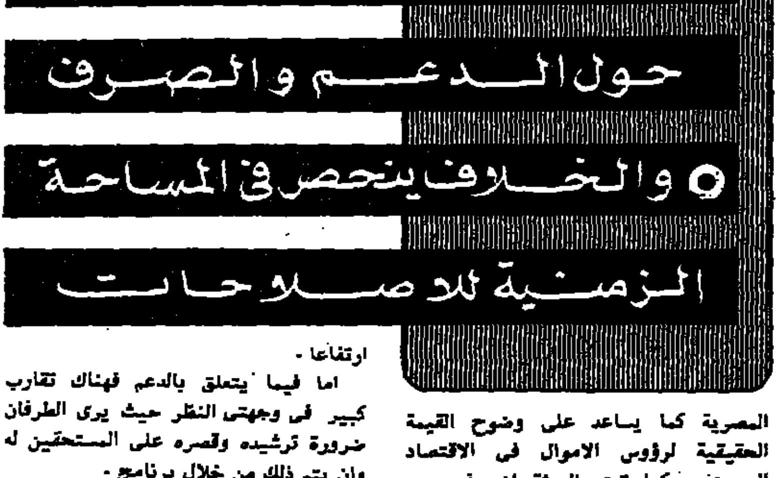


حقيقة المحادثات مع صندوق النقد

كتب : مدحت البسيونى :

عاد الى واشنطن الدكتور عبد الشكور شعلان - المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى بالشرق الاوسط - ليعرض على رئيس الصندوق وكبار المسئولين به نتائج محادثاته فى القاهرة ..

ومنذ بدء رحلة د. عبد الشكور والحديث لاينقطع عن الصندوق وشروطه ومدى تدخله فى الاقتصاد المصرى حتى اتسعت الفجوة بين وجهات النظر ولكن .. ماذا جرى خلال المحادثات ؟



د. صلاح حامد

د. عبد الشكور شعلان

فى البنك المركزى - حيث تجرى المحادثات - خرجت البيانات تؤكد ان المشاورات مستمرة مع بعثة الصندوق حول برنامج الاصلاح الاقتصادى من خلال خبرائه المتخصصين

وهذا العمل ليس تدخلا فى السياسة الاقتصادية كما ان المشاورات التى تأخذ طابع التفاوض ترتبط بحقيقة اساسية هى ان الصندوق لايملك حق الاجبار على التوقيع أو اتخاذ القرارات - الا ان هذه المشاورات يجب ان تصل فى النهاية الى برنامج للاصلاح الاقتصادى يتفق عليه الطرفان على اساس ان الصندوق من حقه ان يضمن امواله خاصة ان قروضه قصيرة الاجل -- وان هذا الاجراء متبع مع كل الدول الاعضاء بالصندوق - ومنها مصر - التى تعد من مؤسسيه فى عام ١٩٤٤ بموجب توقيعها على اتفاق بريتون وودز .

وتقول المعلومات ، أن المحادثات قطعت شوطا كبيرا وان هناك تفاهما وتقاربا فى وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقتصادية .. فقد ابدى المسئولون بالصندوق ارتياحا من ان اصلاح اوضاع الميزانية قد قطع شوطا نتيجة للاجراءات التى اتخذتها الحكومة فى الآونة الاخيرة .

وجهة نظر الصندوق

وتنحصر وجهة نظر المسئولين بالصندوق - بالنسبة للمنتجات الزراعية واسعارها - فى ان هناك تقدما فى اعادة بناء هيكل الزراعة الا ان الهيكل الاساسى لايزال يعتمد على محاصيل بعينها مثل : البرسيم والخضروات والفواكة وذلك على حساب محاصيل اخرى هامة كالقطن والارز .. ولذلك يرى هؤلاء ضرورة تعديل هذا الوضع وتغيير سياسة التسعير للمحاصيل الزراعية تشجيعا للمزارعين .

اما بالنسبة للقطاع الصناعى فترى بعثة الصندوق انه لاتزال هناك قيود تعوق حركته منها طريقة تحديد أسعار المنتجات ونظام

التوظيف - وتطلب البعثة تحديد الوقت المناسب لتحديد الاسعار المناسبة للطاقة .

الفائدة

وحول نظام سعر الصرف ابدى المسئولون بالصندوق ارتياحا للاجراءات التى اتخذت اخيرا والتى ادت الى تبسيط نظام معدل سعر الصرف .. وترى بعثة الصندوق ضرورة توحيد سعر الصرف التجارى بالبنوك مع السعر السائد فى السوق فى فترة تتراوح بين عام وعامين ..

الا ان هناك تفاوتا واضحا بالنسبة لسعر الفائدة بين وجهات النظر .. حيث يرى الجانب المصرى ان اسعار الفائدة الدائنة والمدينة للجنية المصرى تعتبر مناسبة فى الوقت الحاضر وتحقق معدلا مناسبا فى زيادة المدخرات فى ضوء تراجع اسعار الفائدة العالمية على الدولار والعملات الاخرى .. بينما ترى البعثة ان رفع معدل سعر الفائدة على الودائع المحلية بالجنيهات المصرية امر ضرورى لجذب تحويلات العاملين بالخارج وتدفق رؤوس الأموال المصرية كما يساعد على وضوح القيمة الحقيقية لرؤوس الاموال فى الاقتصاد المصرى .. كما ترى البعثة ان رفع سعر الفائدة سيؤدى الى تخفيف الضغوط الواقعة على ميزان المدفوعات على أساس ان اسعار الاستيراد بالجنيه المصرى ستكون اكثر ارتفاعا .

اما فيما يتعلق بالدعم فهناك تقارب كبير فى وجهتى النظر حيث يرى الطرفان ضرورة ترشيده وقصره على المستحقين له وان يتم ذلك من خلال برنامج .

تقلص الخلافات

وحول الخلافات مع البنك وصندوق النقد الدولى يقول الدكتور عرفان شافعى وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولى : ان الخلافات نوعان .. احدهما قديم والآخر مستحدث فمنذ خمس سنوات كان الخلاف حول مسار الاصلاح الاقتصادى حيث كان واضحا ان الانفتاح قد خلق قطاعا بجانب القطاع العام ولم يكن هناك تفاعل عضوى بين القطاعين .. ولذا كان الخلاف ينحصر فى الدور النسبى للحكومة والقطاع العام بالمقارنة بالقطاع الخاص ودور جهاز الاثمان .. وبصفة خاصة سعر الفائدة وسعر الصرف .

وبالنسبة لسعر الفائدة كان الصندوق يرى انه قابل للمرونة والتحرك بحيث يشجع المدخرين ويكون له دور فعلى فى تحفيز الاستثمارات وان يستخدم سعر الفائدة كاداة اقتصادية .

وتتحدد وجهة النظر - بالنسبة لسعر الصرف - فى أن سعر الدولار كان - عندما تقوم الحكومة باعادة اموال البنك الدولى للقطاعين العام والخاص - بقيمته الرسميه وهى ٨٣ قرشا بينما سعر الصرف فى السوق الحرة كان اعلى من ذلك بكثير .. اى ان الحكومة كانت تقوم بتدعيم سعر الصرف ولذلك كان الخوف - من البنك والصندوق - على اموال الخزانة العامة .

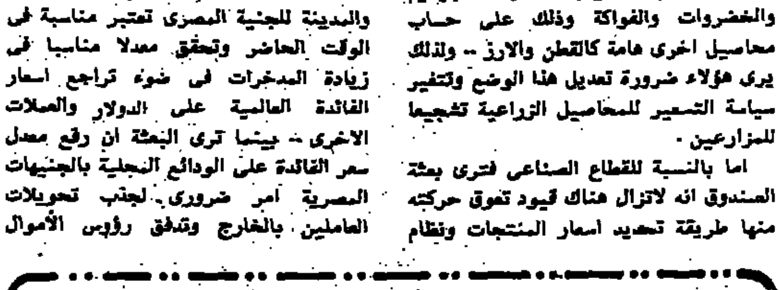
انهاء الخلافات

وقد زالت الان معظم هذه الخلافات ، خاصة ما يتعلق منها بالدعم الذى يمنح لسلع الغذائية

اما الخلافات الباقية فتتعلق بالافق الزمنى الذى يتم من خلاله تنفيذ هذه الاصلاحات الاقتصادية ..

والبعض - هنا فى مصر - يرى ان تتم بالتقسيط المريح للغاية وبالتحديد على مدى من ١٥ الى ٢٠ سنة .. بينما يرى ممثلو الصندوق والبنك الدولى ان هذه الاصلاحات يجب تطبيقها فى فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات حتى تكون هناك نتيجة ملموسة ..

ومن ثم فالخلاف ينحصر فى الفترة الزمنية لادخال الاصلاحات الاقتصادية .









العلاقات المصرية - الفرنسية وقضايا المنطقة فى مقدمة محادثات مبارك - ميتران القادمة

كتبت ابتسام المستكاوى :

تبدأ يوم الأربعاء القادم زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا .. تلبية لدعوة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتيران

وزيارة الرئيس مبارك القادمة تعتبر اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس مصرى الى فرنسا ، رغم ان الرئيس مبارك كان قد زار فرنسا - خلال هذا العام - مرتين .. ولكنها كانت زيارات عمل

وتأتى زيارة الرئيس - والتى ستستمر أربعة أيام - فى إطار دعم أواصر العلاقات المصرية الفرنسية فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية . ولبحث امكان طرح برامج مشتركة للمساهمة فى جهود التنمية فى مصر .. ودفع عجلة السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

وعلمت « السياسى » أن زيارة العاشر من ديسمبر ١٩٨٦ لباريس ستكون علاقة بارزة على طريق العلاقات المصرية الفرنسية ..

وقد سبق أن بحثت الحكومة الفرنسية توجيه هذه الدعوة للرئيس الا انها تأجلت عدة مرات بسبب متغيرات ظهرت على ساحة الأحداث الدولية .. من أبرزها حوادث الارهاب المتلاحقة فى أوربا ..

ومنذ أسابيع قليلة زار الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية - فرنسا - واجرى هناك مشاورات هامة مع كبار المسئولين الفرنسيين فى طار دعم العلاقات بين البلدين . وذلك قبل توجهه إلى لوس عاصمة توجو لحضور مؤتمر القمة للدول الناطقة بالفرنسية والذى حضره الرئيس الفرنسى ميتران ، هذا بالاضافة الى ماتم تبادله من رسائل على مستوى القيادة السياسية والذى عكس اهتمام كل من مصر وفرنسا بالقضايا ذات الاهتمام المشترك ..

وتأتى زيارة الرئيس مبارك لفرنسا قبل أسابيع قليلة من عقد القمة الاسلامية الخامسة بالكويت ، وبعد أصداء وردود فعل إرسال شحنات السلاح الأمريكى إلى ايران .. كما انها تأتى عقب ردود الفعل الفرنسية المتعقلة والمتزنة والمتسمة بالايجابية تجاه قضايا المنطقة فى الداخل والخارج ..

احد اللقاءات المتكررة بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى ميتران

صفوت الشريف :

لاغيوم فى سماء العلاقات المصرية السودانية

اكدت زيارة السيد صفوت الشريف - وزير الاعلام - للسودان الشقيق والتى قام بها الأسبوع الماضى عمق العلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين .. وان هذه العلاقات من المتانة والقوة بحيث لاتسمح بتراكم اية غيوم فى سماء العلاقات السياسية بين البلدين .

وقد التقى السيد صفوت الشريف خلال زيارته بالسيد احمد على الميرغنى - رئيس مجلس رأس الدولة بالسودان - حيث تم بحث سبل دعم العلاقات بين البلدين خاصة فى مجال الاعلام . ونقل وزير الاعلام - خلال المقابلة - تحيات الرئيس مبارك وحرصه على زيارة السودان فى اقرب وقت وقال ان الزيارة لاتحتاج الى مراسم او بروتوكولات فالرئيس يحضر الى اشقائه

كما التقى السيد صفوت الشريف والسيد صادق المهدى رئيس وزراء السودان فى لقاء غلب عليه طابع الود والفهم المتبادلين .

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء السودانى - عقب هذه المقابلة - مؤكدة على قوة العلاقات المصرية السودانية ونموها المستمر .. كما اشاد بمثل هذه اللقاءات قائلا : انها تقدم النسيج للثوب الجديد للعلاقات المتينة بين البلدين .. ونفى ان تكون العلاقات قد شابها اى توتر فى الفترة الماضية .

ومن ناحية اخرى اجرى وزير الاعلام مباحثات مع شقيقه محمد توفيق - وزير الاعلام والثقافة السودانى - بحضور القيادات الاعلامية السودانية وتم بحث دعم التعاون الاعلامى بين البلدين ..

وقد صرح السيد صفوت الشريف بأن الاعلام المصرى السودانى اعلام واحد له استراتيجية واحدة ولم يخطىء طريقه ابدا .

تسجيل أسماء مواليد ١٩٦٨ تلقائيا بجداول الإنتخابات

أكد اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات « للسياسى » انه سيتم الاستعانة بمشروع الرقم القومى عند القيد الانتخابى لاسماء الناخبين مما يقضى على جميع الاخطاء المحتملة عند التسجيل والقيد الانتخابى .. حيث سيكون لكل فرد رقم خاص به هو فى نفس الوقت رقمه الانتخابى ..

وقال : إن عدد اصوات الناخبين فى مصر يبلغ ١٤ مليونا و١١٧ الفا و١٧٢ صوتا .. وانه تجرى منذ اول ديسمبر الحالى تنقية جداول الانتخابات وتعديلها ..

القيد تلقائيا

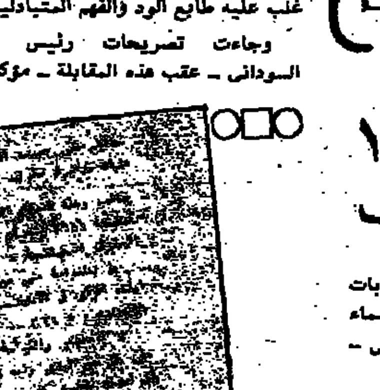
اما بالنسبة لمن بلغت اعمارهم ١٨ عاما وهم مواليد ١٩٦٨ ، فسوف يتم تسجيلهم تلقائيا ، سواء من الذكور او الاناث .. وذلك اعتمادا على سجلات الأحوال المدنية ..

وسوف يترتب على ذلك زيادة عدد المشاركين فى الانتخابات القومية ..

وسيتم تسجيل مواليد ١٩٦٨ فى جداول الانتخابات طبقا لمحل الميلاد الذى يعتبر موطنا انتخابيا لصاحبه .. ومن أراد وتغيير موطنه الانتخابى ، فعليه ان يتقدم لدائرة قسم الشرطة التابع لها ، ويملأ الاستمارة الخاصة بذلك . وسوف يتولى القسم بعد ذلك اخطاره بهذا التغيير ..

ومن حق اى مواطن ، ان يطعن فى اى اسم مقيد بغير وجه حق - فى جداول الانتخابات وذلك فى الفترة من ٢١ يناير وحتى ١٥ فبراير .. وقد تم تشكيل لجنة للطعن بكل محافظة برئاسة مدير الامن ، وسوف تبت هذه اللجنة فى جميع الطعون التى تقدم اليها فورا ..

وفى اول مارس ، يتم اصدار الجداول الجديدة للناخبين ، والتى لايجوز - بحكم القانون - اجراء اى تغيير او تعديل فيها ..



كلمة للسياسى

الايادى العابثة فى لبنان

يشهد الفلسطينيون المقيمون فى المخيمات اللبنانية هذه الأيام - مذبحة مروعة يشارك فيها بعض الطوائف اللبنانية ، بمساندة دولة عربية تحركت بقواتها صوب المخيمات للقضاء على الفلسطينيين !

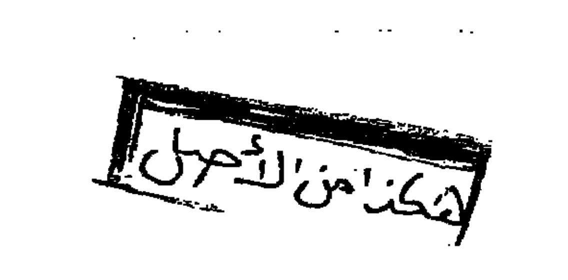
وقد ناشد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية عقد اجتماع طارىء لوقف المذبحة الرهيبة التى يتعرض لها الفلسطينيون بالمخيمات واتهم سوريا - صراحة - بأنها تقود هجوما وحشيا على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان ، ودعا الملوك والرؤساء والزعماء العرب إلى التدخل الفورى لوقف هذه المذبحة ..

ومن الملاحظ ، أنه منذ أن تدخلت الأيادى الخارجية العابثة فى شئون لبنان - وهذا البلد يشهد العديد من المآسى التى أفقدته السيطرة على أرضه ، وهددت وحدته واستقراره .. بل وحولت بناءه الى أنقاض ، وسكانه إلى أشلاء ..

وقد اعلنت مصر دائما ، بضرورة وقف هذه التدخلات - غير المحسوبة - التى تضر بلبنان بلدا وشعبا ، بل وتمتد آثارها السيئة الى دول المنطقة ذاتها . فتضعف من قوتها وتقضى على صمودها ..

بل ان الرئيس حسنى مبارك وجه العديد من النداءات المتكررة بتعزيز الشرعية اللبنانية ، ووقف حرب الابادة التى يتعرض لها اللبنانيون ، وكذلك الفلسطينيون الذين اقتضت ظروفهم العيش فى هذه المخيمات على ارض لبنان الشقيق ، وقال : ان ما يحدث على ارض لبنان هو امر محزن للنفس ، واهاب بالقوى الاجنبية التى تقف وراء الصراع الدائر على ارض لبنان ، بان ترفع يدها عن هذا البلد العربى ، وأن تبتعد عن فرض سيطرتها على ارضه ، لان الآثار المدمرة سوف تمتد إليها ..

ولعل هذه القوى الاجنبية ، تدرك خطورة اللعبة التى تمارسها فى لبنان ، ونأمل ان تعود الى رشدها قبل فوات الاوان ..



جبهة قومية .. لماذا؟

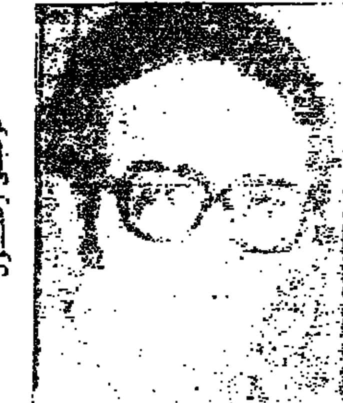
تطرح «السياسي» هذا الأسبوع مناقشة قضية «التصالح السياسي» بين الاغلبية والمعارضة، باعتبارها القضية الاولى التي تحظى باهتمام كافة الاحزاب المصرية على اختلاف اتجاهاتها وانتماءاتها ..

وقد سبق «السياسي» اثارة هذه القضية، ايمانا منها بضرورة تآلف كل القوى لصالح التنمية والديمقراطية والاستقرار، ومن خلال الآراء التي استمعت اليها «السياسي» وضح الاتفاق على ضرورة هذا «التصالح» .. وترجمته هنا الاتفاق الى ما يسمى «بالجبهة القومية» التي تضم جميع الاحزاب السياسية، بهدف الالتقاء على الحد الادنى من القضايا الاساسية للوطن ..

ولكن .. لماذا هذه الجبهة الآن؟ وما هي الشروط المطلوبة لانجاحها .. وما هي القضايا التي ستشكل اطارا لحركتها ..

هذا ما يجيب عنه ممثلو الاحزاب

إعداد :
العزب الطيب
محمد علام
عادل قنديل
احمد عبد الحكم





توفيق زغلول

١ الحزب الوطني :

مصر ليست في حاجة إلى "ترف" الخلاف الحاد

يعرب النائب نفيس المكاوي نائب رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب : عن موافقته على فكرة تشكيل جبهة قومية بين الاحزاب المصرية . على ان تغلق من حالة الاختلاف في الرأي ـ كما يقول ـ وضعا مفيدا اي ان نستطيع من خلال هذه الجبهة ان نتفق على الخلاف .

ويضيف : من الضروري أن يوضع الاختلاف ضمن استراتيجية التحرك السياسي للاحزاب المصرية، ولا يجب أن يكون هذا الخلاف سبيلا للهدم والتجريح خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الخارجية .

وفي رأيه، فان مفهوم الجبهة يجب ان يبنى على اننا عندما نتحدث عن الواقع ونطالب بامور معينة فيجب ان نطالب بشكل ولا نرفضه، من اجل ان نطالب بالتغيير . كما يجب ان توظف الجبهة لخدمة الاهداف القومية بمعنى انه لابد لمصر ان تقود من خلال هذه الجبهة ـ فكرا تقول من خلاله : اننا جزء من هذا العالم، واننا نعي مسئوليتنا الدولية، واننا على استعداد لان نساهم دائما في تطوير المجتمع الدولي ..

وفي تصور النائب توفيق زغلول فان تشكيل الجبهة القومية بات مطلب لكل القوى السياسية ويبقى ان تتخذ الخطوات العملية لتحقيقها على ارض الواقع .

فمصر ـ بسبب المتغيرات الاخيرة ـ وطنيا وقوميا ودوليا، لا تملك القدرة على ممارسة ترف الخلاف الحاد بين قواها المختلفة . فالمرحلة الراهنة تعد بداية لمرحلة جديدة، خاصة بعد ان اعلن الرئيس مبارك مؤخرا على ان الوطن يحتوي الجميع . من خلال التأكيد على ان النظام المصري هو نظام كل الاحزاب والمؤسسات والهيئات القائمة على ارض الوطن

ويرى رشاد عبده عضو لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني : ان مسألة تشكيل جبهة قومية تتطلب مجموعة من الامور، اولها : خلق قاعدة كبيرة من الوعي لدى الجماهير . وثانيها : تعميق الفكر الحزبي ومضمونه لدى المشتغلين بالعمل الحزبي . وثالثها : اننا في حاجة الى فسحة من الوقت . تنصهر فيها معالم التجربة لانها مازالت وليدة اذا ما قيست بتجارب دول اخرى ..

من ناحية اخرى . فان كافة الاحزاب المصرية هدفها الاساسي هو الوصول الى كرسي الحكم دون النظر الى اية اعتبارات اخرى

ويتساءل : لماذا يفكر البعض في حكومة ائتلافية؟ وما الذي يمكن ان تضيفه هذه الحكومة؟ ويجيب قائلا : ان على الاحزاب ان تقدم ما لديها من افكار جديدة تساعد في تصحيح العلاقات . وتجاوز الازمات الراهنة

ويقول النائب سيد سرحان عضو الامانة العامة للحزب الوطني : انني اوافق على قيام تلك الجبهة المقترحة . بشرط الا تحجب الاحزاب او تحد من انطلاقتها في نشاطها بقدر ما يمكنها من تنظيم ايقاع العمل الوطني خدمة للرأي والرأي الآخر .

ولكي تنجح هذه الجبهة، لابد ان تفكر الاحزاب في مصلحة واحدة، وهي مصلحة الوطن .

ولكن بالتأكيد فان أي حكومة ائتلافية تحد ادنى من الاتفاق، وروح الفريق .. وهو ما تحقق الحكومة المنتمية للحزب الذي يحصل على الاغلبية .

٢ حزب العمل :

توسيع الدائرة لضم كافة الاتجاهات السياسية

يرى الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل : ان التحديات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها البلاد في الوقت الراهن تقتضي قيام جبهة وطنية لمواجهتها .

وطرح الحلول المناسبة للمشاكل التي تتعرض لها . والتي لا يمكن أن تمر بأي بلد له حضارة ويحرص على مستقبله دون أن يسعى الى الائتلاف والتضامن ... حتى يجتاز ازماته بفاعلية والتدار .

د . محمد حلمي مراد

ويقول : أن الجبهة الوطنية المأمولة . لا يجب ان تقتصر على الاحزاب القائمة قانونا .. وحدها . اذ ان هناك قوى سياسية ووطنية اخرى لم تتخذ الشكل القانوني طبقا لقانون الاحزاب . ولها وزنها . ولمشاركتها أثرها الذي لا ينكر على المستوى الشعبي

ومن هنا يجب ان تتسع الجبهة الوطنية لكل الاحزاب وكل القوى الوطنية بحيث يمكن ان ينضم اليها بعض الشخصيات المستقلة ذات الرأي المستنير والتي تتمتع بقبول شعبي .

وفيما يتعلق بالعوامل المطلوبة لنجاح هذه الجبهة قال : ان هناك فرقا بين العوامل وبين الشروط . وفي رأيي فان الوضع الراهن لا يحتمل الزايدات، بل لابد من توفير العوامل المطلوبة لنجاح الجبهة حتى لا يفشل الامل في مواجهة المصاعب التي تتعرض لها الامة في هذا المنعطف الخطير من حياتها . واهم هذه العوامل : توفير المناخ الديمقراطي السليم، واحترام سيادة القانون، والقضاء على جو التوتر بين الاقلية والاغلبية . ووضع الضوابط اللازمة لجعل هذه الجبهة ذات فاعلية في اتخاذ القرارات المصيرية . وحل المشاكل الجوهرية . كما يجب ان تحسن النوايا وتتسع صدورنا لكافة الاراء . ويكون هناك استعداد للاقتناع بما يعود بالنفع على مصر وابنائها .

واكد د . مراد على ان القضايا التي يجب ان تشكل محور حركة الجبهة القومية . هي القضايا الاساسية ذات الطبيعة القومية التي تشكل في الوقت الحاضر مشكلة عامة او قضايا ذات خطورة داخلية او خارجية . ويأتي في مقدمة هذه القضايا : السياسة الاقتصادية والسياسة الخارجية .

وفي تصور الامين العام لحزب العمل ان صيغة الجبهة الوطنية تغني عن الصيغة التي يقترحها البعض بتشكيل وزارة ائتلافية . وتضمن الاحتكاك المباشر والموضوعي بكافة القضايا ذات الطبيعة القومية والمصرية .

حزب التجمع : ٣

الحوار القومي المخرج الوحيد من الأزمات

يرى الدكتور فؤاد مرسي أمين اللجنة السياسية لحزب التجمع أن هذا الحوار القومي كان ينبغي أن يبدأ منذ عام ١٩٨١ وعلى الجميع أن يدركوا أن عامل الوقت ليس في صالح تأجيل مثل هذا الحوار

ويقول : أن حزب التجمع لايضع شروطا للحوار مع أي قوى وطنية بل على العكس يمد يده ليبدأ هذا الحوار وعلى الفور . وأن يتم الحوار حول موضوعات الساعة . وفي مقدمتها : الأزمة الاقتصادية والديون الخارجية .

ولحزب التجمع برنامجه الذي اعلنه نحو هذه الأزمة . ولذلك .. فإن المطلوب هو القبول باجراء الحوار القومي حول البرامج المختلفة للقوى السياسية والوطنية .. ونحن كحزب معارض لانفرض برنامجا للحل . ولانضع شروطاً . ومن هنا فإن المخرج الوحيد من الأزمة الاقتصادية التي تهدد مستقبل مصر هو الحوار القومي . فالوضع الراهن يتطلب التكاتف والتوافق من خلال حوار شامل يكون بمثابة نوع جديد من العمل الوطني الهادف والجاد . بعيدا عن المزايدات والمهاترات وانصاف الحلول ..

د . فؤاد مرسي

٤ حزب الأحرار :

مصلحة مصر فوق كل "الأردية" الحزبية

وفي حزب الاحرار يؤكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب : ان الظروف الراهنة في الوطن تتطلب الانسلاخ تماما من «الاردية» الحزبية والارتفاع الى مستوى القضايا القومية، وهو واجب جميع الاطراف الحزبية في مصر

وهو يوافق على فكرة تشكيل جبهة قومية تضم الاحزاب جميعا فهذه الجبهة تحقق قول الله سبحانه وتعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

وقال يجب ان يكون شعار هذه الجبهة المقترحة هو : ان نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه وهذا أسبق ان طرحه ـ من قبل ـ الامام الشهيد حسن البنا وهو شعار ممتاز بشرط ان يفهم ويطبق في اطار اسلامي . بضوابط الاسلام وحدوده وتحفظاته

ويضيف قائلا : عندما ننظر الى حجم الديون الخارجية وفوائدها . اضافة الى الافكار التي تتهددنا من داخل الدائرة العربية .



الشيخ صلاح ابو اسماعيل

ويشير مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب في حزب الاحرار : الى ان فكرة الحوار القومي من خلال جبهة وطنية تضم كافة القوى السياسية والوطنية في مصر امر ضروري وملح . تقتضيه الظروف والمخاطر التي تهدد الوطن حاليا . فمصر ـ على حد قوله ـ امام وضع اقتصادي صعب فرضته ظروف ومتغيرات محلية وعالمية .

وان يضع الجميع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار لان مصر هي هدفنا جميعا ويجب ان تبقى فوق الاحزاب .

٥ حزب الوفد :

الجبهة القومية فرصة حقيقية لإبراز الدور الوطني للمعارضة

يقول ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد الجديد : ان الدعوة الى تشكيل جبهة وطنية من كافة الاحزاب المصرية امر ليس جديدا . فقد دعت اليه المعارضة الوفدية منذ عام ٨٣ على اساس ان يكون في مصر نوع من الائتلاف الحزبي . بحيث يتسنى التنسيق والمشاركة بين مختلف الاحزاب في مواجهة المشاكل والقضايا القومية ووضع الحلول المناسبة لها والتي لا يجدي فيها جهد الحكومة وحده .

ولا يجوز ان تكون قضايا الوطن محل تنافس او مزايدة بين الاحزاب . والمعارضة . الوفدية تتوقع من الحزب الوطني مزيدا من التعاون حتى تخرج فكرة تشكيل جبهة وطنية الى الوجود

ورغم انني لا أمتلك تصور الشكل وطبيعة هذه الجبهة وتفاصيل عملها . الا انني أرى أن الحزب الوطني يجب أن يفسح الطريق أمام دعوة الرئيس مبارك لبدء صفحة جديدة من الحوار القومي الذي يقوم على اساس ديمقراطي سليم . فالوضع الراهن بكل تبعاته اصبح لايحتمل مزايدة او مناورة من احد . واذا كانت المعارضة مطالبة بوضع حلول للمشاكل فإن الجبهة الوطنية هي الفرصة الحقيقية لبروز الدور الوطني للمعارضة المصرية

وهنا يجب أن تتجاوز المعارضة مرحلة الكلام والصياح الى مرحلة اثبات الوجود من خلال المعارضة الجادة، ووضع الحلول الواقعية للمشاكل المصيرية وخاصة الازمة الاقتصادية التي تهدد الشعب المصري كله . ونحن لانقول ان المعارضة لديها العصا السحرية لحلول المشاكل . ولا نلقي كل اللوم على الحزب الوطني . ولا نتهمه بالتقصير في ايجاد مخرج لازماتنا الحالية

وحزب الوفد الجديد يرى أن الجبهة الوطنية يجب أن تكون بوتقة تنصهر فيها كل الاقتراحات والحلول والتصورات للاتفاق على شكل او تصور نهائي للخروج من ازماتنا الراهنة

كما ان نجاح هذه الجبهة المقترحة من جانب كل القوى السياسية تقتضي الاتجاه الفعلي والجدي نحو ديمقراطية كامله غير منقوصة . وهذا ما اكده الرئيس حسني مبارك في كل مناسبة .. والعامل الثاني المطلوب لنجاح الجبهة المقترحة هو القضاء على النظرة الضيقة بين الاحزاب . بحيث لايتعامل الحزب الوطني مع احزاب المعارضة على انها احزاب اقلية غير جديرة بالاهتمام

لجان قومية

ويؤكد الدكتور عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد ايمانه التام بضرورة قيام الجبهة القومية بين مختلف الاحزاب المصرية ويقول . ان هذه الجبهة امر تحتمه الظروف الراهنة . ويجب ان يبدأ الحزب الحاكم في اثبات حسن نيته تجاه هذه الدعوة التي هي اولا في صالحه وفي صالح الوطن ككل . ويقترح أن يشكل رئيس الوزراء مجموعة لجان ذات طابع قومي تشارك فيها كل الاحزاب على أن تجتمع هذه اللجان في في رياسة الوزارة . وليس في مقر الحزب الوطني حتى لايكون هناك حساسيات عند بعض الاحزاب التي ترفض ان يشرف عليها الحزب الوطني

ابراهيم فرج

د . عبد الغفار عزيز

٦ وهذا الرأى

الدستور : البديل للجبهة القومية

يقول المستشار الدمرداش العقالي عضو مجلس الشورى :

اذا قيل ان مجتمعا ما في حاجة الى جبهة قومية . فمعنى ذلك أن نوعية القضايا والمشكلات المطروحة اصبحت غير واضحة وتحتاج الى قدر من الاتفاق بين القوى السياسية .. وفي تصوري فان مصر قد تجاوزت مرحلة الاحتياج الى اسلوب الجبهة القومية، الى ضرورة التزام كافة المتعاونين في الساحة السياسية بنصوص الدستور .

ولو تحقق هذا الالتزام فان الدستور يشكل بديلا اصيلا عن اى جبهة .. وعن اى حتى .. ذلك لان الميثاق الصحيح هو الدستور، وهو قائم ..

لكن هل هذا يعني عدم جدوى قيام جبهة تشترك فيها كافة الاحزاب المصرية؟

قال : اعتقد ذلك لان التصورات العامة لحركة المجتمع المصري واهدافه في المرحلة الراهنة موجودة في الدستور . اما المشاكل التي يفرزها الواقع العملي فهي متجددة دائما . وهي ميدان الاجتهاد الحزبي لحلها .

ويجب ان يحتفظ كل حزب بحقه في الاجتهاد واستخراج الحلول التي يراها صالحة

في مجلس الشعب

يقدمه انور وحش

رقابة وزارة الصحة على المستشفيات ..

● الى متى تظل المستشفيات الحكومية ـ خاصة اقسام الاستقبال والاقسام الداخلية المجانية ـ مصدرا لشكوى المرضى وذويهم ـ سؤال تقدم به النائب سعد الدين أمين الى وزير الصحة مطالبا بضرورة عودة الرقابة الفعالة لوزارة الصحة على هذه المستشفيات ..

○●○

موقف الحكومة من شركات الاستثمار

● يرد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد قريبا على سؤال تقدم به الدكتور عبد الغفار عزيز . حول موقف الحكومة من شركات الاستثمار الاسلامية بعد الضجة الاعلامية التي أثيرت حولها .

كما تقدم الدكتور عزيز بسؤال آخر لوزير الخارجية حول حقيقة الاسرى المصريين لدى ايران ..

طلب احاطة حول ترعة المحمودية

● أثار عدم تحويل مجرى ترعة المحمودية الى نفق يخدم مدينة الأسكندرية . النائبة رزقه عبد المجيد البلش (حزب الوفد) فتقدمت بطلب احاطة عن الأسباب مشيرة الى أن هذا المجرى بما يضمه من أكوام الزبالة والماء الاسن يعتبر مصدرا خطرا لتلوث البيئة ونقل الأمراض .

○●○

حل مشكلات قطارات الصعيد

● طالبت لجنة النقل والمواصلات بالاسراع في حل مشكلات قطارات السكك الحديدية الخاصة بالصعيد . والتي تتمثل في سوء الخدمة بقطارات الدرجة الثالثة والثانية . وحجز التذاكر . وعربات النوم السياحية .

مجلس الشورى يطالب بوقف مجازر لبنان

طالب مجلس الشورى ـ في بيان أصدره أمس الأمة العربية ـ التحرك لوقف المجازر التي يتعرض لها في لبنان

ووجه مجلس الشورى نداء الى جميع القوى الأجنبية التي تساند هذا الصراع البغيض في لبنان لوقف تلك المذابح

أحزاب أفريقيا الاشتراكية تناقش : الحفاظ على الشخصية الأفريقية المستقلة

على مدى يومين .. ناقش مؤتمر رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية والذي عقد بالقاهرة الأسبوع الماضي القضايا المتعلقة بالقارة ..

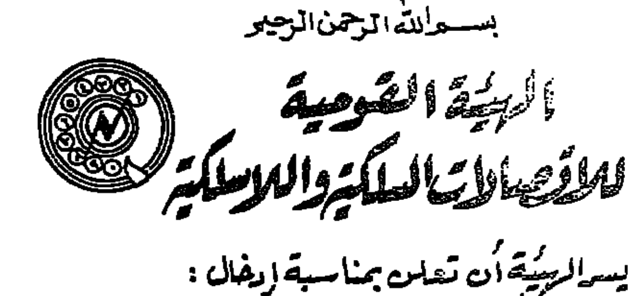
وهذا المؤتمر لرابطة الاحزاب الاشتراكية يعقد للمرة الاولى بالقاهرة

ويرأس هذه الرابطة «ليوبولد سنجور» رئيس السنغال السابق والشاعر الافريقي وهو صاحب الدعوة الى انشاء هذه الرابطة بحثا عن اشتراكية افريقية متميزة . ودعما للاحزاب التي تؤمن بالفكر الاشتراكي الديمقراطي ..

والقضية الاساسية للرابطة هي إقامة ديمقراطية افريقية حقيقية على حد قول سنجور . بعد لقائه بالرئيس مبارك، الذي حرص على لقاء الوفود المشتركة في المؤتمر والمعروف ان اكثر من ٤٠ حزبا افريقيا يشارك في هذه الرابطة وقد انضم اليها بعد مؤتمرها الاخير حزبا الوفد والعمل المصريين بشكل كامل بعد ان حضر اجتماعاتها كمراقبين

وقد التقت «السياسي» بممثل الحزب الوطني في المؤتمر الدكتور عبد الرحيم بيومي، والذي اشار الى ان مصر تقوم بدور سياسي واعلامي كبير، من اجل تدعيم حركات التحرر وفي الوقت نفسه لابد من اللجوء الى التفاوض والحوار لتجاوز الخلافات بين الدول الافريقية وذلك حرصا على تدعيم مبدأ الامن الجماعي الافريقي ..

ومن هنا ـ تأتي اهمية عقد هذا المؤتمر بالقاهرة والذي يعبر عن تقدير الافارقة للدور المصري في افريقيا ..



مناقشة جديدة لقضية قديمة

كيف يمكن جذب السائح الأجنبى إلى مصر؟

كتب جمال الخولى :

يشهد الموسم السياحى الحالى -- انخفاضا ملحوظا فى اعداد السائحين القادمين الى مصر -- خاصة حاملى الجنسية الامريكية -- فى الوقت الذى لا تستطيع فيه الدولة - فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة - ان توفر الاموال اللازمة لعملية التسويق السياحى -- بفرض المنافسة فى الاسواق العالمية .

والسؤال الآن ، كيف يمكن احياء هذه المنافسة -- لجذب السائح الاجنبى الى مصر ؟ وما دور التنشيط السياحى فيها ؟

انكماش الحركة السياحية

فى البداية يتحدث « سيد موسى » وكيل اول وزارة السياحة -- عن حجم الحركة السياحية العالمية ، واسباب انكماشها -- يقول : ان التحليل الاحصائى - فى الفترة الاخيرة - يوضح ان حجم الحركة السياحية ينقسم الى شريحتين : الاولى صغيرة - نسبيا - وهى الخاصة بحركة السياحة الدولية -- اى السفر من دولة الى اخرى -- والثانية -- شريحة اكبر -- وتتعلق بحركة سياحة الافراد داخل بلادهم --

لكن الجديد فى هذه الاحصاءات -- اختلاف النسب بين الشريحتين - فى السنوات الاخيرة - بصورة واضحة -- لصالح السياحة الداخلية -- وتبين ان كل زيارة دولية يقابلها اربع زيارات داخلية -- بل ان النسبة وصلت الى (١ : ٩) --

وقد ارجعت الدراسات اعراض الانكماش فى حركة السياحة الدولية -- الى اسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية - منها ما يتعلق بالحروب والقلاقل والتوترات المحلية -- مثلما عليه الحال فى الشرق الاوسط والخليج العربى -- ومنها ما يرجع الى التضخم والبطالة .

بالاضافة الى ذلك -- هناك سبب آخر هو ارتفاع اسعار السفر -- خاصة بالطائرات -- فضلا عن حالات عدم الاستقرار والافتقار الى الامن ، وظهور كثير من الحركات المتطرفة فى مختلف دول العالم .

العوامل المؤثرة

وتقتضى سلامة العرض - كما يقول وكيل اول وزارة السياحة - ان نشير ، هنا ، الى قطاع الاعمال السياحى -- الذى - وجه عنايته - فى المقام الاول - الى استغلال العوامل المؤثرة ، سلبا ، على حركة السياحة الدولية -- لكى تؤثر ، ايجابا ، على حركة السياحة الداخلية --

وتتعلق التنمية السياحية - اساسا - بمكونين رئيسيين -- الاول افقى ، وهو ما يتصل - مباشرة - بنوعية عوامل الجذب المستغلة ، واماكن الانتشار -- والثانى ، امتداد راسى -- ويتصل بالبنية الفوقية السياحية -- من فنادق ووسائل اعاشة ونقل -- تتحدد بمقتضى ما تنقسم اليه من درجات وسعتها الاستيعابية -- ومستويات السياح المستهدفين -:

السياحة -- والتسويق

لكن -- هل تقوم صناعة السياحة على التسويق فقط ؟

يقول « عبد الرحمن سليم » وكيل وزارة السياحة ، ان ادراك المواطنين لاهمية السياحة -- والمحافظة على الموارد والآثار -- يعد اساسا لقيام هذه الصناعة -- التى لا يمكن النهوض بها ما لم نهتم بتوعية الجماهير -- وتوفير الكوادر والمهارات المدربة --

وهناك مشكلة اخرى -- هى كيفية ادارة الموارد السياحية -- فالمفروض ان تدار هذه الموارد لمصلحة الاقتصاد القومى ، وليس لمصلحة الافراد -- لاننا نعمل فى دولة نامية --

فى الوقت نفسه -- فان دور الادارة السياحية -- يجب ان يتطرق الى محاولة استغلال الموارد المتاحة -- وهذا يدفعنا الى ضرورة تركيب الاستثمارات فى مواقع محدودة ، وبناء مدن كاملة للترفيه السياحى -- تكون سماتها الإنسانية استقبال اصحاب الاجازات والعطلات السياحية --

لابد اذن - ان تظهر شخصية مصر فى كل المناطق والمنشآت السياحية -- حتى اسماء الفنادق ، لابد ان تكون مصرية ، وليست صورة مكررة لما يوجد فى امريكا واوربا -- فالسائح تستهويه الاقامة فى بيئة مختلفة عن بيئته -- وبالتالى يجب ان نوفر له الجو المصرى فى كل شىء ، المنتجات ، الاطعمة ، وسائل الاعاشة ، ثم نبدأ عملية تسويق حقيقية .

بدائل -- ولكن

ويؤكد « شكرى البسيونى » الخبير السياحى ، ومدير العلاقات العامة بالهيئة العامة للتنشيط السياحى -- ان الهيئة تبذل كل ما فى وسعها لتنشيط السياحة الى مصر -- عن طريق مكاتبها فى الخارج -- خاصة بعد خفض الميزانيات بهذه المكاتب --

اما بالنسبة لهبوط الموسم السياحى الحالى -- فيرجع الى تأثر بعض الاسواق بالظروف الاقتصادية والسياسية التى تشهدها دول العالم -- وقد تأثرت مصر - فى الفترة الاخيرة - بالسوق السياحى الامريكى -- الا ان هناك بدائل -- لكنها تحتاج الى وقت وجهد لخوض الاسواق اليابانية والاسترالية والاسبانية --

من ناحية اخرى -- يجب عدم اغفال التركيز على المنطقة العربية -- التى لا يفوقها سوق سياحى اخر -- فقد اثبتت الاحصاءات ان السائح العربى ينفق ما يعادل فوجا سياحيا مكونا من اثنى عشر فردا -- لذلك فلدينا اتجاه - حاليا - فى هيئة التنشيط السياحى -- الى اقامة مكتب لتسويق السياحة فى الدول العربية -- وسيتم الانتهاء من ذلك خلال عدة شهور .

ويقول « محمد غراب » مدير احدى الشركات السياحية : ان هناك العديد من المشاكل -- التى تواجه السائح الاجنبى فى مصر -- والمعروف بانه لا يقضى سوى ثلاث - او اربع - ليال -- فى مقدمتها الزيادة الكبيرة فى اسعار الفنادق -- وسوء الخدمات بها -- ومعاملة المحال السياحية --

اما ابرز المشاكل فى عمليات التسويق -- فهى التعاقد مع الافواج السياحية القادمة فى موسم الشتاء - اوائل مارس وابريل - ثم نفاجأ بارتفاع الاسعار قبل حلول الموسم بعدة ايام -- فمن يتحمل الخسارة اذن ؟

ايضا -- هناك مشكلة اخرى -- هى قرار وزارة السياحة بسداد ٢٥٪ من حساب الافواج السياحية - بالدولار - للفنادق -- بينما اصدرت وزارة الاقتصاد قرارا بترحيل كل المعاملات النقدية الى البنك -- مع السماح بترك نسبة ١٠٪ فقط للشركة السياحية -- فكيف - اذن - أفى بنسبة ٢٥٪ الى الفنادق بينما لا املك سوى ١٠٪ فقط ؟ مع ملاحظة ان عدم الالتزام بالقرارين يعرضنا للمساءلة -- فاين دور وزارة السياحة ؟ وكيف يكون التسويق ؟

السياحة الثقافية --

ويقول « ماجد اباظة » مدير عام الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة ، لو نظرنا الى مصر -- نجد انها تدخل مجال المنافسة فى السياحة الثقافية -- ولكنها لم تستطع تغطية هذا المجال بالكامل -- لاننا ملتزمون بسياحة الآثار فقط -- فهل لدينا معطيات اخرى تدخل ضمن السياحة الثقافية ؟

اننا نملك السياحة الدينية -- وهى زاخرة بالآثار الاسلامية الضخمة -- بالاضافة الى الآثار القبطية -- وهذه كلها يمكن استغلالها لخلق سياحة دينية قوية -- لكنها تحتاج الى تخطيط وتنظيم كامل .

كذلك ينقصنا سياحة المؤتمرات -- ويبقى ان يكون هناك لتنظيم العملية وتسويقها -- ايضا يجب العمل على توفير السياحة الترفيهية ، والسياحة الموسيقية -- للفرق الغنائية والمسرحية ، كذلك السياحة الرياضية --

عبد الرحمن سليم

سيد موسى





محمد غراب



هل يمكن الاعتماد على السياحة الداخلية لتعويض النقص فى السياحة الخارجية ؟



مشكلة نقص الأسماك خلال ١٨ شهرا

البحيرات الشمالية هى الهدف والأقفاص السمكية هى الأمل

فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى - طالب الرئيس محمد حسنى مبارك الحكومة الجديدة بتحقيق الاكتفاء الذاتى من الثروة السمكية خلال ثمانية عشر شهرا .

والمعروف ان انتاجنا الحالى من الاسماك يبلغ ١٥٠ الف طن سنويا ، بمعنى ان نصيب الفرد من الثروة السمكية ثلاثة كيلو جرامات فقط ،

ومن هنا -- فان حكومة الدكتور عاطف صدقى مطالبة بتحقيق الحد الادنى - على الاقل - لاحتياجات المواطن المصرى من هذه الثروة ، وهذا لا يتاتى بغير مضاعفة الانتاج الحالى -- مما يتطلب الكثير من الجهد والبحث عن منافذ جديدة لتحقيق هذه الزيادة المأمولة .

الأمال -- فى الشمال

ولظروف الجفاف الذى تعرضت له قارة افريقيا على مدى ستة اعوام متتالية فقد انعكست آثاره على المساحة المائية لبحيرة ناصر ، وتاثر بالتالى معدل ثروتها السمكية -- ولذلك اصبح الامل معقودا - لتحقيق الهدف - على البحيرات الشمالية - بما تحمله من ثروات لم نستفد منها حتى الآن --

وحول المستقبل يقول الدكتور احمد الرفاعى بيومى ، رئيس المعهد القومى لعلوم البحار باكاديمية البحث العلمى ، ان مستقبل مصر من الاسماك يكمن فى البحيرات الشمالية ، والتى تعتبر من اغنى بحيرات العالم الطبيعية فى الانتاج السمكى ، وهى بحيرات المنزلة والبرلس وادكو ومريوط -- والتى تعتبر ذات بيئة جيدة لتربية الاسماك ، ويمثل انتاجها حوالى ٥٠٪ من انتاج مصر الكلى من اسماك البورى والدنيس والقاروص والجمبرى والبلطى وغيرها -- وتستخرج بتكاليف انتاج معتدلة ، تقل عشرات المرات عن تكاليف الانتاج من البحر الاحمر واعالى البحار .

ويقدر متوسط الانتاج السمكى الطبيعى من البحيرات الشمالية حاليا بحوالى ١٥٠ كيلو جراما فى السنة دون اية مصروفات تذكر -- بحد ادنى ٩٠ كيلو جراما فى بحيرة المنزلة ، وحد اعلى ٢٥٠ كيلو جراما فى بحيرة مريوط .

ويمكن تحسين مصايد البحيرات الشمالية وزيادة انتاجيتها الى ٣٦٠ كيلو جراما للفدان الواحد .

بما يؤدى الى زيادة الانتاج الكلى للبحيرات الشمالية فقط الى حوالى ٣٠٠ الف طن ، قيمتها قرابة ٢٥٠ مليون جنيه . وذلك ممكن بالتنفيذ الدقيق لقوانين الصيد وتنظيم جهازى الرقابة والأحصاء وتدعيمها . وتطهير البواغيز وتوفير معدات الصيد . وايقاف الصيد فترة توالد الاسماك .

ويحتاج هذا التحسين الى استثمارات قدرها ثلاثة ملايين جنيه . مليون لتطوير اجهزة المصايد والمراقبة والاحصاء ، والمليونان الآخران لتطهير البواغير وتطوير الحوش والسدود وازالة الحشائش وغيرها .

كما اننا سنشرع فى انشاء المزارع السمكية لتحسين الانتاج لدينا . وتقدر المساحات التى يمكن تحويلها الى مزارع سمكية حول البحيرات الشمالية بمائة الف فدان .

ونعد من المشروعات الموضوعة لزيادة ثروتنا السمكية مشروع تربية الاسماك فى اقفاص --

وحول هذا المشروع يقول الدكتور احمد لبيب : ان المقصود بتربية الاسماك فى اقفاص هو استزراع كميات محدودة من الاسماك فى اقفاص حديدية مكعبة الشكل بها شباك . وتتم داخلها تربية الاسماك من انواع -- المبروك والبلطى والقرموط وغيرها --

وينتج القفص الواحد - فى الدورة التى تبلغ ستة اشهر - حوالى ٥٠٠ كيلو جرام . وفى امكاننا ان نقيم هذه الاقفاص على شواطىء النيل وعلى شواطئنا المطلة على البحرين المتوسط والاحمر --

وبنجاح هذه المشاريع المرتقبة ستتمكن - بعون الله - من تحقيق الاكتفاء الذاتى خلال الثمانية عشر شهرا القادمة ليتحقق احد مطالب الرئيس من الحكومة الجديدة .

١٠ وصايا :

لزيادة إنتاج القمح بنسبة ٦٩٪ سنويا

تقول الاحصاءات ان النقص الذى نعانى منه فى محصول القمح يصل الى خمسة ملايين ونصف المليون طن سنويا -- حيث نزرع كل عام ١.٣ مليون فدان قمح -- تنتج حوالى مليونى طن .

فى حين ان حاجتنا تصل الى سبعة ملايين ونصف المليون طن سنويا -- ولذا نضطر لتغطية هذا العجز بالاستيراد الذى يكلفنا - سنويا - مليارا وربع المليار من الدولارات .

ومن هنا كان التفكير الجاد فى البحث عن اسلوب علمى مستحدث لتقريب المسافة بين انتاجنا واستهلاكنا من القمح -- وهذا ما تبناه مجلس بحوث الاغذية والزراعة باكاديمية البحث العلمى - بالتعاون مع وزارة الزراعة - لوضع برنامج للنهوض بمحصول القمح فى مصر . ويمكن بهذا البرنامج الوصول بالانتاج الكلى لاكثر من ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف طن سنويا ، مما يوفر لميزانيتنا ثلاثمائة مليون دولار سنويا --

وقد انتهى البحث الى وضع مشروع يشرف عليه الدكتور عبد السلام جمعة - رئيس وحدة بحوث القمح بمركز البحوث الزراعية - الذى يقول :

ان هذا المشروع يهدف الى زيادة الانتاج بالقضاء على معوقاته وهو يعتمد على الالتزام بالامور الآتية : (١) ان ينحصر ميعاد زراعة القمح فى الفترة من ١٠ الى ٢٠ نوفمبر من كل عام (٢) توزيع اصناف القمح على المحافظات بما يتناسب مع طبيعة تربة كل منها -- فصنف سخا ٦٩ - مثلا - يناسب تربة محافظتى الشرقية والدقهلية ، وصنف « ستوك » يناسب تربة سوهاج -- وهكذا - (٣) ان تتم الزراعة فى تربة خالية من الملوحة والحشائش - (٤) التركيز على طريقتى الزراعة بالعفير والزراعة الحراثى على اعتبار انهما انسب طريقتين لزراعة القمح عندنا - (٥) العناية بالرى لان زيادة المياه تؤدى الى تفقع الحبوب - (٦) اختيار نوع السماد المناسب لنوع الصنف المنزرع - (٧) التخلص من الحشائش قبل وضع السماد - (٨) مقاومة حشرة المن ورشها بالمبيدات عند بدء ظهورها - (٩) متابعة عمليات الاستزراع ونمو النباتات ، والقضاء على اية مشاكل تعترضها - (١٠) ان يكون الحصاد اواخر ابريل واوائل مايو .

هل هى مؤامرة دولية لإبادة الفلسطينيين ؟

جاءنى هذا الخاطر وانا اتابع انباء حرب المخيمات فى لبنان الشقيق . وهذه الانباء تؤكد ان الفلسطينيين يخوضون معارك ضارية وحشية امام تحالف القوات الشيعية والسورية واللبنانية والميليشيات الموالية لايران . الى أن تأكد هذا الخاطر وأنا أقرأ العبارة التالية ، يقول شهود العيان أن ميليشيات الشيعة تطوق مخيم شاتيلا بنحو ٥٠ دبابة من طرازى تى - ٥٤ السوفيتية الصنع وام - ٤٨ الامريكية الصنع وان الدبابات بالتعاون مع مدفعية الميدان الثقيلة والصواريخ واصلت منذ الليلة قبل الماضية قصفها الكثيف للمخيم بالاضافة الى مخيم برج البراجنة القريب . وان ضراوة القتال ادت الى قطع كل طرق الاتصالات بين الضاحية الجنوبية لبيروت وسائر لبنان» الى هنا اصبحت على قناعة تامة بان هناك مؤامرة دولية تستهدف أبادة الشعب الفلسطينى الذى لا ذنب له سوى تفانيه واصراره على استرداد وطنه السليب وارضه المحتلة . ولكن العالم كله يرفض ان يحصل على حقوقه المشروعة كسائر كل الشعوب التى سبقته وحصلت على حقوقها واستقلالها ولكنها لم تتعرض لمثل الظلم الذى تعرض له الشعب الفلسطينى ولم يتآمر عليها العالم كما تآمر على الشعب الفلسطينى . والا فماذا تعنى محاربة السلاح السوفيتى جنبا الى جنب مع السلاح الامريكى للاجئين الفلسطينيين فى لبنان بايد عربية وليس بالالة الاسرائيلية ؟

ولما استعرضت الشريط الطويل لكفاح العرب والفلسطينيين منذ عام ١٩٤٧ الى اليوم والحقائق المستنبطة من المراحل التى مر بها هذا الكفاح ، جاءت كل هذه الحقائق لتؤكد الخاطر الذى استبد بى . ولن اعود الى الماضى البعيد لهذا الشريط لان الحديث عنه يطول ويدخلنا فى متاهات ونتوءات قد تبعدنا قليلا عما نحن بصدد اثباته وتحقيقه . ولكنى ساعود الى الماضى القريب والمؤامرة تكاد ان تصل الى مراميها واهدافها ، فقد لجأت اسرائيل الى استخدام القصف العنقودى والفوسفورى والنابلم ضد الفلسطينيين ولم تفرق فى قصفها هذا بين الفلسطينى واللبنانى . وقامت طائراتها بالطلعات الجوية المكثفة تدك بقنابلها وصواريخها مخيمات اللاجئين العزل وارتكبت ابشع المذابح فى صابرا وشاتيلا اثناء غزوها للبنان عام ١٩٨٢ ولم يتحرك العالم قيد أنملة ضدها واكتفى فقط بشجب اعمالها العدوانية واستنكارها دون ان يتخذ اى اجراء ضدها لردعها ، والجيش السورى باسلحته الثقيلة والخفيفة وصواريخه وطائراته كانه على بعد اميال من قوات الاحتلال الاسرائيلية ولم تحرك ساكنا بل لم تطلق طلقة واحدة ضد الاسرائيليين وكأنهم يقولون دكوا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين نيابة عنا فاذا لم تدكوها سنقوم نحن بابادتها ، وفى غير خجل واستحياء بعد هذا السيناريو العجيب تخرج علينا سوريا لتطلق على نفسها مع مجموعة الدول العربية التى تتعاون معها وتحارب معها فى خندق واحد مع اسرائيل ، تخرج علينا وتطلق على نفسها وحوارييها جبهة المواجهة والتصدى . وبرج البراجنة الذى يتعرض اليوم للقصف والابادة من تحالف القوات الشيعية والسورية واللبنانية والميليشيات الموالية لايران تعرض من قبل لقصف سورى مركز وهجوم كاسح من قواتها المسلحة ولم نسمع من الدول العربية دولة واحدة تستنكر هذا القصف والعدوان سوى مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وما اشبه الليلة بالبارحة فمخيمات اللاجئين الفلسطينيين تتعرض اليوم للابادة بايد عربية خالصة تملك السلاح السوفيتى والسلاح الامريكى معا ، والقتلى بالآلاف والجرحى بعشرات الآلاف والعالم صامت لا يتحرك والامة العربية تعيش حياتها العادية وكان الامر لا يعنيها ، وياسر عرفات يطالب بعقد مؤتمر قمة عربى وتدخل القادة والرؤساء

البقية ص ١١

لطفى عبد القادر



● ياسر عرفات ● نبيه برى

محور سلام فى الهند !

لا يشك احد ان الرئيس رونالد ريجان غارق فى مشكلة صفقة الاسلحة مع ايران وهى مشكلة تهدد حكمه او عصره كله كما يجمع المراقبون السياسيون ويقولون انه اى الرئيس الامريكى يواجه ازمة كتلك التى واجهها الرئيس الاسبق نيكسون والتى سميت بفضيحة ووترجيت --

ومع هذا الفرق فأن الرئيس الامريكى فاجأ العالم بالغاء اتفاقية سولت ٢ وسط كل ذلك الضجيج ولجان التحقيق فى الفضيحة الامريكية الاخيرة -- واعلن تزويد سلاح الجو الامريكى بالطائرة فى ٥٢ حاملة صواريخ كروزو ذات الرءوس النووية والتى مداها ما بين ٥٠٠ و ٧٠٠ كيلو متر --

فى نفس الوقت بدأ غرس صواريخ امريكية ذات رءوس نووية ايضا فى كوريا الجنوبية --

وزاد الضغط الامريكى وتواصل على اليابان لزيادة مساهمتها فيما سمى بالدفاع عن اسيا --

ثم تكشف جريدة التايم الامريكية ان الخطة الامريكية الاصلية بشأن تزويد ايران بالسلاح كانت تنص على ان تكون قيمة تلك الاسلحة خمسة مليارات من الدولارات -- اى جعل ايران ترسانة للسلاح كما كان الامر فى عهد الشاه --

ونشرت الواشنطن بوست ان قوات الانتشار السريع بطائرتها وسفنها الحربية قد زادت من كثافة وجودها فى قاعدة دييجو جارسيا فى المحيط الهندى بمقدار ٣٠٪ وكل هذا يتناقض تماما مع روح مؤتمر ريكيافيك -- ومع كل تلك المفاوضات فى جنيف بين الدولتين الاعظم حول نزع السلاح -- ومع ما توصل اليه مؤتمر ستوكهولم من اتفاق بين دول اوروبا شرقها وغربها --

ما سر هذا الحماس المفاجىء لتسليح او عسكرة أسيا -- لماذا نقل الامريكيون ثقل العسكرة من اوربا الى هناك ؟

بعض المراقبين فسروا ذلك بانه رد على زيارة جورباتشيف الرئيس السوفيتى للهند وما جرى فى تلك الزيارة من اتفاقات حول موضوع نزع السلاح بالذات . ناهيك عن اتفاقية مساهمة السوفيت فى تطوير الاقتصاد الهندى بمليارى دولار --

ان توازن القوى فى اسيا لم يعد حاليا فى صالح الولايات المتحدة -- ففى تلك القارة الواسعة تقوم مجموعة من الدول الاشتراكية يمكن صفها بالكتلة الشرقية الموجودة فى اوروبا --

فهناك كوريا الديمقراطية وفيتنام وكمبوديا ولاوس والصين -- وانضمت اليها اخير افغانستان رغم متاعبها ومشاكلها التى لم تنته -- وهذه الدول تشكل معظم سكان اسيا -- او نصفها على الاقل --

ومنذ حوالى عام -- كانت الصين متصلحة تماما ضد تلك المجموعة من الدول تقريبا -- بل تناهضها وتكاد تقف مع الولايات المتحدة ضدها --

لكن خلال العام الاخير بدأ يحدث نوع من التقارب بين الاتحاد السوفيتى والصين -- مما جعل موقف الصين اميل الى الحياد فى موقفها من مناوأة امريكا للدول الاشتراكية الاخرى -- من ناحية اخرى يتمتع الاتحاد السوفيتى بوجود الدولة الكبرى الثانية فى اسيا وهى الهند كصديق له --

البقية ص ١١

عبد الستار الطويلة

نريد ثورة -- فى السياحة !

اسبانيا -- تستقبل كل عام ٤٠ مليون سائح . وايطاليا ٣٠ مليون سائح . وتركيا والمغرب وتونس واليونان يزورها ملايين السائحين --

اما مصر -- أعرق البلدان واكثرها آثارا -- فان نصيبها من السياحة العالمية لا يتعدى ١٪ فقط --

اننا نريد ثورة فى السياحة ، حتى تتحول الى قناة أولى من قنوات حصولنا على العملة --

● ربيع عبد الرؤوف ، دبلوم صنايع

مطلوب وقفة عربية شجاعة

المعارك الضارية للغاية التى تفجرت بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة أمل الشيعية حول وداخل مخيمات : صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين فى ضواحى بيروت ، فى الوقت الذى ذكرت فيه المصادر العربية والاسرائيلية فى تل ابيب ان اسرائيل بدأت تتدخل بشكل مباشر لصالح الميليشيات الشيعية فى المعارك التى تخوضها ضد الفلسطينيين فى صيدا خاصة حول قرية مغدوشة الاستراتيجية التى اندلعت بها معارك وحشية من منزل الى منزل -- هو امر يدعو الى الاسى والاسف ويشكل مأساة بكل معنى الكلمة . خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت فى الوقت نفسه .

أن سوريا تقدم دعما مباشرا لميليشيات امل تنفيذا لاوامر شخصية من الرئيس السورى حافظ الاسد ، وهو ما اكدته الانباء التى ذكرت أن قوات سورية ووحدات خاصة من الجيش السورى المرابطة فى لبنان وقوات حركة امل الشيعية واللواء السادس اللبنانى الذى تتكون عناصره من الشيعة تشن هجوما ثلاثيا مكثفا ضد المخيمات الفلسطينية . وان اسرائيل وافقت على دخول لواءين سوريين الى صيدا لتصفية الوجود الفلسطينى فى الجنوب اللبنانى .

فهل يصدق احدا ان تتحول الارض العربية الى ساحة قتال يسفك فيها السلاح العربى الدم العربى ، ويذبح النساء والاطفال ويقتل الجريح ولا يتوقف نزيف الدم العربى بالرغم من كافة المحاولات لايقافه .

ان ما يحدث على الساحة العربية يجعل صورتنا امام العالم الخارجى صورة مؤسفة بكل معنى الكلمة . بل انها صورة مخجلة حيث لم يعرف فى تاريخنا المعاصر ان تدهورت احوال الامة العربية الى هذا الحد ، فالدول العربية اليوم اصبحت وكأنها جزر منعزلة ممزقة الروابط مشتتة الاهداف تسير بعضها قوى خارجية وتسير بعضها الاخر اطماع ذاتية ضيقة الافق . وقد جنحت معظمها الى السلبية يؤكد ذلك تعثر ان يجتمع القادة العرب حول مائدة واحدة فى هذه المرحلة الخطيرة التى تجتازها امتنا العربية .

فهل يجوز ان نغمض اعيننا عن قيام سوريا ببناء سياستها فى لبنان على تحريض كل طائفة على الاخرى . بالاضافة الى تحريض الشيعة على الفلسطينيين فى ابشع المذابح البربرية والمجازر الوحشية ، والتنسيق بينها وبين اسرائيل لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان

وهل يجوز ان نسكت على قيام دول عربية بتقديم الصواريخ التى تضرب بها ايران عاصمة دولة عربية وهى بغداد ، وان تقدم لها العون والمساعدة فى حربها ضد العراق ، خاصة وان مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية قد اعترفت بانها زودت ايران بكميات ضخمة من السلاح منذ عام ١٩٨٤ وان هذه الصفقات التى تمت بعلم الولايات المتحدة الامريكية شملت صواريخ مضادة للدبابات ومدافع آلية وقطع غيار طائرات واجهزة رادار وذخائر مما شجع ايران على هذا التصعيد الخطير للحرب التى تشنها على العراق ، والتى اصبحت تهدد باتساع نطاق الدمار والهلاك والدخول بالمنطقة فى حلقة مفرغة من العنف وعدم الاستقرار والفوضى .

إن الموقف على الساحة العربية اصبح خطيرا للغاية . ولم يعد يحتمل مشاورات شكلية أو اتصالات مظهرية لا تعالج مشكلة ولا تحسم امرا ، بل انه يحتاج الى وقفة شجاعة من القيادات العربية التى لاشك انها تعى بكل ما يجرى من حولها .

فهل يرتفع العرب الى مستوى المواقف والاحداث التى لم تعد تحتمل اى صمت ليس فقط تجاه القوى الاجنبية التى تمارس سياسات عدوانية للمصلحة العربية .

وهل يستجيب العرب لما طالب به الرئيس مبارك من الالتزام باتفاقية الدفاع المشترك فى مواجهة تهديدات ايران ؟ لعل وعسى .

عدلى حشاد

الفترة الثالثة : بين التخبط والتخطيط

حقيقة مؤكدة تقول ان مصر هى احدى الدول القليلة فى العالم النامى القادرة على حشد اعداد هائلة من العقول المتميزة والكوادر القادرة على صياغة المستقبل وصنع التقدم ، حيث تتحمل الدولة قدرا هائلا من الاستثمار البشرى فى قطاع التعليم ، انطلاقا من كون التعليم فلسفة وسياسة ، باعتباره المتغير المؤثر فى مستقبل شعب مصر اكثر من كل ما عداه ، فالمدرسة تلعب دورا رئيسيا فى تكوين المواطن منذ صباه ، وتكوين مفاهيمه عن الكون والحياة ، وبلورة قيمه ومبادئه وتوجيه سلوكه فى المجتمع ليصبح عنصرا نافعا لبلده وامته ، والعملية التربوية بعناصرها ونتائجها بالغة الاهمية فى رسم طريق الاجيال القادمة ، خاصة فى تحديد مستقبل هذا الوطن .

لذلك فان الاهتمام بالتعليم كطريق للإصلاح هو عملية اساسية للتأثير عند المنبع ، حيث تكون النتائج محققة والعائد مضمون .

ومن هنا جاء الاهتمام بتطوير نظام التعليم فى مصر بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المصرى ، ويتمشى فى نفس الوقت مع احدث النظم العصرية -- وقد بدأت خطوات جادة فى هذا الاتجاه الا ان البعض منها يقوم على الارتجال والتخبط -- مثلما حدث قبل بداية العام الدراسى الحالى حينما اعلن وزير التربية والتعليم السابق بانه تمشيا مع أحدث النظم العصرية للتعليم بما يقتضيه ذلك من توجيه قدر كبير من الاهتمام بالمدارس وتكوين الطالب ذهنيا واخلاقيا ، وتعزيز امكانات المدرسة وتطويعها لخدمة المجتمع -- فقد تقرر الغاء الفترة الثالثة من غالبية مدارس القاهرة الكبرى كبداية لاصلاح نظام التعليم فى مصر ، ويومها اصاب الذهول الكثير من رجال التربية والتعليم من هذا القرار غير المدروس والذى لا يقوم على اية بيانات احصائية .. وتساءل البعض منهم هل هناك ابنية جديدة وفصول غير الموجودة اضيفت الى طاقة المدارس الحالية وهل اعتمد هذا القرار على استقصاء ميدانى لظروف العملية التعليمية خاصة فى فصول القاهرة المتخمة باعدادها -- وطبعا وكالعادة فى مثل هذه المناسبات انطلقت التصريحات الصحفية تبارك هذه الخطوة وتعدد الفوائد الناجمة عن تطبيقه فى ازدهار شخصية الطالب واتاحة فرصة اكبر للانشطة التربوية وزيادة دعم العلاقة بين المدرس وطلابه -- الى ان قام وزير التعليم د . أحمد فتحى سرور منذ ايام بزيارة تفقدية لبعض المدارس بعد ان تلقى شكاوى عديدة من اولياء الامور لما يعانيه اولادهم من عدم وجود اماكن يجلسون عليها حيث بلغت الطاقة الاستيعابية لبعض الفصول ١٢٠ طالبا للدرجة التى اطلق البعض على هذه الفصول بانها علب سردين بشرية --

وطبعا ذلك كله على حساب العملية التعليمية حيث تصبح مهمة المدرس عسيرة ومهمة استيعاب الطالب لدروسه ومتابعتها أمرا أصعب --

واضطر الوزير فى شجاعة امام هذا الموقف ان يعلن ان الوزارة لا تمانع فى العودة الى نظام الفترات الثلاث اذا كان ذلك سيخفض من الكثافة التى كادت ان تقضى على شعار المجانية بفتح الباب الخلفى لتعليم فى مصر وهو باب الدروس الخصوصية واضاف الوزير بأن هدفنا هو الوصول بالفصول الى المستوى التربوى اللائق حتى ولو تم ذلك على حساب بعض الوقت الزمنى من الحصص المقررة .

وبدأت المدارس تنفيذ القرار الجديد الذى سيحل جزءا كبيرا من مشكلة التخبط فى القرارات -- وتبقى الحقيقة الخطيرة التى يذكرها الكثير من الاطباء النفسيين -- بأن الفترة التى يقضيها الانسان من عمره حيث تبدأ شخصية الانسان فى التكون وهو ما يجب ان يهتم به رجال التعليم لوضع قواعد السمات الشخصية والاخلاقية والاكتشافات الابداعية .

فرج الشناوى

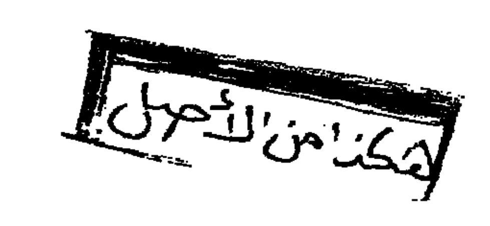
رأى تقوله

مواجهة المخزون السلعى

فى الوقت الذى تعانى فيه الدولة اقتصاديا -- نجد ان الشركات الصناعية لديها مخزون راكد من السلع يقدر بنحو ٨٠٠ مليون جنيه --

وهذا يجعلنا نتساءل : ما السبب فى تراكم هذا المخزون ؟ ان الاجابة الحقيقية هى -- ارتفاع السعر غير الطبيعى ، وضعف الجودة الانتاجية -- فى سوء الادارة وحتى نستفيد من القضاء على السلع الراكدة -- فيمكن طرحها للمواطنين باسعار معقولة -- حتى نستفيد بمواردها فى تطوير القطاع العام --

● يوسف محمد حزه
دمياط



شخصيات وراء الأحداث

كول : هل ينجح فى وساطته ؟

من ضمن الاوراق التى حملها فى حقيبته من واشنطن مؤخرا ـ المستشار الالمانى هيلموت كول كانت هناك ورقة تحتوى على طلب امريكى لكول للقيام بمحاولة التعرف على نوايا الحكومة الاسبانية حول مدى التخفيض الذى تطلبه فى اعداد القوات والقواعد الامريكية فى اسبانيا ..

هيلموت كول

وكذلك الاستفسار عن امكانية مساهمة حكومة مدريد للتعاون كعضو فى الحلف الاطلنطى ..

وبالفعل سافر كول الى مدريد ووصفت الصحف الاسبانية مباحثاته مع الحكومة الاسبانية بانها محاولة للضغط على اسبانيا لامن اجل اندماج اسبانيا عسكريا فى حلف الاطلنطى

ولكن من اجل ارجاء الطلب الاسبانى بتخفيض مجموعات الجيش الامريكى عن الارض الاسبانية .

ولكن مصادر الحكومة الاسبانية اكدت بان اسبانيا على استعداد لتحمل اية اعباء دفاعية اضافية على حصتها المحددة فى اطار حلف الاطلنطى

ولكن فى مقابل انسحاب مجموعات الجيش الامريكى من الاراضى الاسبانية لان اسبانيا على حد قول هذه المصادر ـ تريد الخروج من نطاق تلك الدائرة المغلقة رغم انها تعانى على غير العادة من الارتفاع السريع فى مؤشر العجز التجارى فى موازنتها خاصة منذ انضمامها للسوق الاوربية المشتركة .

بون ـ عادل ميشيل

○●○

شيراك : وسياسة التقارب

يسعى جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى فى الاونة الاخيرة الى تحسين علاقات فرنسا مع كل من سوريا وايران وذلك املا فى قيام كل منهما بتقديم المساعدة فى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين فى لبنان

ويبدو ان شيراك قد نجح بالفعل فيما اراد حيث تم مؤخرا اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين كانتا محتجزتين فى لبنان .

وهما رجل الاعمال الفرنسى مارسيل كودارى وتاجر السيارات الفرنسى المتقاعد كاميل سونتاج (٨٥ عاما) والذى تم بمساعدة الحكومة السورية

وفى يوم الافراج عنهما اعلن راديو طهران ان فرنسا نفذت عددا من الشروط التى كانت ايران قد طلبتها من حكومة شيراك

وذلك بالرغم من ان ايران لم يكن لها دور فى اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين الا ان شيراك يامل فى ان يكون لها دور فعال ومستقل

ومن ثم فقد قام مؤخرا بالاستجابه الى عدد من المطالب التى كانت حكومة طهران قد تقدمت بها الى الحكومة الفرنسية ومنها اغلاق المكتب التابع لمنظمة مجاهدى خلق المناهضة لحكومة طهران فى باريس

واجبرت الحكومة الفرنسية قيادات هذه المنظمة على مغادرة باريس الى بغداد

كما انتهت حكومة شيراك من اعداد الترتيبات اللازمة لقيام فرنسا بسداد القرض الذى كانت فرنسا قد تسلمته من ايران ابان حكم الشاه والذى تبلغ قيمته مليار دولار

ويرى بعض الخبراء ان محاولات شيراك لارضاء حكومة طهران قد تؤدى بفرنسا الى تحويل مبيعاتها من الاسلحة من العراق الى ايران املا فى قيام ايران بالمساعدة فى اطلاق باقى رهائنها



جاك شيراك

باريس ـ مراسل « السياسى »

●○●

هازينفوس : والمصير الغامض !

اثار الحكم الذى أصدره القضاء فى نيكاراجوا على يوجين هازينفوس بالسجن لمدة ثلاثين عاما بتهمة ممارسة اعمال ارهابية من شانها تهديد الأمن القومى لنيكاراجوا فى اعقاب اسقاط طائرته فى اكتوبر الماضى والتى تحمل المعونات لقوات الكونترا المتمردين ضد حكومة الساندنيستا جدلا عنيفا حول مصير هازينفوس ..



هازينفوس

وكان رئيس نيكاراجوا « دانيال اورتيجا » قد المح الى انه قد يصدر قرار بالعفو عن « هازينفوس » فى عيد الميلاد

الا انه فى تصريحات اخرى اعلن ان مصير هازينفوس مرهون بالموقف الذى سوف تتخذه واشنطن تجاه حكومة « الساندنيستا » ومدى اعترافها بتورطها فى محاولة هازينفوس بارسال معونات لقوات الكونترا ..

لكن المحللين السياسيين يشيرون الى انه اذا كان الافراج عن هازينفوس مرهونا بهذا الاعتراف من قبل الادارة الامريكية فانه سوف يستمر طويلا داخل سجون نيكاراجوا .

فالادارة الامريكية تصر على انكار أى تورط لها فى هذه المحاولة بالاضافة الى أنها لا تحاول القيام بأى عملية مصالحة مع حكومة الساندنيستا وتواصل تقديمها المعونات لقوات الكونترا .

وهو مايزيد على حد قول حكومة الساندنيستا من حدة الصراع العسكرى بينها وبين قوات الكونترا .

وتشير مصادر المخابرات الغربيه فى هذا الصدد الى أن قتالا عنيفا شهدته خطوط المواجهة بين الساندنيستا والكونترا

وشاركت فيه قوات ضخمة من الطرفين واسفر عن مقتل اثنى عشر جنديا واصابه اكثر من مائه اخرين

ماذا تعنى زيارة وزير خارجية أكوادور لمصر ؟

كتب صلاح عبد الحميد :

جاءت زيارة وزير خارجية اكوادور الدكتور اوجار تران لمصر ـ الاسبوع الماضى ـ فى اطار تطوير العلاقات مع مصر .. فقد صرح خلال زيارته للقاهرة . بأن بلاده وباقى دول امريكا اللاتينية : تتطلع الى مركز مصر القيادى باعتبارها مفتاح افريقيا والعالم العربى ..

وقد وجه وزير خارجية اكوادور دعوة رسمية للرئيس مبارك لزيارة اكوادور .. وذلك بهدف زيادة الروابط والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

وفى الواقع ـ ورغم التباعد الجغرافى بين الوطن العربى وقارة امريكا اللاتينية . فإن هناك علاقات تاريخية بين الشعوب العربية وشعوب هذه القارة .. تمتد إلى العصر الحالى .. وعلى سبيل المثال . فقد قام الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بزيارات إلى معظم دول امريكا اللاتينية . وصدرت عن ذلك عدة بيانات مشتركة فى كل من فنزويلا وشيلى وكولومبيا والدومينكان ..

وتعتبر اكوادور من الدول التى انضمت الى حركة عدم الانحياز التى تنادى بالتحرير ومكافحة الاستعمار فى اسيا وافريقيا .. وقد عملت الدبلوماسية المصرية على تشجيع كثير من الدول بأمريكا اللاتينية على الانضمام لحركة عدم الانحياز حتى تكون الحركة قوية .

ويرأس اكوادور ليون فبرس كورديرو الذى جاء إلى الحكم اثر انتخابات يناير ١٩٨٤ وعقب مظاهرات واضرابات فى صفوف العمال فكان ان قدم عدد من الوزراء استقالاتهم فى نهاية عام ١٩٨٣ .. وتم تشكيل حكومة جديدة ..

واشنطن

.. وفشلت محاولات ريجان لاقناع الشعب الأمريكى

واشنطن ـ لمراسل السياسى :

فشل الرئيس الامريكى رونالد ريجان من خلال الخطاب التلفزيونى الذى القاه مؤخرا فى الحصول على موافقه او تأييد ابناء الشعب الامريكى لما قامت به ادارته من بيع اسلحة الى ايران وذلك بالرغم من أنه زعم فى هذا الخطاب ان ادارته قدمت الاسلحة لايران كمبادرة سرية تستهدف اعادة ايران للنفوذ العربى ووقف الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سته اعوام

وليس بهدف الحصول على مساعدة الحكومة الايرانية فى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين بلبنان على عكس مارددته الصحف الامريكيه

وقد تمثل فشل الرئيس ريجان فى اول استطلاع للرأى العام اجرته إحدى المؤسسات الامريكيه

والذى أسفر عن ان ٧٦٪ من الذين اشتركوا فى الاستطلاع يعارضون تماما قيام الادارة الامريكية ببيع الاسلحة الى ايران بهدف اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين .

كما اعرب ٥٦٪ من الذين اشتركوا فى الاستطلاع عن رفضهم للاهداف التى اعلنها ريجان فى خطابه لتبرير الاتصال السرى مع حكومة ايران كما رفض ٧٥٪ بيع الحكومة الامريكية اى صفقات اسلحة لايران تحت اى هدف

وحتى لو كانت تستهدف التوصل الى مصالحة بين واشنطن وطهران وليس اطلاق الرهائن الامريكيين فى لبنان ..



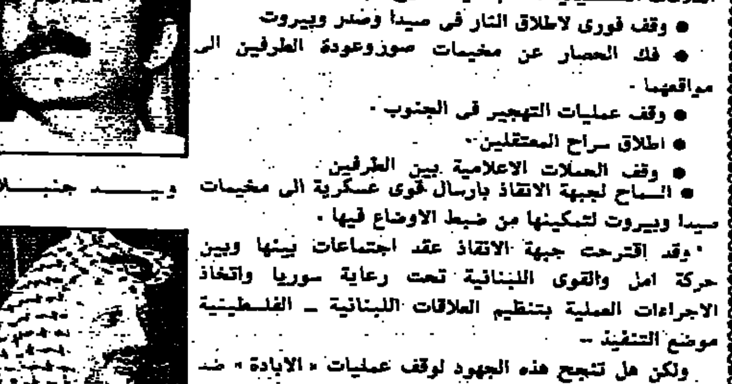
رونالد ريجان

بيروت

اتفاق جديد لتنظيم العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين

كتبت هدى خيرى :

فى تطور خطير لحرب المخيمات فى لبنان بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة امل بدأت القوات السورية والوحدات الخاصة من الجيش السورى المرابطة فى لبنان هجوما مكثفا ضد المخيمات الفلسطينية فى صابرا وشاتيلا .



حافظ الأسد

وليد جنبلاط

ياسر عرفات

ومع ذلك .. فقد تمكنت القوات الفلسطينية من السيطرة تماما على قرية « مغدوشة » التى تبعد ٤ كيلو مترات عن مدينة صيدا وتتحكم فى مداخل المخيمات الفلسطينية وذلك فى الوقت الذى كانت فيه القيادات اللبنانية والفلسطينية والسورية تتابع فى دمشق محادثاتها لوضع اتفاق جديد ينظم العلاقات بين كافة الاطراف المتصارعة .

غير ان هذا الجهد نسف من اساسه وبدأت مرحلة جديدة مشحونة بالمخاطر حيث اعلن وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى ان قواته ستشارك ـ الى جانب حركة امل ـ فى القتال اذا لم تتحمل جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى مسئوليتها القومية والتاريخية ..

وقد تقدمت جبهة الانقاذ الوطنى بورقة عمل لتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية تقترح ما يلى :

- وقف فورى لاطلاق النار فى صيدا وصور وبيروت
- فك الحصار عن مخيمات صور وعودة الطرفين الى مواقعهما .
- وقف عمليات التهجير فى الجنوب .
- اطلاق سراح المعتقلين .
- وقف الحملات الاعلامية بين الطرفين
- السماح لجبهة الانقاذ بارسال قوى عسكرية الى مخيمات صيدا وبيروت لتمكينها من ضبط الاوضاع فيها .

وقد اقترحت جبهة الانقاذ عقد اجتماعات بينها وبين حركة امل والقوى اللبنانية تحت رعاية سوريا واتخاذ الاجراءات العملية بتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية موضع التنفيذ ..

ولكن هل تنجح هذه الجهود لوقف عمليات « الابادة » ضد الفلسطينيين ؟

ان الهدف يبدو اكبر من كل محاولات الجهود .. او الاتفاق ..

الكويت

مؤتمر القمة الإسلامى ومحاولات وقف حرب الخليج

اكدت مصادر خليجيه مطلعة ان اتصالات تجرى حاليا بين مختلف الدول الاسلامية بهدف بلورة موقف موحد من القضايا المصيريه الساخنة التى سوف تطرح على مائدة مؤتمر القمة الاسلامى والذى سوف يعقد فى ٢٦ يناير القادم بالكويت

وذكرت هذه المصادر ان اهم القضايا التى سوف تحظى بالأولوية خلال المؤتمر هى الحرب العراقية الايرانية وان هناك ورقة عمل ستناقش فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والذى سيسبق مؤتمر القمة تتضمن مقترحات عملية وبناءة لوقف هذه الحرب

وتستند هذه الورقة على الاتصالات التى قام بها السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى والقادة العرب اضافة الى مقترحات لجنة المساعى الاسلامية الحميدة والتى وجهت نداء جديدا لوقف الحرب العراقية الايرانية فى ختام اجتماعها بجدة مؤخرا وذلك بالرغم من تصريحات رئيس الجابون والذى يرأس هذه اللجنة بانه يتخوف كثيرا من استجابه ايران لهذا النداء والتى رفضت مرارا استقبال وفد من اللجنة ..

على ايه حال ـ وكما تؤكد المصادر الخليجية فان تحركا جديدا سيعقب المؤتمر الاسلامى لوقف الحرب

ونعتقد ان وقف هذه الحرب اصبح ملحا والا فان اثار هذه الحرب قد تشهد تطويرا لغير صالح الامن القومى العربى الذى بدات ملامحه فى الهجوم على احدى مواقع حقول البترول فى دولة الامارات

عدن

توحيد اليمن بعد ٢٠ عاما من الصراع

فى ذكرى الاستقلال الوطنى لليمن اصدر التنظيم الشعبى للقوى الثورية فى جنوب اليمن بيانا طالب فيه بالحوار الهادىء والموضوعى وتوحيد الصفوف وراء قيادة واحدة تؤكد صدق الانتماء القومى والعمل على الوحدة اليمنية ..

وجاء فى هذا البيان أنه بعد مرور ما يقرب من ٢٠ عاما على خروج المستعمر الاجنبى فان اليمن لم يشهد سوى صراعات دامية ومأساوية ادت الى تجزئته وانقسامه ..

واكد التنظيم الشعبى تاييده المطلق لكل مبادرة ايجابية تؤدى الى حسم قضية وحدة القوى الوطنية .. وناشد ابناء اليمن بنبذ الخلافات المثيرة للعداوة والاحقاد ورفض الانصياع وراء المصالح الذاتية او المنافع لفئة او جهة او افراد .

هل يعقد المؤتمر الدولى للسلام فى العام القادم ؟

كتبت ـ خالدة زكى :

فى ظل التطورات الاخيرة فى منطقة الشرق الاوسط وقلوب اقناع جميع اطراف النزاع فى المنطقة بانه من مصلحتهم ايجاد حل عادل وشامل وسلمى للازمة المتفاقمة فى المنطقة فان القراءة المتانية للتطورات تؤكد ان محاولة التوصل الى حلول جزئية لم تؤد الى قيادة اى حل حقيقى واحد لاى من الجوانب الهامة والحيوية اللازمة فى منطقة الشرق الاوسط . واذا كان لنا ان نتعلم درسا من التاريخ فهو ان النجاح فى التوصل الى اقرار سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط سوف يتحقق فقط عن طريق الاخذ فى الاعتبار لجميع جوانب تلك الازمة على اساس انها كيان واحد مترابط وان السلام العادل والدائم لن يتحقق الا عبر الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وهذا لن يتاتى الا من خلال عقد مؤتمر دولى للسلام فى منطقة الشرق الاوسط . وفكرة المؤتمر الدولى ليست جديدة تماما ولكن تمت مناقشتها فى المؤتمر الذى عقدته الامم المتحدة فى جنيف عام ١٩٨٣ كما تضمنتها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الصادرة فى ٨٣ و ٨٤ و ١٩٨٥ ويؤكد المراقبون انه لكى يحظى هذا المؤتمر بالنجاح فلابد ان تتم الموافقة عليه من جانب جميع اطراف النزاع فى الشرق الاوسط

بون

٦,٩ بليون مارك لدول العالم الثالث

بون ـ جورج شفيق :

وافق البوندستاج الالمانى على ميزانية وزارة التعاون الاقتصادى للسنة القادمة . والتى يبلغ مجموعها ٦,٩ بليون مارك المانى اى ما يعادل ٣,٥ بليون دولار ..

وسوف يخصص الجزء الاكبر من هذه الميزانية للدول الافريقية فى شكل مساعدات انمائية .

وقد اعلن الدكتور يوجين فارنكه وزير التعاون الاقتصادى بالمانيا الاتحادية بأن هذه المساعدات تجىء تعبيرا عما قاساه الشعب الالمانى خلال السنوات التى اعقبت الحرب العالمية الثانية من فقر وحاجة .. ولهذا فان الشعب الالمانى يحس باهمية تقديم المساعدات المدنية والفنية الى الدول النامية .

غزيز أحمد عزمى

كشف حساب الكنيست الإسرائيلى

الكنيست الاسرائيلى ـ البرلمان ـ بدأ انعقاده العادى بعد ان انهى نصف مدته المقرره .. والسؤال المطروح حاليا هل سيكمل هذا الكنيست (ويحمل رقم ١١ فى تاريخ اسرائيل) مدته القانونية ؟ والمؤشرات كلها تجيب بالنفى نظرا لكثرة الازمات التى واجهها البرلمان خلال الفترة الماضية الامر الذى يقول ان انتخابات مبكرة عن موعدها امر حتمى قبل ان تنتهى الاربع سنوات المقررة للكنيست .

وان ينفض البرلمان الاسرائيلى قبل موعده المحدد ليس امرا جديدا فهناك سوابق متعددة فالكنيست الثامن تم حله قبل انتهاء مدته بستة اشهر وكذلك الكنيست التاسع قبل اربعة اشهر اما الكنيست العاشر فقد تم حله قبل عام ونصف من استكمال مدته القانونية وها هو الدور ياتى على الكنيست الحادى عشر فهل يتم حله هو الاخر قبل موعده ؟

لقد لاحظ الكثيرون ان محاولات حثيثه بذلت لتعطيل استخدام اسلوب حساب التصويت الكترونيا بحيث يظهر على الشاشة مجموع اصوات النواب ولو ان هذا الاسلوب تم اعتماده فسوف يكشف الكثير عن غياب الاعضاء عن حضور الجلسات وبالتالى يفقدون اصوات دوائرهم وناخبيهم ويراهن البروفيسور « شيفح وايز » استاذ العلوم السياسية بجامعة حيفا على ان هذا الاسلوب فى التصويت لن يستخدم ولو حدث ذلك فسوف يعمل النواب على طرح عدة موضوعات للتصويت فى اليوم الواحد

وقامت ادارة الحاسب الالى (الكومبيوتر) فى الكنيست بتقديم دراسة عن مدى حضور النواب للجلسات تبين منها عدة حقائق منذ لتنظر فقد تقدم النواب بمبادرات بلغ عددها ٣٧٦٩ ما بين اسئلة شفوية وموضوعات للادراج على جدول الاعمال واقتراحات بحجب الثقة وطلبات للمشاركة فى النقاش وفى كل هذه المبادرات تبين ان ١٥ عضوا فقط ساهموا اكثر من ٨٠ مرة من بينهم متتياهو بيليد وتوفيق طوبى وجيولا كوهين ومائير كاهانا .

كل هذا حدث خلال العامين الماضيين بينما ساهم ٣٨ نائبا اقل من ٢٠ مرة دون النظر الى نوعية الكلام الذى قالوه ـ فمثلا تم تقديم ٤٧ اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة من جانب احزاب مثل كاخ والدايم والجبهة الشعبية للسلام فى حين ان مثل هذه الاحزاب ليست لديها الفرصة لكسب الاصوات اللازمة الى جانب اقتراحها الامر الذى جعل الكنيست لايأخذ بأى جدية مثل هذه الطلبات .

وقد عانى الكنيست الحالى من التخمة فى اصدار القوانين فخلال السنتين اللتين مضتا من عمره اصدر ١١٩ قانونا بعضها تعديل للقوانين السارية حاليا والبعض الاخر تطوير للقوانين طبقا للموقف الاقتصادى بينما تناولت بعض القوانين تغييرات دستورية وكما هو معروف فليست المشكلة هى اصدار فيض من القوانين بقدر ماهى القدرة على تنفيذ القوانين الموجودة

وكما هو معروف فان المعارضة تحتل ٣٠ مقعدا فى الكنيست الحالى فى مواجهة الائتلاف الحكومى بين كتلتى ليكود والعمل الحائز على ٩٠ مقعدا والغريب ان المعارضة مارست دورا نشطا فمن بين ٣٧٦٩ مبادرة كان مجموع ما قدمته المعارضة ١٥٩٩ فى مقابل ٢١٧٠ للائتلاف فى حين ان المعارضة تحتل فقط ربع مقاعد الكنيست ـ وهو ما يعنى انها ـ اى المعارضة ـ لايحق لها ان تشكو فليست هناك قيود على حريتها فى الحركة لانها فى الواقع ـ كما راينا بالارقام تتحكم فى جدول اعمال الكنيست وتسيطر عليه .

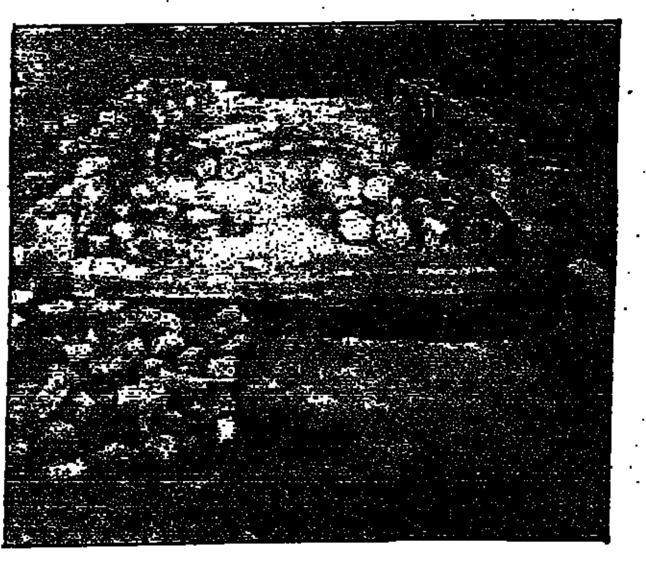
فمثلا من بين ٨٨٢ طلبا لادراج موضوعات على جدول الاعمال خلال السنتين الماضيتين قدمت المعارضة ٤٣١ طلبا فى مقابل ٤٥١ طلبا قدمها الائتلاف الحاكم اى ان نصف الطلبات كانت من نصيب المعارضة ورغما عن ان طلب ادراج موضوع طارىء على الجدول يستلزم موافقة رئيس الكنيست ونوابه وحتى لو رفضوا فان قرارهم يمكن الطعن فيه امام مكتب المجلس هذا فضلا عن ان احزاب المعارضة الثمانية ومنهم ثلاثة لكل منهم مقعد واحد فقط لهم صلات واسعة بكل وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة الامر الذى يجعلهم صوتهم عاليا رغم قلة حجمهم فى الكنيست والفضل فى ذلك يعود الى قانون الانتخاب الاسرائيلى الذى يعطى اى حزب حق التمثيل فى البرلمان اذا استطاع الحصول على ١٪ فقط من مجموع اصوات الناخبين (ومجموع مقاعد الكنيست ١٢٠ مقعدا فقط) .

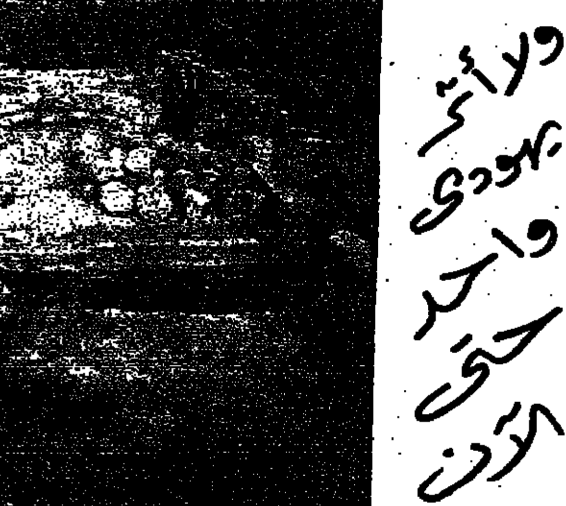
كتاب إسرائيلى جديد امرار معركة ممر متلا ١٩٥٦

كتاب جديد يصدر قريبا فى اسرائيل عن اسرار معركة ممر متلا التى شاركت فيه قوات المظليين الاسرائيلية فى بداية العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦ . والكاتب هو « مورد خاى . . . » عضو الكنيست . . . والذى كان خلال معركة . . . بمكتب موشى ديان وقد حاول . . . جوريون ـ بعد الانتصار عليه . . . سرير الموت ـ بالموافقة على الكتاب الا ان بن جوريون رفض بشدة بسبب الوعد الذى قطعه على نفسه مع انتونى ايدن . . . بريطانيا ـ بالا يكشف اسرار خطة « سيفر » التى تقررت فيها خطة العدوان الثلاثى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى

يقول الكاتب ان معركة . . . المظليين فى ممر متلا . . . الجيش الاسرائيلى . . . طوال الثلاثين عاما الماضية . . . عدم ترك الجرحى والضحايا . . . اصطحابهم معهم ويكشف الكاتب عن قوات المظليين ـ بقيادة . . . ـ كان مخططا لها أن تنزل فى . . . هما العريش وشرم الشيخ ولكن . . . ديان غير الخطة وجعلها تنزل . . . ممر متلا لقطع خطوط اتصال القوات المصرية فى سيناء .

ولا أثر يهودى واحد حتى الآن





لافائدة من عمليات التنقيب بحثا عن الاثار سواء فى اسرائيل او فى الارض المحتلة فلم يعثر حتى الان على اثر واحد له صفة اليهودية وهذه هى اخر الاكتشافات الاثرية التى اعلن عنها وهى اربع كنائس مسيحية عثر عليها فى منطقة النقب فى موقع مدينة مسيحية كانت مزدهرة منذ ١٥٠٠عام.الآثار وجدت على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب غربى مدينة بيرسبع .

فيما يعتقد انه كان احدى المحطات على طريق سيناء ـ فلسطين ـ سوريا وان النبطيين اسسوها فى القرن الاول الميلادى وعند فتح احد المقابر المسيحيه التى عثر عليها وجد الاثريون هيكلا عظميا مازال يحتفظ بلحيته الطويلة كاملة بسبب مناخ الصحراء المهم ان اثرا يهوديا واحدا لم يعثر عليه حتى الان برغم كثافة الحفريات الاثرية .

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

رئيس هيئة قضايا الدولة :

٣٦٠ ألف قضية للدولة سنويًا

كتب محمود عبد الحميد :

حينما تكون الدولة طرفا فى قضية – من يدافع عنها ؟

ومن يترافع لها امام القضاء ويطالب بحقوقها ؟

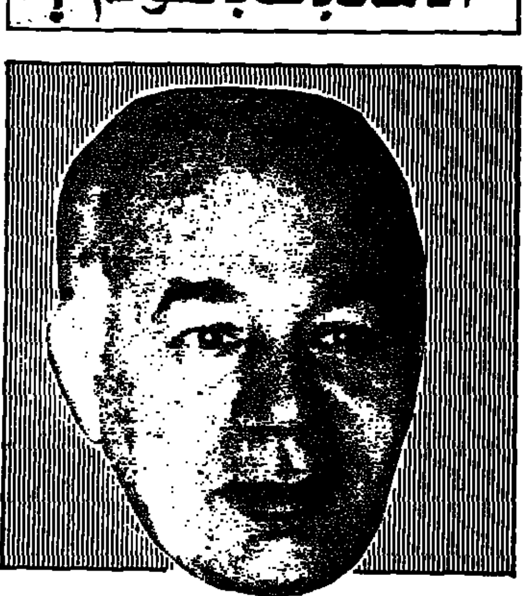
ان الدولة ممثلة فى وزاراتها وهيئاتها ولها امام المحاكم القضائية فى الداخل والخارج ٣٦٠ الف قضية سنويا تمثل ثلاثة آلاف مليون جنيه – والجهة الوحيدة المسئولة عن الدفاع عن الدولة هى هيئة قضايا الدولة.

ما هى هذه الهيئة ؟ وماهو طبيعة عملها ؟ وممن تتكون ؟ وما مدى صلتها بالحكومة ؟ وماهو العائد الذى تحققه للدولة سنويا ؟ كل هذه الاسئلة اجاب عليها الرجل – الذى يعتبر بحكم موقعه المحامى الاول عن الدولة وهو المستشار محمد عبد العزيز رئيس هيئة قضايا الدولة .



■ لماذا رفضت الحكومة تسليم نميرى ؟

■ ولماذا أبقت على نظام الانتخابات بالقوائم ؟


المستشار محمد عبد العزيز

● « السياسى » : متى أنشئت هيئة قضايا الدولة ؟

قال : هيئة قضايا الدولة انشئت عام ١٨٧٥ وقت انشاء المحاكم المختلطة وذلك للقيام بالدفاع عن حقوق مصر امام الاجانب وقد كانت تسمى عند انشائها « باقلام قضايا الحكومة » وكان يرأسها أنذاك عبد الحميد بدوى باشا الذى كان من خلال منصبه يشهد جلسات مجلس الوزراء باعتباره المستشار القانونى الاول للدولة .

هيئة – وليست ادارة

● « السياسى » : لماذا تغير الاسم اخيرا من ادارة قضايا الحكومة الى هيئة قضايا الدولة ؟

قال : قضايا الحكومة لاتمثل الحكومة وحدها انما تمثل جميع مؤسسات الدولة الدستورية التى تضم جميع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وسلطة الصحافة التى نص عليها الدستور اخيرا ومن هنا فقد اصبحت تسمية قضايا الحكومة مقصورة عن التعبير الصحيح لهذه الهيئة التى هى فى المقام الاول تمثل الدولة كلها ولاتمثل الحكومة وحدها ولذلك فان القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٦ قد صحح هذه التسمية الخاطئة وجعلها هيئة قضايا الدولة وليست ادارة قضايا الحكومة .

● « السياسى » : هل هناك فرق بين ادارة – وهيئة ؟

قال : نعم : لم تكن كلمة « ادارة » تعبر تعبيرا صحيحا عن هذا الجهاز باعتبار الادارة جزءا من تنظيم ادارى اما قضايا الحكومة فهى جهاز مستقل فضلا عن انها احدى الهيئات القضائية التى نص عليها الدستور .

● « السياسى » : اثار البعض جدلا فقهيا قانونيا عما اذا كانت هذه الهيئة هيئة قضائية ام لا ؟

قال : لقد اوضحنا أمام مجلس الشعب ان هناك فارقا بين السلطة القضائية والهيئة القضائية فالسلطة طبقا لاحكام الدستور هى سلطة الفصل فى المنازعات وتمثلها المحاكم اما الهيئة القضائية فهى كل هيئة عامة مستقلة اناط بها القانون سلطة اتخاذ اعمال او اجراءات قضائية نيابة عن الدولة او لحسابها

وهذا المفهوم ينطبق على النيابة العامة والنيابة الادارية وهيئة قضايا الدولة ذلك ان هذه الهيئات ليست سلطات حكم او فصل فى المنازعات ولكنها سلطات تقوم باعمال قضائية نيابة عن الدولة او لحسابها

فالنيابة العامة تحقق الدعوى الجنائية وترفعها وتطعن فيها ولكنها لاتحكم فى القضايا وكذلك النيابة الادارية –

اما هيئة قضايا الدولة فهى تقوم بنفس اعمال النيابة العامة ولكن فى خصوص الدعاوى المدنية والتجارية والادارية التى ترفعها عن الدولة وتمثل الدولة فيها امام القضاء . وهى كذلك ترفع الدعوى او تحفظها وتطعن فى الأحكام الصادرة ضد الدولة او تقبلها .

وهى فى كل ذلك تستقل عن الجهاز الادارى فى الدولة ولايتدخل فى عملها احد – ولايجوز لاى سلطة ايا كانت فى الجهاز الادارى ان تقوم بعمل قضايا الدولة بمعنى ان الوزير لايستطيع ان يحضر امام المحكمة ممثلا لوزارته ولا يستطيع ان يرفع دعوى بنفسه او عن طريق احد اخر غير قضايا الدولة كذلك لايجوز التصالح لاى جهة ادارية الا بالرجوع لقضايا الدولة وكذلك لايجوز الطعن لاى جهة حكومية الا عن طريق قضايا الدولة التى تختص دون غيرها ووحدها فقط بالنظر فى جميع الاعمال القضائية التى تهم الدولة .

نيابة قانونية

● « السياسى » : هل لايجوز للوزراء الاستعانة بمحام خاص لمباشرة قضايا وزارته ؟

قال : القانون يمنع ذلك لان نيابة قضايا الدولة عن اجهزة الدولة هى نيابة قانونية تستمد صفتها من القانون فعضو قضايا الدولة ليس محاميا ولايحضر عن الوزير بتوكيل ولايجوز عزله او اشراك احد معه فى اى قضية من خارج قضايا الدولة .

وقد رفضت قضايا الدولة ان يستعين الاستاذ حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب الاسبق بمحامى خاص للمطالبة بتعويض عن تأخير عملية الفصل فى عضوية احد الاعضاء وقامت هى بالوكالة نيابة عن رئيس مجلس الشعب . ومن هنا يتضح ان علاقة قضايا الدولة بأجهزة الدولة علاقة نيابة قانونية مستمدة من القانون . وهى علاقة حتمية مفروضة على الاصيل والنائب –

مجلس مستقل

● « السياسى » : ماهو تكوين هيئة قضايا الدولة ؟

قال : تتكون من مجلس اعلى للهيئة لها رئيس تضم فى عضويتها ستة من نوابه . وهذا المجلس مستقل تماما . ويختص بكل شئون اعضاء هيئة قضايا الدولة من تعيين وترقية ونقل واعارة وندب . وهناك جمعية عمومية تشكل من نواب الرئيس والوكلاء وتختص بالترشيح للوظائف العليا فى الهيئة خصوصا وظيفتا نائب الرئيس ووكيل الهيئة –

ولدينا ٢٦ قسما متخصصا فى القاهرة وحدها مثل قسم الدستورية والادارية العليا والنقض والقضاء الإدارى بانواعه والاستئناف المدنى واستئناف الضرائب والقضاء المدنى والجزئيات والقيم الى اخره –

وكل قسم يختص بمباشرة القضايا التى تقع فى نطاق اختصاصه ولذلك فان هيئة قضايا الدولة تتميز بوجود جميع التخصصات القضائية مع ملاحظة ان حضور هيئة قضايا الدولة امام المحكمة الدستورية العليا هو حضور جبارى حيث نص القانون على ضرورة والزامية حضور احد اعضاء هيئة قضايا الدولة بدرجة مستشار امام هذه المحكمة وكذلك ايضا محاكم الضرائب والقضايا الادارية المختصة فيها الدولة .

● « السياسى » : ماهو عدد اعضاء هيئة قضايا الدولة ؟

قال : لدينا ٧٠٠ عضو يباشرون كل العام ٣٦٠ الف قضية قيمتها اكثر من ثلاثة آلاف مليون جنيه وميزانية مرتبات الهيئة حوالى مليونى ونصف مليون جنيه سنويا وهى تماثل اتعاب محامى واحد فى قضية واحدة من القضايا الكبيرة التى تخص الدولة حيث ان هناك قضايا يصل عائدها الى مئات الملايين ولو طلب الى محامى الترافع فيها فلن تقل اتعابه عن هذا المبلغ .

● « السياسى » : هل لديكم فروع فى المحافظات ؟

قال : لدينا ١٨ فرعا فى جميع المحافظات عدا القليوبية وطلبنا اكثر من مرة من محافظة القليوبية انشاء قسم للقضايا الحكومية فى بنها ولكن المحافظة لم تعاوننا وللآن تنظر قضايا الدولة الخاصة بالقليوبية فى القاهرة .

١٠٠ الف قضية

● « السياسى » : – وماذا عن عدد قضايا الدولة لعام ١٩٨٥ ؟

قال : كان نصيب الدولة من القضايا التى رفعت لها وعليها ١٠٠ الف قضية وتم الحكم فى ٨٠ الف قضية لصالح الحكومة وفرت مئات الملايين من الجنيهات وتم الحكم فى ٢٠ الف قضية ضد الحكومة .

أهم القضايا

● « السياسى » : ماهى اهم القضايا التى قامت الهيئة بالترافع فيها نيابة عن الدولة ؟

قال : جميع القضايا تنال اهتمامنا سواء الكبيرة او الصغيرة ومن اهم القضايا التى كسبتها قضايا الحكومة لصالح الدولة تلك القضية التى رفعتها نقابتا المحامين المصرية والسودانية بشأن تسليم الرئيس السابق نميرى رئيس السودان باعتباره متهما فى احدى القضايا التى تحققها النيابة العامة فى السودان وتتصل بما هو منسوب اليه وقت ان كان رئيسا .

ولقد ترافعت قضايا الدولة امام محكمة القضاء الادارى لمجلس الدولة وقام دفاعنا على اساس ان اعتبار القرار الصادر باعتبار النميرى لاجئا سياسيا هو قرار سياسى سيادى لايخضع لرقابة القضاء وان هذا القرار قد صدر حينما كان النميرى رئيسا للسودان على اساس انه حينما قامت ثورة السودان لم يكن النميرى قد خلع بعد من الحكم والرئاسة كما ان حكومة السودان وقتئذ طلبت قبول النميرى لاجئا سياسيا فى مصر حقنا للدماء

الانتخابات بالقوائم

واستطرد مكملا :

ومن القضايا الهامة التى ترافعت فيها قضايا الدولة وكسبتها القضية الخاصة بعدم دستورية القانون الخاص بالقوائم الحزبية تأسيسا على ان هذا القانون قد حرم

البقية ص ١١

المحامون المصريون يترافعون فى لاهاى لرد ٧٠ مليون جنيه لمصر

كفى قتالا أيها المسلمون

منذ ايام – وجه الرئيس حسنى مبارك نداء الى كل من العراق وايران بوقف القتال الدائر بينهما منذ سنوات ، حفاظا على ارواح المسلمين التى تزهق كل يوم – ووقف بحار الدم التى تسيل كل لحظة –

وهذا النداء يؤكد حرص مصر على مصلحة الشعبين الشقيقين المسلمين .

أناشد العراق وايران الاستجابة لهذا النداء ، وان يكرسا جهودهما للسلام من اجل تحقيق الرخاء والامان لشعبيهما ، وللعالم اجمع .

فهل يكف المسلمون عن الاقتتال ؟

« عبد الفتاح الصحن »
الجمرك – الاسكندرية

■O■

نقابة للقراء !

لماذا لا تنشأ نقابة لقراء الصحف ترعى مصالحهم – اليس القراء جزءا اساسيا من « محررى » الصحف على اختلاف انواعها ؟

« حنا عيدر حزين »
اسيوط

الى رئيس التحرير

حول التطرف الدينى

نعم ... الإسلام دين ودولة

– رئيس تحرير السياسى :

من اعظم ما تمتاز به جريدة « السياسى » تلك الدراسات التى تقدمها على صفحاتها –

وقد قدمت « السياسى » – منذ فترة وجيزة ومازالت – دراسة بعنوان « الاخوان المسلمون والتطرف الدينى فى مصر للدكتور محمود متولى »

والحقيقة انها دراسة مفيدة الى ابعد الحدود – ولكنى اختلف معه فى بعض ما ذكر .

ودعونى أسأل الدكتور متولى : كيف تجزم بانه ليس هناك فى القرآن الكريم – الزام دينى بنظام الحكم ؟

ألم تسمع قول الله تعالى : انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ، لتحكم بين الناس بما اراك الله ، ولا تكن للخائنين خصيما (النساء)

ثم كيف تقول ان الدولة الدينية بدعة سياسية غير مستحبة فى هذا العصر – مع ان الله هو الذى وضع نظام هذه الدولة ، وهو اعلم بما يصلح حالهم ، ووضع لهم من الاوامر والنواهى ما يضمن لهم السعادة فى الدنيا والآخرة ؟

« محمد راشد ابراهيم »
بدين – دقهلية

هذا بعد عن الإنصاف !

– رئيس تحرير السياسى :

جاء فى دراسة الدكتور محمود متولى عن التطرف الدينى فى مصر على صفحات « السياسى » ما يلى :

● ان الاسلام هو دين العبادات
● الاسلام ليس دولة .
● الانفصال والتقسيم حتمية تاريخية .

وما ذكر بعيد تماما عن الانصاف . وعار عن الصحة فاذا تخلينا عن تعاليم الله ورسوله نكون من الساقطين – فالدين الاسلامى ليس نعمة متجددة . أو نظرية مبتكرة –

« مصطفى ابراهيم أدم »
العريش

مصر اولا

أنا سعيد بجريدة « السياسى » لانها جريدة كل الاحزاب وهذا يجعلها جريدة تعمل لصالح مصر اولا – واخيرا –

« نصر سعد عمارة »
دسوق – كفر الشيخ

■O■

منجم الذهب

السياحة : منجم الذهب المصرى – ولكننا للاسف لا نحسن استغلاله !

« السيد اسماعيل بكر »
بريكم – ديرب نجم

O■O

.. وعادت للتليفونات .. حرارتها !


م . سليمان متولى

شتان بين الامس واليوم فى مجال التليفونات – فقد كنا نشكو ونصرخ من تعطل التليفونات . واليوم نستطيع ان نقول بكل فخر ان التليفونات عادت اليها حرارتها –

فنحن اليوم – نستطيع ان نتصل بأى مكان فى العالم . فضلا عن اتصالاتنا بكل مدينة وقرية –

حقا – لقد حقق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات معجزة فى الاتصالات – وكذلك العاملون فى هيئة التليفونات حتى وصلنا الى مكانتنا الطبيعى والحضارى بين دول العالم –

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو – اسوان

■O■

ضرب الآباء

فى الفترة الاخيرة سمعنا عن بعض الابناء يضربون الوالدين – فلماذا لا نتجه الى الدين ليحل هذه المشكلة ؟

« غانم الديب »
ابو رجوان قبلى

O■O

متفرغون وغير متفرغين !

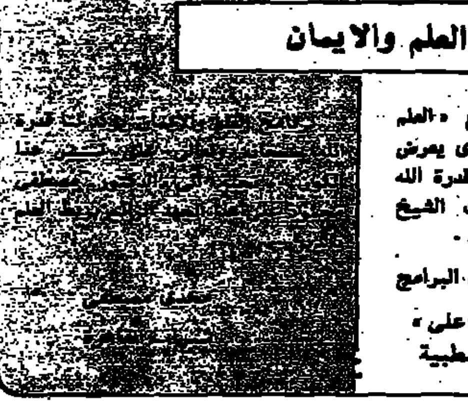
ان جريدة « السياسى » مدرسة تضم هيئة التدريس المتفرغين ، وأقصد المحررون – أما المدرسون غير المتفرغين فهم : القراء ويتعاون الطرفين – تعم الفائدة .

« محمد السيورى »
ههيا – شرقية



د . مصطفى محمود

العلم والايمان



كم نحن بشوق لمشاهدة برنامج « العلم والايمان » للدكتور مصطفى محمود الذى يعرض علينا غرائب وعجائب المخلوقات ، وقدرة الله عز وجل ، وكذلك بالنسبة لاحاديث الشيخ متولى الشعراوى فى تفسير آيات القرآن .

نأمل من التليفزيون زيادة مثل هذه البرامج المشوقة .

« عبد المنعم محمد على »
نجع حمادى – الشطبية

أطفالنا .. وحقوقهم

من الجميل ، أن تحتفل مصر بعيد الطفولة ، وتجعل الاحتفال به فى العشرين من نوفمبر من كل عام ، وهو اليوم الذى اعلنت فيه هيئة الأمم المتحدة الاعلان العالمى لحقوق الطفل .

ومن البنود التى يضمها هذا الاعلان العالمى لحقوق الطفل ، حق التعليم ، واللعب ، والحب والرعاية والتغذية الصحية والمسكن المناسب .

وبنظرة واحدة الى هذه الحقوق ، نستطيع ان نقف على مدى ما نحن عليه من تقاعس تجاه الطفل المصرى ، وهو محروم من الحب والرعاية والمسكن المناسب ، واللعب –

ومن الواضح ان هناك اهتماما موجها نحو اقامة الحدائق والمكتبات العامة – فهل نطمع فى مزيد من الخدمات التى يجب ان نقدمها للطفل ؟

« امين سلامة »
القاهرة

O■O

بين اطفالنا .. واطفالهم

أطفال الدول الاوروبية يلوحون لركاب القطارات فى حب – وكأنهم يقولون لهم : مع السلامة –

لكن اطفالنا – للاسف – يقذفون الركاب بالطوب والحجارة – مما قد يعرض الركاب للخطر –

« فتحى البدوى » كفر الشيخ

علاوة دورية ... لاصحاب المعاشات !

ليس رخاء

رغم التصريحات التى تعد المواطنين بالرفاهية والرخاء – نجد ان المواطنين يتعذبون من الغلاء المستمر – فأين هى الرفاهية اذن ؟

« اشرف هندى الديب »
وبو رجوان قبلى

■O■

الوضع المقلوب

بعض المسئولين يعزون سبب زيادة السكان الى تقدم الرعاية الصحية – هل يريدون ان يحدوا من هذه الزيادة عن طريق موت الاطفال ؟

« محمود منصور عرفات »
بنى عبيد – دقهلية

O■O

التبذير

انفاق جنيه واحد فى غير محله تبذير – وتوقف اكثر عن العمل تبذير آخر – وتغيب العمال عن اعمالهم هو اكثر انواع التبذير .

« سيد احمد عطا الله »
نجع حمادى – قنا

■O■

٢٠ جرام .. خبز !

وصل الحال فى مدينتنا ان بلغت حصة الدقيق للفرد ٢٠ جراما فقط – فمن يساعدنا فى الحصول على الرغيف ؟

« محمد بدير الزيادى »
منوف

O■O

هجرة العقول

هجرة العقول البشرية من دول العالم الثالث الى الدول المتقدمة ، عقبة من عقبات التقدم – وخسارة للدولة – بعد ان انفقت عليه فى التعليم – ثم جاء غيرها ليقطف الثمار !

« مختار اسماعيل بكر »
ديرب نجم – شرقية

■O■

النفاق

ظهر فى الفترة الاخيرة مرض القرن العشرين واسمه : « النفاق » فهل من علاج لهذا المرض ؟

« اشرف محمد ابو بكر »
ابو رجوان قبلى

مصر .. لن تكون « لبنان » اخرى

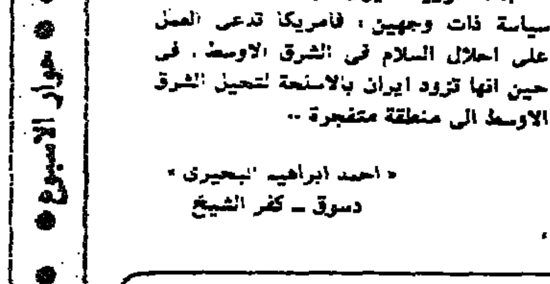
مصر – انت دار لكل الآمنين ، انت مأوى الحب والصفاء والنقاء –

يعيش تحت سمائك – كل من يرفع راية الحب والانتماء لك . ولا مكان لمن يحاول ان يجعل منك « لبنان » اخرى –

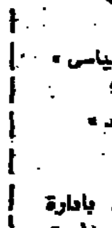
لا مكان لكل من يحاول النيل منك . تحت ستار الدين . فكل الاديان تدعو الى المحبة والاخاء .

ستظل مصر دائما – مأوى لكل الاديان – لكل من يريد ان يعيش من اجل الحب والمحبة –

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا – سوهاج



سياسة الوجهين






ريجان

جاء تزويد ايران بالاسلحة ، بمثابة سياسة ذات وجهين ، فامريكا تدعى العمل على احلال السلام فى الشرق الاوسط ، فى حين انها تزود ايران بالاسلحة لتحيل الشرق الاوسط الى منطقة متفجرة –

« احمد ابراهيم البحيرى »
دسوق – كفر الشيخ

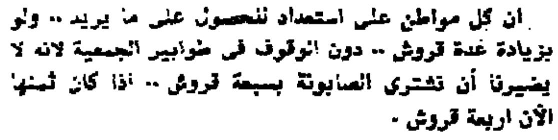
تهنئة

كيف انشر « تهنئة » بجريدة « السياسى » مع العلم بانى مستعد لدفع التكاليف ؟

« رضا حامد »
امبابة

« السياسى » : يمكنك الاتصال بادارة الاعلانات بالجريدة – (بدار السلام – طريق المعادى الزراعى)

ظروف



نريد « الصابونة » ولو بالزيادة !

من المناظر المؤذية ، أن يتهافت المواطنون ، ويقفون فى طوابير طويلة من أجل الحصول على صابونة – أو علبة رابسو !

ولاشك ان هذه الطوابير تستنفد الجهود ، وتؤدى الى انصراف الموظفين عن عملهم من أجل الحصول على ما يريدون – بينما كان الصابون متوفرا – فى الماضى – لدى البقالين .

ان كل مواطن على استعداد للحصول على ما يريد – ولو بزيادة عدة قروش – دون الوقوف فى طوابير الجمعية لانه لا يضيرنا أن نشترى الصابونة بسبعة قروش – اذا كان ثمنها الآن اربعة قروش .

المهم ان نحصل على حاجتنا بسهولة –

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد رأفت عثمان الاستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر .

شـــهادات الاســـتـــشـــمـار

● تسأل جميلة محمد احمد (مدرسة كفر الزيات الثانوية التجارية) :

ـ هل يجوز للمسلم ان يشترى شهادات الاستثمار ؟

الاجابة : شهادات الاستثمار « ج » يجوز للمسلم شرعا ان يشتريها . ويباح له الجائزة التى تمنحها البنوك للحائزين على هذه الشهادات . من باب التشجيع على ادخار الاموال فى هذه البنوك لاستثمارها فى المشاريع النافعة التى تعود على الوطن والمواطنين بالنفع العام . وليس فى هذا النوع من التعامل : شبهة ربا . بخلاف شهادات الاستثمار ذات العائد الجارى من الفئة « ا » او « ب » فانهما داخلان فى التعامل الربوى وهما محرمان .

النقاب والدراسة

● وتسأل حنان عبد الحميد الغرباوى (سيدى جابر ـ الاسكندرية) :

ـ هل يجوز للفتاة المسلمة ان تترك دراستها من اجل عدم ارتداء النقاب ؟ وهل يجوز الاكتفاء بالحجاب ؟

الاجابة : لا يجوز للمسلمة ان تترك دراسة العلم من اجل النقاب . لانه يجوز لها شرعا ان تكشف وجهها ويديها عند امن الفتنة . والنقاب للفتاة التى تدرس العلم غير لازم لها . لان هناك اناسا يختفون وراء النقاب . ويرتكبون جرائم . وبذلك يسيئون للمنقبات ويكفى لدراسة العلم الحجاب . والنقاب لا يتناسب ومجال دراستها وبعيد عن المدرسة أو المعهد أو الجامعة .

الحديث فى دورات المياه

● يسأل طارق علاء الدين ـ الزاوية الحمراء ـ القاهرة

ـ ما حكم من يتحدث اثناء قضاء الحاجة فى دورات المياه ؟

الاجابة : يكره الكلام مطلقا اثناء قضاء الحاجة . فلا يرد من فى دورات المياه السلام . ولا يجيب مؤذنا . فان عطس اثناء ذلك حمد الله فى نفسه دون ان يحرك لسانه وذلك لما روى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت ذلك »

ماذا قدمت لجنة الدعوة على مدى ٣ سنوات ؟

كتب ابراهيم ابو داه :

منذ ثلاث سنوات . صدر القرار ١٢٥ لسنة ١٩٨٣ . بانشاء لجنة عليا للدعوة الاسلامية . برئاسة شيخ الازهر وعضوية اكثر من ١٨ مسئولا على أعلى مستوى . من بينهم وزراء . الاوقاف . والتعليم . والثقافة والاعلام ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . ورئيس جامعة الازهر . ومعظم المهتمين بالدعوة الاسلامية .

وتضمن القرار أن تتولى هذه اللجنة ـ كما جاء فى المادة الثانية منه ـ عدة اختصاصات اهمها :

● اقتراح خطط وسياسات الدعوة الاسلامية فى الداخل والخارج .

● التنسيق بين الاجهزة المختلفة العاملة فى مجال الدعوة الاسلامية او المتصلة بها .

● اقتراح واعداد التشريعات واللوائح والقرارات المنظمة لدعوة الاسلامية .

● دراسة المشكلات التى تواجه جهاز الدعوة . واقتراح الحلول الملائمة لها . وكذلك (دراسة التقارير التى تقدمها الاجهزة المختلفة العاملة فى حقل الدعوة الاسلامية .

● المشاركة فى وضع التخطيط الذى يدعم القيم الدينية فى اجهزة الاعلام المختلفة .

هذا بالاضافة الى اختصاصات اخرى تعطى هذه اللجنة الصلاحية الكاملة للتخطيط للدعوة الاسلامية داخليا وخارجيا . ومتابعة ما توصى به .

فهل قامت اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بدورها فى هذه المجالات ؟

وما هى الدراسات التى قامت بها اللجنة فى مجال الدعوة الاسلامية ؟

٦ اجتماعـــــات فقـــــط

من خلال الاطلاع على محاضر جلسات اللجنة اتضح ان اللجنة لم تعقد سوى ٦ اجتماعات . كان اولها فى يونيو ١٩٨٣ وبناء على ما جاء فى المادة الثالثة من القرار السابق : من أن تجتمع اللجنة مرة على الاقل كل شهر بناء على دعوة من رئيسها فان عدد اجتماعات اللجنة كان مفروضا أن يكون ـ على الاقل ـ ٤٢ اجتماعا . وهذا ما لم يحدث . فالاجتماعات لم تزد عن ٦ اجتماعات . علما بان اخر اجتماع كان فى ٢٤ اكتوبر ١٩٨٥ . وهذا يعنى ان اللجنة لم تعقد اجتماعا منذ اكثر من عام . وللأسف فان الاجتماع الاخير قد خرج بدون توصيات . ويبدو ـ والله اعلم ـ أن اللجنة لم تجد ما يستحق ان يخطط من اجله او ان الدعوة الاسلامية بخير والحمد لله . مع انه من المعروف أن انحراف الشباب وتطرف البعض منهم . وما يعانونه من امية اسلامية . سببه عدم أداء رجال الدعوة الاسلامية لمهامهم وهذا ما اكده الدكتور عبد الودود شلبى الامين العام للجنة الدعوة الاسلامية العليا

د . عبد الودود شلبى

ويقول : ان اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر مهمتها اصدار التوصيات وارسالها الى الجهات المعنية للقيام على تنفيذها . فاللجنة ليست مسئولة عن التنفيذ والجهات المسئولة لا تستجيب فى الغالب الى توصيات اللجنة العليا للدعوة الاسلامية .

أهـــــم التوصيـــــات

واهم التوصيات التى توصلت اليها اللجنة خلال جلسات اجتماعاتها الست هى :

● ضرورة تدريس مادة الثقافة الاسلامية فى الجامعات المصرية .

● انشاء صندوق الدعوة الاسلامية للانفاق على الدعاة والدعوة وقوافل الدعاة داخليا وخارجيا .

● عقد الندوات الدينية بالجامعات .

● توفير شرائط ـ كاست ـ من المصحف المرتل فى المدارس والمعاهد والجامعات . وعمل مسابقات بين الطلاب تكون جوائزها أداء الحج والعمرة

● التوسع فى المواد الدينية فى الاذاعة والتليفزيون وتنقية وسائل الاعلام مما يخالف الاسلام .

هذه اهم وابرز التوصيات التى جاءت فى محاضر جلسات الاجتماعات الخمس .

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

وعن متابعة هذه التوصيات يقول عبد المنعم حافظ فودة المسئول عن لجنة المتابعة للتوصيات : اننا نقوم بكتابة تقرير ونرسله الى الجهات المعنية بتنفيذ التوصيات علما بان الوزير المسئول عن هذه الجهة عضو من اعضاء اللجنة ولكن ليس فى استطاعتنا متابعة الوزارة المعنية . ويرجع المسئول عن تسجيل الاجتماعات ولجنة المتابعة قلة اجتماع اللجنة وعدم حضور الاعضاء الى انهم ـ على حد قوله ـ لم يجدوا لما يوصون به او يقترحونه فلذلك ترك تحديد الجلسات حسب ما يراه شيخ الازهر .

ولنا ان نقارن بين جهود اللجنة العليا للدعوة الاسلامية على ما جاء فى محاضر جلساتها من توصيات لم تهتم بتنفيذها الجهات المعنية . وبين ما تؤكده الدراسات وعلماء واساتذة الدعوة الاسلامية من وجود امية اسلامية وقلة وعى دينى لدى الشباب الامر الذى قد يدفعهم الى الانحراف عن الدين والتطرف فيه .

وهل هذه الجهود كافية للقضاء على ما تعانيه الدعوة الاسلامية فى وقتنا الحالى ـ من انكماش بالقياس الى الدعوات الهدامة التى تفسد اخلاق البعض وتدفعه الى الانحراف او التطرف ؟

سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم اذا استيقظ من نومه ليلا ؟ وماذا يقول اذا استيقظ فى الصباح ؟

اذا استيقظ المسلم من نومه ليلا . عليه أن يقول ما روى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من تعار ليلا واستيقظ من نومه ليلا . فقال : (لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم » ثم قال : اللهم اغفر لى . او دعا استجيب له . فان توضأ وصلى قبلت صلاته . (رواه النسائى وابن حبان)

عن حذيفة رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ قال « الحمد لله الذى احيانى بعدما اماتنى واليه النشور »

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فليقل : « الحمد لله الذى رد على روحى وعافانى فى جسدى واذن لى بذكره »

من الفرق

التوحيد .. وألوهية الحاكم عند الفاطميين

يقلم : د . عبد المنعم النمر

يقول الدكتور محمد كامل حسين عن عقيدة الفاطميين :

« والذى ألاحظه على عقائد الفاطميين انها مزيج من مجموعة المذاهب والديانات القديمة . التى عرفت وانتشرت فى الاقطار الاسلامية . منذ زمن بعيد . بتأثير امتزاج المسلمين بغيرهم من الشعوب المختلفة . واستطاع الفاطميون ان يخضعوا هذه المذاهب والآراء القديمة للآراء الاسلامية . ويصبغوها بالصبغة الاسلامية . والباحث يستطيع ان يرد اكثر العقائد الفاطمية الى اصولها القديمة »

فمثلا قال قدماء المصريين : ان روح الملوك تنتقل الى العالم العلوى . وتصبح من الآلهة . فقال الفاطميون ان روح الامام تصبح ملكا من الملائكة . وعقلا من العقول الروحانية المدبرة لعالم الكون والفساد . واخذوا عن بعض فلاسفة اليونان . وعن العبرانيين والبابلية القديمة . كما اخذوا عن الافلاطونية الحديثة مذهب الابداع . وظهور النفس الكلية عن العقل الكلى . وخلق العالم بواسطة الكلمة ـ والكلمة عندهم هى العقل الكلى ـ كما اخذوا عنها الفيوضات ومراتبها . ونظرية المثل . واخذوا عن الزرادشتيه . وعن الفيثاغوريين مذهبهم فى التوحيد . وجعل الاعداد اصولا لعقائدهم الخ ..

وهكذا كانت عقيدة الفاطميين . جمعوا فيها بين الظاهر والباطن . فحين تمسكوا بالظاهر كما ورد فى القرآن والسنة . كان الطريق واضحا امامهم « اعتقدوا ما يعتقده المسلمون من موت وحياة . وبعث ونشور . وثواب وعقاب . ويقومون بفرائض الدين . ويحرمون ما حرمه الله . ولا يقولون بالتعطيل أو الاباحة . ولم يعتنقوا التناسخ أو الحلول أو التلاشى » .

غير انهم لما لجأوا الى الباطن والتأويل . واعطوا انفسهم الحرية فيه . كانوا كالسفينة التى ربطت فى مرفأ . فانحلت عقدها . وجرفتها الامواج الى داخل المحيط . فتخبط ركابها . وضلوا الطريق . ودفعتها الرياح والامواج الى كل ناحية .. والتمسوا الهدى من اى خيط من شعاع . بعد ان ابتعدوا عن الشاطىء الامين ـ وهو الظاهر ـ

وقد سار الائمة والدعاة الفاطميون على منهجهم هذا فى التوحيد . الذى ادى الى ان يسبقوا العقل الكلى وعلى المتهم الذين هم جزء منه . صفات الله واسماءه الحسنى . حتى قال قائلهم وهو ابن هانى يمدح الخليفة المعز لدين الله :

ما شئت لا ما شاءت الاقدار

فاحكم فانت الواحد القهار

فكان ذلك منزلقا للكثير منهم الى أن يؤلهوا الحاكم . بالرغم من تحفظ الائمة والدعاة . واستنكارهم لهذا التأليه .. حتى جاء الحاكم بأمر الله بعقليته ونفسه المهتزة . فانجرف فى الطريق . وصدق الغلاة .. وادعى الالوهية

وكان ادعاء الوهية الحاكم واسباغ صفات الاله عليه تطورا فى الدعوة الفاطمية . وغلوا فاحشا . لم يرض عنه حتى دعاة الدولة الفاطمية الاصلاء . ولذا وجدنا ابنه بعده يحارب الوهية ابيه .. لكن الذين دعوا لذلك وعلى رأسهم الداعية حمزة بن على ومحمد بن اسماعيل الدرزى ظلوا ثابتين على الدعوة لالوهيته . وانتقل ذلك الى عقيدة الدروز فى الشام . وصار « حمزة » من المتهم ونبيا من انبيائهم ومن مؤسسى مذهبهم . بعد ان قتل الحاكم سنة ٤١١ هـ وقد ظهرت الدعوة لالوهيته سنة ٤٠٨ هـ وهو حاكم . ولذلك جعلت هذه السنة مبدأ تقويم عرف « بتقويم حمزة » وهو مبدأ تقويم الدروز .. وان كان هو ودعاته قد مهدوا من قبل بعد سنوات لهذه الدعوة سرا ..

حدود الغيـرة المشـروعة بـين الزوجـين

كتبت علية مصطفى :

تقوم العلاقة بين الزوجين على اساس من الثقة المتبادلة بين الطرفين حتى تسير حياتهما فى هدوء وانسجام .. فالافراط فى الغيرة يؤدى الى انفصام عرى المحبة بينهما ويعكر صفوها .

فما هو حكم الدين فى الغيرة بين الزوجين ؟

وما هى الغيرة المقبولة شرعا . والغيرة المرفوضة ؟



د . الحسينى ابو فرحة

يقول الدكتور الحسينى ابو فرحة عميد كلية الدعوة سابقا : الغيرة موجودة فى الفطرة السليمة . وهى ان يكره المسلم الفواحش .. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « ان الله يغار .. وان المؤمن يغار . وغيرة الله ان تؤتى محارمه » .

والغيرة نوعان : اما مقبولة شرعا او مرفوضة شرعا .. فالغيرة المقبولة شرعا من كل من الزوجين هى ما كانت قائمة على اساس صحيح . وذلك اذا كان هناك حرام او شبهة حرام .. فالمراة التى تتزين وتاخذ ابهى زينتها وهى ذاهبة الى محل العمل الذى تخالط فيه الرجال . هذا يستدعى غيرة زوجها عليها .. لان المطلوب من المراة اذا خرجت من بيتها لعملها ان تخرج بالحجاب الاسلامى مع البعد عن كل المثيرات ..

الغيرة المرفوضة

اما الغيرة المرفوضة شرعا . فهى التى لا مبرر لها وانما تنتج من ظروف البيئة . مثلا او احساسا خاصا باصحابها .. ونحن نسمع عن بيئات تفتخر بان المراة اذا دخلت بيت زوجها لا تخرج منه الا الى القبر .. ولا يعرضونها على الطبيب اذا مرضت او تعسرت ولادتها .. ويتركونها تعانى من المرض او عسر الولادة حتى تموت . وهذه هى الغيرة المرفوضة شرعا .. لانه يجوز للمراة شرعا ان تكشف عند طبيب من الرجال . اذا تعذر وجود طبيبة فالضرورات تبيح المحظورات ..

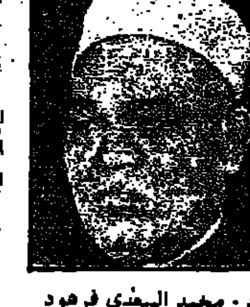
ويرى الدكتور محمد نصار استاذ التفسير بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات : انه لابد ان تقوم العلاقة بين الزوجين على اساس من الثقة المتبادلة حتى تسير حياتهما معا فى هدوء وانسجام فلا يترك احدهما لظنونه العنان .. ولا يتجسس على الاخر .. ولا يبالغ من الغيرة . لان كل هذا يؤدى الى انفصام عرى المحبة ويعكر صفوها .. وان كان ولابد ـ ان يكون هناك ـ نوع من الغيرة فهى الغيرة المعتدلة التى تزيد من المحبة والود .



د . محمد نصار

كيف يمكن إعداد الداعيات الإسلاميات؟

ما الذى يمكن ان تضيفه كليات البنات الاسلامية فى مجال الدعوة الاسلامية ؟ وهل ادت كليات البنات الاسلامية دورها فى تخريج الفتاة الاسلامية الداعية ؟ وما راى اساتذة الكلية فى الطالبات اللاتى لا يلتزمن بالزى الاسلامى داخل الكلية ؟ ..



د . محمد السعدى فرهود

يقول الدكتور عبد الحكيم السيد عتلم استاذ الحديث بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات : ان كليات الازهر تعمل على اعداد الفتاة المسلمة اعدادا اسلاميا متكاملا .. لذا فقد حرصت الكلية على ان ترتدى الطالبات الزى الاسلامى . واستجابت اعداد كثيرة من الطالبات لتوجيهات الكلية .. ولم تكن هذه التوجيهات من خلال شعارات فقط .. وانما كانت نداءات تنبعث من داخل المناهج .. فواضع المناهج قد حرص على ان يتوج مناهجه بكل ما يعمق تخريج الفتاة الاسلامية قلبا وقالبا ..

واذا كان هناك بعض طالبات سافرات مازلن يرتدين الزى الذى لا يتفق مع ما امرت به الشريعة الاسلامية .. فان ذلك يرجع الى اسباب اسرية او اجتماعية معينة . يصعب على الطالبة ان تتخلص منها بسهولة .. ومن هنا نستطيع ان نقول ان كلية البنات الاسلامية قد ساهمت الى حد ما فى اعداد الفتاة المسلمة .

رسالة الازهر

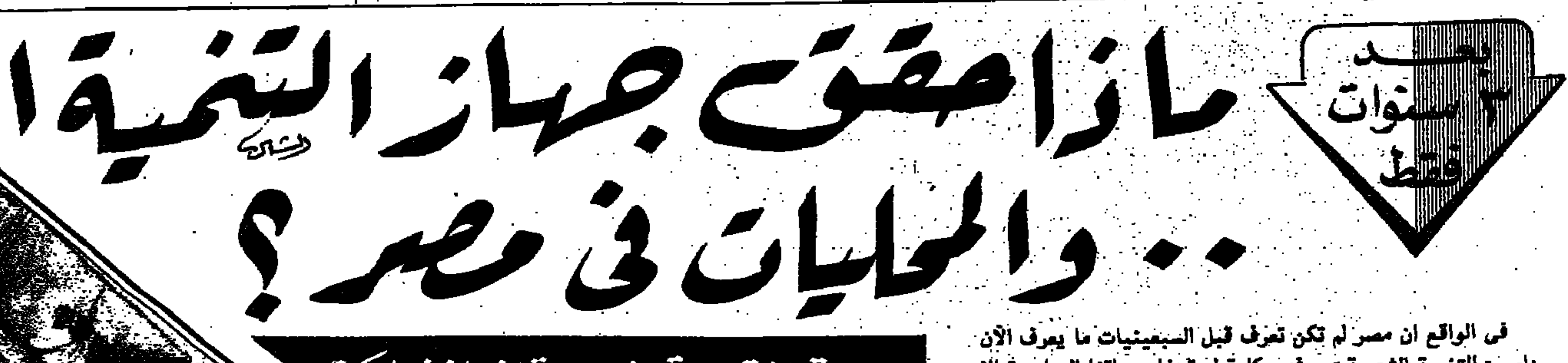
ويؤكد الدكتور عبد الحميد ابو المكارم الاستاذ بكلية البنات الاسلامية والعربية للبنات بالازهر : ان رسالة الازهر نابعة من رسالة الاسلام . والاسلام حينما يكلف الرجل بامر من الامور .. فانما يكون هذا الامر للمراة كذلك .. والمعروف ان المراة نصف المجتمع .. وهى الرئة الثانية للامة . ولذلك فان الاجيال الواعية هى التى تربى على يد امراة صالحة ..

ولا شك ان التمسك بقواعد الدين الاسلامى وتعاليمه وهديه يؤدى الى تقدم الامة الاسلامية ورفعتها وشفائها من الامراض المعاصرة سواء العقائدية او الاخلاقية . لذلك فقد حرصت جامعة الازهر على تحصين طالباتها من التيارات المخالفة للشرع .. والمناوئة للاسلام .. كما منعت الاختلاط . فخصصت كليات للبنات وكليات للبنين .. لتكون طالبة الازهر بعيدة عن الشبهات والظنون ..

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥.٠٥	٦.٣٧	١١.٤٦	٢.٣٦	٤.٥٥	٦.١٧
الاثنين	٥.٠٥	٦.٣٧	١١.٤٦	٢.٣٦	٤.٥٥	٦.١٧
الثلاثاء	٥.٠٥	٦.٣٧	١١.٤٦	٢.٣٦	٤.٥٥	٦.١٧
الاربعاء	٥.٠٦	٦.٣٨	١١.٤٧	٢.٣٦	٤.٥٥	٦.١٧
الخميس	٥.٠٧	٦.٣٩	١١.٤٧	٢.٣٦	٤.٥٥	٦.١٧
الجمعة	٥.٠٨	٦.٤٠	١١.٤٨	٢.٣٧	٤.٥٦	٦.١٨
السبت	٥.٠٩	٦.٤١	١١.٤٩	٢.٣٨	٤.٥٦	٦.١٩

بعد ٣ سنوات فقط



ماذا حقق جهاز التنمية الشعبية للمواطنين .. والمحليات في مصر ؟

عودة القرية المصرية إلى المشاركة في الإنتاج هو الحل لمواجهة الفجوة الغذائية

في الواقع ان مصر لم تكن تعرف قبل السبعينيات ما يعرف الآن باسم « التنمية الشعبية » -- فهى كلمة لم تدخل حياتنا المعاصرة إلا مع التطور الحديث لمفهوم الحكم المحلى عندنا -- فمن المعروف انه بالنسبة لدول العالم الثالث والتى تعتبر مصر رائدة حركة التطور والتنمية فيها قد اتجهت بمفهوم الحكم المحلى نحو المواجهة الديمقراطية فيه ، وسعت الى تنفيذ المفهوم الاول عنه الذى يقضى الى تفويض المركزيات للادارة المحلية وهو ما يعنى ادارة الخدمات وما كان يندرج تحت اسم « اعمال البلديات » التى انحصر التمتع بمزاياها على كل من كان يستطيع القيام بتحمل تكاليفها ودفع قيمة هذه المرافق كالمياه والانارة والصرف الصحى والرصف -- وغيرها من الخدمات . وفى نفس الوقت كان الترشيح لعضوية المحليات فى ذلك الوقت مقصورا على ذوى النصاب اى دافعى الضرائب مالكى العقارات بقدر معين ومن وجهة نظر النظام السابق فى مصر كان هؤلاء هم اصحاب المصلحة الحقيقية فى ظل نظام الحكم المحلى . ولكن هذه النظرية قد انقلبت رأسا على عقب واصبح اصحاب المصالح الحقيقية فى التمتع بأعمال الخدمات والمرافق هم المواطنون بصفة عامة .

وقد استلزمت فجائية هذا الاتساع فى المفهوم العام للخدمات حدوث نوع من المصروفات العالية جدا على قدر شمول الخدمات لمجالات جديدة اخرى متنوعة مثل : الصحة والتعليم والمياه النقية والصرف الصحى . وايضا انشاء احياء جديدة باكملها والهجرة من الريف الى المدينة والاتساع فى اقامة مدن جديدة لمواجهة المشكلة السكانية عندنا .. ولمواجهة كل هذه التحديات وتطبيقا لنظام العدالة الاجتماعية لكافة المواطنين جاء المدخل الى التنمية الشعبية فى مصر . ولقد اضيف الى الحكم المحلى تفويض اوسع نطاقا فى الخدمات والمرافق مثل النقل والطرق واعمال الرى والصرف الزراعى والزراعة والتموين ثم بدأ الحكم المحلى يطرق ابواب التنمية الذاتية فى السبعينيات من موارده الخاصة سواء من الجهود الذاتية أو من صناديقه التى خصصها له القانون .

● إذا أردنا بعد ذلك أن نلقى مزيدا من الاضواء على المفاهيم الجديدة التى استحدثتها ظروف وطبيعة العصر الذى نعيش فيه اليوم -- ونتعرف عن قرب على مدى التطور الذى احدثته وزارة الحكم المحلى فى مجال التنمية الشعبية خلال السنوات القليلة الماضية فلابد لنا ان نقف قليلا أمام ما صرح به « للسياسى » عبد الرحيم عمر الشريف رئيس جهاز التنمية الشعبية فى لقائنا معه فى الاسبوع قبل الماضى .

أهداف الجهاز خلال الخطة الخمسية الثانية

وسائل [illegible] للانتاج [illegible] القطاع الخاص

● مليون طن [illegible] لحوم [illegible]

● مليون طن [illegible]

● ٥ مليار بيض

● ١٠ ملايين ارنب

● ١ ملايين بطه

● توفير نحو [illegible] مليار جنيه

التنمية الشعبية وآفاق جديدة

●● فى البداية أستطيع ان اقرر هنا ان الحكم المحلى فى مصر وخاصة فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك اى منذ خمس سنوات ماضية قد أضيفت اليه مجالات أوسع وآفاق جديدة لخدمة المواطنين منها :

أولا : انشاء اجهزة جديدة تساعد المحليات مثل جهاز التنمية الشعبية فى عام ١٩٨٣ .

ثانيا : تخصيص اتفاقيات بذاتها حتى تمول دوره فى الخدمات والانتاج ومن اهمها : اتفاقية دعم اللامركزية مع الولايات المتحدة الامريكية .

ثالثا : الاشتراك فى تعمير « مخارج » المحافظات لحدودها التقليدية وغزو الصحراء .

رابعا : اتساع نطاق القاعدة الديمقراطية بحيث أصبح عدد الممثلين المنتخبين فى المجالس المحلية على كافة المستويات نحو ٤٣ الف عضو وفقا لتجديد القانون ٤٣ بالقانون ٥٠ لعام ١٩٨١

خامسا : خلق مستوى مركزى يخطط ويساهم فى ازالة العقبات امام المحليات وهو المجلس الاعلى للحكم المحلى

سادسا : التقليد الجديد الذى اتبعه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى خلال السنوات الخمس الماضية وللآن وهو اجتماعه بالمحافظين من وقت لآخر وذلك للتعرف على مشاكلهم باعتبارهم ممثلين لرئيس الجمهورية وفقا للقانون ، وأيضا الاجتماعات الدورية للسيد رئيس الوزراء مع المحافظين والتى تتم فى فترات متقاربة لا تزيد الواحدة منها على ثلاثة أشهر . والواقع ان هذين التقليدين يمثلان اتجاها جديدا فى الحكم المحلى بمصر فاذا كان المطلوب من المحافظين ان يعبروا عن احتياجات المواطنين ومساعدتهم فى الوفاء بها كل داخل محافظته الا ان الارتباط والتنسيق امر هام وضرورى ومن هذا المنطلق وجد فى مصر الآن نظامان : اولهما هو نظام الحكومة المركزية النوعية وثانيهما هو نظام الحكومة الاقليمية على مستوى الاقاليم . ولم يعد الفارق بين الاثنين محصورا الا فى ان الحكومة المركزية تهتم بالسياسة الخارجية والدفاع والعدالة اما باقى المجالات فمن اختصاص الحكومة الاقليمية بالمحافظات فهى تعمل فى مجالات الانتاج والخدمات واصبح لها دورها الهام فى تحقيق التنمية على ارض الواقع بالمحافظات المختلفة .

دور الجهاز فى تحقيق التنمية

-- ثم استطرد عبد الرحيم عمر الشريف قائلا :

●● وفى عام ١٩٨٣ وفى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك انشىء جهاز التنمية الشعبية التابع لوزارة الحكم المحلى فى مصر ليكون جهازا للتخطيط واستغلال الطاقات والموارد المتاحة لوحدات الحكم المحلى لكى تسهم مساهمة ايجابية فى التنمية خاصة فى مجالات الأمن الغذائى والطاقة الصغيرة والصناعات ذات الطابع المحلى وتحديد الاولويات فيما يتعلق بالتنفيذ . وفى هذا المجال فقد توصل جهاز التنمية الشعبية الى :

اولا : ان الاعلاف فى مصر هى اساس الفجوة الغذائية واعتداء الحيوان على غذاء الانسان لذلك فقد اسند للجهاز تنفيذ برنامج سيكون موضع اولوية فى الخطة الخمسية الثانية وذلك بعد إنشاء ١٦ مشروعا رائدا فى هذا المجال وتتلخص فكرته فى استغلال المخلفات واثرائها بالبروتينات بما يتيح ما يلى :

١ – عدم إستيراد المركزات من الحيوان .

٢ – امكانية زراعة نحو مليون فدان قمحا وهو من السلع الاستراتيجية وهو الامر الذى يوفر للدولة نحو ٢.٥ مليار جنيه سنويا .

ثانيا : توصل جهاز التنمية الشعبية الى انه بتربية أنواع معينة من اللحوم البيضاء سيؤدى الى التقليل من استيراد اعلاف الدواجن ولن يتأتى ذلك الا بان نعمل جميعا الى عودة القرية المصرية الى سابق عهدها فى القيام بتربية الدواجن البلدية والتوسع فى انتاج البط والارانب .

ثالثا : ان مصر فى استطاعتها أن تصدر من الخضر والفاكهة شتاء بما قيمته ٢ مليار دولار سنويا وهو ما يساوى قيمة العجز فى البترول وهنا قد يعترض البعض ويقول : إن هذا الامر إن تحقق فسوف يحدث خللا فى توفير احتياجات السوق المحلية ولكن ليطمئن هؤلاء فبتنفيذ البرامج المحققة لهذا الوضع فإن كميات ما يطرح فى داخل السوق المحلية سوف تزيد بكثير على ما هو مطروح منها الآن .

الجهاز فى مجال الاسكان

رابعا : أما بالنسبة لدور جهاز التنمية الشعبية فى مجال الاسكان على مستوى المحليات فاننا نجد

١ – انه توصل الى نشر استخدام مادة الطفلة بالطرق التقليدية الى صناعة طوب سد الفجوة بالفعل كبديل اساسى للطوب الاحمر دون ضغط على الاسمنت

٢ – القيام بتصنيع اثاث عصرى للشباب وذلك باستغلال الطاقات لدى الدارسين فى الجامعات والمدارس للضغط على سعر الاثاث فى مصر . وبالاشتراك مع جامعة قناة السويس امكن انتاج اثاث منزل مكون من ثلاث حجرات فى حدود ١٥٠٠ جنيه .

٣ – وضع الجهاز خطة تستهدف انشاء جمعيات تعاونية أو شركات ما بين سكان الاحياء القديمة منعا للضغط على الاراضى الزراعية وعدم التوسع فى الكردونات الخاصة بالمدن . والمعروف هنا انه يوجد داخل المدن القديمة ما يعرف بالبور المتخلل أى مساحات فراغات لم تستغل الاستغلال الأمثل .

خامسا : قيام جهاز التنمية الشعبية بالاشتراك فى التخطيط للخطة القادمة ووسائلها ما يلى :

١ – وضع خرائط اقتصادية لكل محافظة شاملة للقائم من البشر وما على ارضها من مقومات البنية الاساسية ومشتملاتها من طرق ومياه وزراعة وصرف زراعى وصرف صحى وصناعات وخدمات -- وغيرها . ثم وضع تصور للمطلوب تنفيذه وسط الجهاز الادارى والاهم هنا هو وضع تصور لما يمكن ان يقوم به القطاع الخاص فى تنفيذ هذه الخطة ووضع قوائم للمشروعات المطلوب تنفيذها من خلاله بحيث لن تقل عن ٥٠٪ من مشروعات الخطة القادمة التى من المنتظر الانتهاء منها خلال شهر نوفمبر الحالى بحيث يصبح الجهاز هو جهاز رعاية القطاع الخاص فيما يتعلق بتحفيزه للاسهام فى سد الفجوات الموجودة فى الاقتصاد

٢ – قيام الجهاز بدراسات وافية حول طرح بعض المشروعات المملوكة للمحافظات للاكتتاب الجماهيرى فيها وهو ما يمثل الأسهام الشعبى فى تلك المشروعات وسد احتياجاته وبرغبته فى الاشتراك فى النشاطات الاقتصادية بشكل فعال وازاحة بعض الاعباء عن كاهل وحدات الحكم المحلى فى ادارة هذه المشروعات ..

٣ – اعادة استثمار المبالغ للمواطنين فى مشروعات مماثلة حتى يكون القاعدة الاقتصادية اكثر شمولا واتساعا .

.. وبعد ذلك انتقل حديث عبد الرحيم عمر الشريف رئيس جهاز التنمية الشعبية الى مجال الانجازات التى حققها الجهاز خلال السنوات الثلاث الماضية التى تمثل الفترة الزمنية للآن فى عمر هذا الجهاز القوى الحيوى الهام -- فقال : فى الواقع يجب ان نذكر هنا الدور الفعال والايجابى الذى قام به السيد / وزير الحكم المحلى لدعم وتطوير الدور القومى للجهاز بحيث اصبح الآن يقوم بدور الشريك الاساسى فى خطة التنمية .

– وكل ما اتيح للجهاز من استثمارات خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت ١٢ مليون جنيه اقام منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلى :

١ – مصانع عديدة لتفريخ وتحصين الكتكوت البلدى فى حدود ٣٥ مليون كتكوت سنويا . وهو ما يمثل منبعا هاما لتنفيذ اتجاه التربية عن طريق المواطنين .

٢ – انتاج ٢ مليون كتكوت بط وتوزيعها على المواطنين للتربية .

٣ – انتاج ٢ مليون ارنب امهات خلال الخطة الخمسية الأولى التى تنتهى فى شهر يونيو عام ١٩٨٧ باذن الله .

٤ – عمل نماذج رائدة للمواطنين فى مجال الطوب الطفلى .

٥ – اقامة مزارع سمكية على البط (التنمية التبادلية) لانتاج نحو ١٠٠٠ طن سمك سنويا وذلك بمحافظة كفر الشيخ .

٦ – الأثاث العصرى للشباب .

٧ – الانتهاء من اقامة ٣٣ مصنعا للاعلاف غير التقليدية تم منها حتى الان نحو ١٦ مصنعا وذلك لكى تكون مقدمة لاسهام المواطنين فى انشاء حوالى ٩٠٠ مصنع للاعلاف غير التقليدية تنتشر فى جميع انحاء الجمهورية .

٨ – تصنيع الطوب الطفلى مع المحافظات فى المحاجر حتى يتاح استخدامها بمعرفة المواطنين باعتبارها صناعة شعبية .

٩ – المساهمة فى انشاء ١٦٤ شركة فى مجالات الأمن الغذائى وافتتاح منافذ تسويقية لها .

١٠ – المساهمة فى انشاء ١٧ بنكا وطنيا للتنمية على مستوى المحافظات . وجارى الآن انشاء ٤ بنوك اخرى وطنية للتنمية .

واخيرا : فان جهاز التنمية الشعبية بطبيعته هو جهاز تخطيط يعمل على رسم السياسات وما قام به حتى الآن من مشروعات تعتبر بحق نماذج رائدة لكى يقوم بمثلها القطاع الذى سوف يحتل مساحة عريضة من اهتمامات ورعاية الجهاز فى المرحلة القادمة وفى كافة اجهزة الدولة المختلفة حتى يسهم جنبا الى جنب مع القطاع العام والحكومى فى تحقيق الرخاء والتنمية لكل مواطن يعيش على ارضنا الطيبة الطاهرة وحتى يطمئن كل مواطن الى غده ومستقبله وتتجدد الطاقات الخلاقة للانسان المصرى وليصنع بارادته الصلبة مسار حياته ومستقبلها بعيون يملؤها الامل والتفاؤل بغد مشرق آمن مستقر باذن الله .

عبد الرحيم الشريف رئيس الجهاز يقول :

فى عهد الرئيس مبارك أضيفت [illegible] مجالات وآفاق جديدة لخدمة المواطنين

من انجازات الجهاز فى ٣ سنوات ماضية

انشاء ١٦ مصنعا للاعلاف غير التقليدية من ٣٣ مصنعا مستهدفا .

المساهمة فى انشاء ١٦٤ شركة للأمن الغذائى و١٧ بنكا وطنيا للتنمية .

[illegible] رائدة للمواطنين فى مجال صناعة الطوب الطفلى .

[illegible] مزارع سمكية على البط لانتاج [illegible] طن سمك سنويا .

مشروعات الامن الغذائى [illegible]



مصر في انتظار كأس أفريقيا أبطال

ليبرفيل ـ أحمد المنشليني

في السادسة الا ربع من مساء اليوم يحمل ابطال النادى الأهلى أبطال افريقيا كأس بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس مؤكدين فوزهم فى لقاء العودة مع سوجارا بطل الجابون ويعودوا به ليحتفظوا به الى الأبد .

ففى الرابعة من مساء اليوم بتوقيت الجابون الخامسة بتوقيت القاهرة يبدأ اللقاء الفاصل والحاسم باستاد عمر بونجو بالعاصمة ليبرفيل بين الأهلى بطل مصر وافريقيا وسوجارا بطل الجابون -- وسينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة ويعلق عليها احمد عفت .. .

كان اللقاء الأول قد انتهى بفوز الأهلى بثلاثة اهداف نظيفة

وبهذه النتيجة اصبحت فرصة الأهلى افضل للعودة بالكأس الغالية للأبد .

فالكأس التى ستقام عليه المباراة كأس مصرية قدمها الفريق عبد العزيز مصطفى رئيس شرف الاتحاد الأفريقى لكرة القدم ورئيسه الفعلى لمدة خمس سنوات كاملة فى الستينات ..

ومنذ وصولنا الى ليبرفيل ولا حديث لمدينة الجميلة الهادئة الا عن المباراة وعن أمل فريقهم فى الفوز بها وان كان هذا الفوز وبأكثر من ثلاثة اهداف نظيفة يبدو كحلم بعيد المنال حتى لأكثر الناس املا هناك

وان كان هناك من يؤكد قدرة الفريق الجابونى على اجتياز أزمته خاصة وان نفس الفريق قد فاز من قبل على ابطال غانا وبطل تونس بثلاث اهداف نظيفة قبل ذلك .

فريق ممتاز

ومع ذلك كلهم يجمعون على أن الأهلى هو الأقوى فعلا وانه قادر على انتزاع الكاس للأبد لمصر خاصة ان فريق الأهلى كما يقدمونه هناك يضم اغلب نجوم المنتخب القومى المصرى الذى فاز اخيرا بكأس أمم افريقيا ووصل الى نهائى البطولة خمس مرات على التوالى فاز خلالها بالبطولة ٣ مرات منهم مرة ببطولة أبطال الدورى العام ويبقى أن يفوز بالكأس اليوم ليصبح الكأس مصريا للأبد --

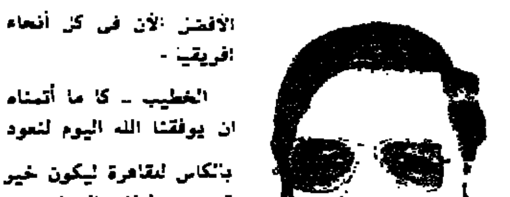
معنويات مرتفعة

وقد تدرب فريق الأهلى عدة مرات فى ليبرفيل منها تدريب اول امس الاساسى على الاستاد الذى ستقام عليه المباراة اليوم وقد تأكد شفاء طاهر ابو زيد الذى اصيب بكدم فى مباراة المحلة الأخيرة فى الدورى العام كما تم شفاء الخطيب والمشكلة الآن هى أن كل نجوم الأهلى يتمنون ان يشاركوا فى المباراة النهائية وهم جميعا فى افضل مستوياتهم الفنية والمعنوية ويجمعون على ان الفوز اليوم بالكأس أمر لا جدال فيه بل سيحاولوا أن يفوزوا اليوم فى ليبرفيل ليؤكدوا جدارتهم بالاحتفاظ بالكأس مدى الحياة ..

قالوا عن المباراة

طه اسماعيل -- كل فريق الأهلى يعلم اهمية المباراة وكلهم جاهزون لها وايا كان من سيلعب فهو يمثل مصر اليوم والعودة بالكأس هى حلم كل لاعب فهو تتويج لجهد جيل كامل وتأكيد على ان الكرة المصرية هى الأفضل الآن فى كل أنحاء افريقيا .

الخطيب ـ كل ما أتمناه ان يوفقنا الله اليوم لنعود بالكأس للقاهرة ليكون خير تتويج لهذا الجيل من اللاعبين الذى أعطى الكرة بسخاء فكان الله كريما معه وتوج جهدنا بهذا الفوز الكبير .


طه اسماعيل

الخطيب — مصطفى عبده

مصطفى عبده -- سننسى اليوم اننا فزنا بثلاثة اهداف نظيفة وننسى أن هز شباك الأهلى بمثل هذا العدد من الأهداف امر مستحيل لم يسبق حدوثه منذ سنوات طويلة وسنلعب للفوز منذ البداية الفوز الذى سيكون لمصر كلها لا لفريق النادى الأهلى وحده -- والله الموفق ..

خواطر رياضية

●● رغم فوز الزمالك بهدفين فى مباراة الذهاب فى نهائى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى وهو الفوز الذى احرزه على افريكا سبورت بطل ساحل العاج نقول رغم هذا الفوز الا ان الزمالك لم يكن فى صورته المعهودة ولم يكن هو الزمالك الذى نعرفه اما كنون . فقد بدأ فى الشوط الاول متراخيا متكاسلا حتى ان الجماهير ضجت بالضيق وكادت تقول هيلا هوب ولا ندرى سببا لهذا الخمول الذى كان عليه الزمالك فى الشوط الاول ولعل دخول عناصر جديدة على التشكيل هو الذى ادى الى ذلك.وعلى الزمالك وقد عرف افريكا سبورت ان يعد عدته لمباراة الاياب يوم ٢١ ديسمبر وان يعد ان هذا الفريق وهو سيلعب على ارضه وبين جمهوره سيركز فى الهجوم الضاغط منذ اللحظة الاولى للمباراة وعلى ذلك فمن واجب الزمالك الا يلعب مدافعا بل عليه ان يهاجم منذ البداية وربما يستر .

●● كانت مباراة الاتحاد السكندرى وزنيت بطل الكميرون فى دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى فى كرة السلة مباراة عجيبة وقف فيها الحظ مع الاتحاد وقفة رائعة ففى الثانية الاخيرة من المباراة احتسب الحكم خطأ على الاتحاد وشاءت المقادير ان يخطىء لاعب زنيت فى تسجيل نقطة ولو سجلها لفاز زنيت منافسه العتيد ولكن المولى عز وجل كان رحيما بآلاف المشجعين فحدث ما حدث وطاشت تصويبه اللاعب الكاميرونى ليفوز الاتحاد بفارق بنط واحد فى مجموع المباراتين .

فهمى عمر

كلمة ورأى

الأهلى زعيم الكرة فى افريقيا

لن اتكلم عن مباراة اليوم لانها بلغة الارقام والفنيات قد انتهت قبل أن تبدأ فقد حسم الأهلى الموقف فى مباراته الأولى بعد فوزه بثلاثة اهداف نظيفة يصعب تعويضها باى حال من الأحوال ومع من مع النادى الأهلى بطل افريقيا الذى يطمع فى تحقيق الفوز هناك ليؤكد زعامته للكرة الأفريقية كما ان رئيس الفريق ورئيس فريق المنتخب القومى مصطفى عبده يضع فى اعتباره انه قرر ان تكون اخر مشاركاته الرياضية قبل اعتزاله نهائى بطولة كأس افريقيا للأندية ليحمل كاس الأندية كما حمل كأس الأمم فى مارس الماضى وليعتزل وسجله ابيض ناصع البياض عظيما .محققا انجازا كبيرا لم يحققه غيره من اللاعبين من قبل فى مصر .

بقى ان اقول علينا جميعا ان ننتظر ابطال افريقيا زعماء القارة غدا وهم عائدون بكأس افريقيا بعد أن احتفظوا به الى الأبد يجب أن تعم الأفراح مصر بهذا الانجاز العظيم الذى وراءه جهود مخلصة من مسئولين وجهاز تدريب ولاعبين وليبقى علم مصر عاليا خفاقا وليضاف هذا الانجاز الى الانجازات الرياضية التى تحققت فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك راعى الرياضة فى مصر . وللحديث بقية . .

المحرر

●○●○●○●○

الاتحاد العربى للكرة يناقش عودة مصر

يعقد الاتحاد العربى لكرة القدم اجتماعاته السنوية بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٤ ديسمبر الحالى يحضر هذه الاجتماعات اكثر من ٦٠ شخصية رياضية من ٢١ دولة عربية وجه الاتحاد العربى الدعوة لها لحضور هذه الاجتماعات .

يعد قرار عودة مصر الى عضوية الاتحاد العربى لكرة القدم هو أهم ما ستناقشه لجان الاتحاد خلال اجتماعاتها وسيتم التصويت عليه فى اجتماع الجمعية العمومية يومى ٢٣ و ٢٤ ديسمبر الحالى .

○●○●○●○●

وجوه جديدة فى المنتخب القومى ا و ب وما يكل سميث يؤكد اعتراضه على اتحاد الكرة

كتب ـ ايمن بدرة

رفض مجلس ادارة اتحاد الكرة فكرة اقامة معسكر مغلق للمنتخب القومى قبل سفره لقطر للقاء منتخبها الوطنى يومى ٢٦ و ٢٨ ديسمبر الحالى بالدوحة فى اطار الاستعدادات النهائية لأداء مباراتى الدور الأول فى تصفيات أفريقيا للوصول لنهائيات دورة الألعاب الأوليمبية القادمة بسيول أمام أوغندا الشهر القادم .

وقد اغضب هذا الرفض مايكل سميث المدير الفنى للمنتخبات القومية نظرا لأن قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة التعسفى لم يراع ان المنتخب الذى سيتم تكوينه من جديد يحتاج لفترة طويلة من الاعداد المكثف والمشترك ليكتسب الألفة والتجانس قبل مبارياته الدولية القادمة .

وكان الاتحاد قد قرر ان يبدأ الجهاز الفنى للمنتخبات من يوم الأربعاء القادم وحتى يوم ١٢ ديسمبر تجاربه الفنية لوضع التشكيل النهائى لفريقين قوميين - ا ، ب - يسافر الأول للقاء قطر ويشارك منتخب « ب » الذى سيتم تكوينه من بعض اللاعبين الصاعدين صغار السن وعدد من لاعبى منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة ويتولى اعداده احمد رفعت فى الدورة الدولية الكروية التى تنظمها الامارات ويشارك فيها عدد من منتخبات الدول العربية -- وذلك لاعداد هذا الفريق ليكون الصف الثانى للمنتخب القومى « ١ » والمنبع الأول لدعم صفوفه وعلى الرغم من فكرة تكوين قاعدة عريضة للمنتخب القومى فكرة جيدة الا أن عدم اقامة معسكر مغلق لمدة طويلة لهذه المجموعة الكبيرة من اللاعبين لن يمكن سميث من وضع تصوره الكامل عن كل لاعب وسيضطره الى تجربة اللاعبين فى المباريات الهامة مما قد يفقد المنتخب التجانس والجماعية المطلوبة فى الاداء خاصة واننا مقبلون على عدد كبير من البطولات الدولية بدءا من الشهر القادم .

مايكل سميث

كانت كلمة الرئيس حسنى مبارك التى القاها رئيس الوزراء فى حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى العاشر « اهم » احداث المهرجان حتى الآن فهى من ناحية اكدت اهتمام الدولة بالفن والفنانين من ناحية واكدت ان الحرية والديمقراطية من اساسيات الابداع المؤثر على المجتمع من ناحية اخرى وكان قول الرئيس « الحرية هى الفن -- والفن هو الحرية » خير تعبير عن ذلك --

ومن ناحية اخرى كان ترحيب الرئيس باقامة « اتحاد الفنانين العرب » وبالوفد السورى فى المهرجان اثره الطيب على الوفود العربية واثبت ان مصر بحضارتها فوق كل الخلافات وانها رائدة دائما -- اما مطلب الرئيس للفنانين المصريين بمراجعه انفسهم فقد كان مفاجئاً لهم ، اذ انه رغم ضعف مستوى معظم الافلام . الا ان الفنان المصرى كان يريد التشجيع لأنه يعمل فى ظروف صعبه جداً نتيجة تحكم شركات التوزيع والمنتجين --

الفن هو الحرية .. وأشياء أخرى !

كتب نادر عدلى

افتتح مهرجان القاهرة بفيلم « صرخة امرأة » لميلينا ميركورى تكريماً لها -- وهو فيلم يقدم رؤية معاصرة لشخصية « ميريا » المرأة التى قتلت اطفالها الثلاثة ، عندما علمت بخيانة زوجها . وهو فيلم جميل فى تناوله وعرضه الفنى ولكن النسخة التى عرضت لم تكن جيدة --

ولعل اهم مايميز مهرجان هذا العام هو كثرة الافلام المتميزة والتى حصلت على جوائز فى مهرجانات عالمية --- والمشاهد المصرى يحتاج الى مشاهدة هذه الاعمال الراقية والمبدعة بعد ان ساد السوق المصرى افلام اجنبية تافهة وركيكه فنياً -- وحتى الآن عرضت افلام هامة مثل : الفيلم اليابانى « جونزا » الذى تدور احداثه فى القرن الثامن عشر من خلال قصة خيانة يستعرض فيها تقاليد واخلاقيات المجتمع اليابانى . والفيلم نموذج متطور لفن السينما وغير تقليدى --

كذلك فيلم « اللون القرمزى » للمخرج الامريكى الشهير « ستيفن سبيلبيرج » وهو فيلم يعبر عن العبودية والتحرر . وحصل على جائزة أحسن فيلم أمريكى . وفيلم ثالث بعنوان « موناليزا » للمخرج البريطانى « نيل جوردان »

ومن المهم أن نشير الى أن اعمال فنية أخرى لمخرجين كبار مثل : بولانسكى فى فيلم « القراصنة » وفالينى فى فيلم « جنجر وفريد » وهيلما ساندرز فى فيلم « لابوتا » وكارلوس ساورا فى « عرس الدم » وايتورى سكولا فى فيلم « مكرونة » وغيرهم

ولكن هناك ملاحظات او اشياء اخرى يمكن ان نوجدها فى نقاط جعلت المهرجان ـ حتى الآن ـ مثار انتقادات كثيرة :

● نقص المعلومات عن الافلام والضيوف وتوزيع اكثر من ٤١٠ « كارنيه » على البعض على أنهم صحفيون ادى الى كثير من السلبيات فى الايام الاولى .

● لم تنتظم الندوات فى الايام الاولى . واقتصرت دعوات الصحفيين على الفترة الصباحية بدون مبرر مما جعل معظمهم لا يشاهد الكثير منها --

● حتى اليوم الخامس من المهرجان لم يعرف ماهى الافلام المصرية التى ستعرض فى البرنامج الرسمى والاعلامى والخاص --- والكل ينتظر كلمة « المجاملة » الاخيرة لهذا الفيلم او ذاك !!

عموما مازال المهرجان فى بدايته ولم تعقد بعد ندواته الساخنه -- ودعونا ننتظر ---

على هامش المهرجان


لقطة من فيلم « جونزا » اليابانى

أى هام لميلينا ميركورى : من الممكن أن تصبح القاهرة عاصمة السينما !

ميلينا ميركورى

أعلنت ميلينا ميركورى وزيرة الثقافة باليونان ـ فى المؤتمر الصحفى ـ أنها اتفقت مع رئيس الوزراء المصرى على انتاج فيلم يونانى ـ مصرى مشترك يكتبه الكاتب اليونانى « سركيس » الذى عاش فى مصر . وقالت الوزيرة : ان مهرجان القاهرة من الممكن ان يصبح أهم المهرجانات العالمية ولتكن مصر عاصمة السينما -- وعن سؤال صحفى كيف يكون هذا ؟ أجابت ان هذا يتوقف على الجدية وحبكم للسينما --

وحول امكانية عودتها للتمثيل قالت : ان هناك أولويات فى حياتى -- وعندما عملت بالسياسة وجدت نفسى فى موقف حرج وكان على ان أختار -- وكان اختيارى للسياسة --

وقالت عن عملها كوزيرة : اريد ان أجعل اليونان بلداً عظيماً من الناحية الثقافية وبالفعل تم تكوين ١٢ فرقة مسرحية وعدد كبير من المراكز الثقافية -- وقالت أنها تسعى لاعادة الآثار اليونانية الموجودة فى أوروبا . وأن مصر واليونان أصحاب حضارة وتاريخ وثقافة . وعلينا ان نحافظ على « هويتنا » ويجب أن يكون هناك تعاون ثقافى بين اليونان ومصر --

أخطر بيان.. في تعداد السكان !

لا اعرف ما هو المطلوب من الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، اكثر مما يفعله الآن، ليتجاوب المواطنون مع مندوبي التعداد ؟

فان وسائل الاعلام المختلفة - وعلى رأسها جهاز التليفزيون - تذيع ليل نهار نداءات جهاز الاحصاء لتعاون المواطنين مع مندوبي التعداد، حتى وصل به الامر الى رجاء واستجداء المواطنين لاعطاء البيانات المطلوبة والصحيحة.

> ولكن يبدو اننا نخلط الجد بالهزل، ولا نفرق بين الهدف القومي العام، والهدف الخاص - وبين الاعتماد على الارقام، والاعتماد على الشطارة والفهلوة -

فكما هو واضح للجميع، فان الهدف من اجراء التعداد - كما اذيع كثيرا - هو التعرف على كل جوانب حياتنا - ومدى ما وصل اليه تعدادنا، واعمار كل فئة - وتطور دخل الأسرة، ومدى ما نمتلكه من وسائل الترفيه والتثقيف - ذلك ان مثل هذه البيانات، تتيح لنا ان نضع تخطيطا دقيقا للمستقبل، ونتعرف على مدى احتياجاتنا خلال السنوات القادمة، من مرافق اساسية، كالمرافق والمستشفيات والتليفونات والمواصلات والنقل والمياه والكهرباء والصرف الصحي.

> فمن المعروف أن معظم المشاكل التي نعاني منها الآن، جاءت نتيجة غياب التخطيط القومي، واللجوء الى حل المشكلات بأسلوب غير دقيق، لان حجم المشكلة لم يكن معروفا على وجه التحديد - وبالتالي، فان حلها يجيء دائما منقوصا -

ولا ادري ما هو العيب في ان نجري التعداد العام للاسكان والسكان والمنشآت، ونحصر ما لدينا من ممتلكات - فقد سبق لنا ان قمنا بذلك مرات - وتقوم به كل الدول، واثبت انه لا وسيلة للتقدم الا بالتخطيط العلمي الدقيق، بناء على ما لدينا من معلومات في شتى نواحي الحياة.

فالدول المتقدمة تعتمد على الارقام بشكل كامل، حتى في ابسط امور حياتها.

وأذكر انني كنت في زيارة لدولة اوروبية، ودخلت احد المحال لشراء «ولاعة» - وهو امر بسيط - لكن فوجئت بان صاحب المحل يسألني: ولماذا لا تستخدم الكبريت ؟

واصبت بدهشة كبيرة، واعتبرت ان ما قاله صاحب المحل يعد من قبيل التدخل في صميم شئوني الخاصة - لكنه استطرد قائلا: ان تكلفة استخدام الولاعة ضعف تكلفة استخدام الكبريت - وهذا ما اكدته الدراسات التي قامت بها اجهزة الدولة.

> وتعجبت - الى هذا الحد وصل الامر بالدول المتقدمة ان تحسب كل شيء بالارقام !

وليس ذلك فقط - فان معظم ابناء هذه الدول يذكرون بدقة عدد المساكن التي لديهم، سواء من ذات الحجرة الواحدة أو الحجرتين والثلاث - وعلى مستوى كل حي -

ويعرفون مقدما حاجتهم من المساكن، ونوع كل مسكن، حسب تطور عدد افراد الاسرة، ولعدة سنوات قادمة - بل انهم يعرفون بدقة حاجة سكان كل حي يوميا - من الخبز والخضر واللحوم - حتى ان بعض الدول تطلب من سكانها ان يخطروا الاجهزة المختصة، اذا اضطر احدهم الى الاقامة في غير منطقته لاكثر من اسبوع، حتى لا يحدث نقص تمويني في منطقة، وزيادته في منطقة اخرى.

كل هذا من اجل تحقيق وسائل الراحة لكل مواطن وتوفير احتياجاته بلا مشاكل.

●●●

ولكن للاسف، فان مندوبي التعداد في بلادنا يلاقون الاهوال في سبيل اداء واجبهم الوطني - ويتعرضون للطرد والضرب والسب !

معندليش حاجة
تصدق.... واللا أضربك ؟!
مندوب التعداد

> فالبعض - وخاصة الأثرياء - يعتقدون ان هذا التعداد، ما هو الا وسيلة خفية لربط الضرائب عليهم، فيمتنعون عن استقبال مندوبي التعداد، ويغلقون الابواب - بكل الشدة - في وجوههم.

والآخرون من الفقراء - يعتقدون ان التعداد هدفه توزيع الشقق عليهم، فيغالون في ذكر عدد ابنائهم، ويضاعفون العدد احيانا، حتى تكون لهم الفرصة الاكبر في الحصول على مسكن !

> وبعض متوسطي الدخول - يظنون ان حصر الممتلكات والتعرف على الدخول - ينبع من رغبة الدولة في معرفة مدى احقيتهم في الدعم !

مع ان جهاز التعبئة والاحصاء، يركز كثيرا على ان جميع البيانات سرية، ولن يستفاد بها في غير اهداف التعداد -

ولكن - يبدو ان هناك نوعا من فقدان الثقة بين المواطن والاجهزة الحكومية -

> وهذا هو اخطر ما كشف عنه تعداد السكان - فالمواطنون في جانب - والاجهزة الحكومية في جانب آخر -
>
> وقد تأكد خلال السنوات الطويلة الماضية، أن اخطر داء نعاني منه هو عدم تجاوب المواطنين مع الحكومة - ولو حدث هذا التجاوب، لتم القضاء على كثير من مشاكلنا -

فمن الملاحظ ان المواطنين يتقاعسون عن تنفيذ كل ما تطالبهم به الحكومة، حتى ولو كان الهدف الواضح هو مصلحتهم -

ولا ادري - هل يمكن ان يعتبر جهاز التعبئة والاحصاء التعرف على اسباب فقدان الثقة، احدى اختصاصاته، فيتعرف على اسبابها واسلوب علاجها ؟

●●●

أما هؤلاء الاثرياء واصحاب المراكز العليا الذين رفضوا اعطاء البيانات المطلوبة - فمن الممكن ان تتعقبهم الضرائب - لأن هؤلاء هم المتهربون فعلا - ويصرون على اخفاء الحقائق عنهم -

وقد اثبتوا ذلك بانفسهم -

محمد أمين

ثقافة فلكية

سحرة فرعون

لاشك ان الفراعنة كانوا يعرفون الله تعالى تمام المعرفة وكانوا موحدين بالله، ومما يدل على ذلك ما ذكر من كلام فرعون موسى: «انا اعلم انك انت الرب وأنا العبد، ولكن هذه شقاوة كتبتها على فارحمني برحمتك. وحين اشرف هذا الفرعون على الغرق وهو يتابع موسى قال: أمنت بالذي امنت به بنو اسرائيل. وكان جبريل الطين في فمه وعاقبه الله.

وفي التاريخ الفرعوني بعض احداث عن السحرة، واهمها ما روى عن الساحر «ديدى» فقد كان يذبح الثور، ويقرأ بعض الكلمات فتعود الرأس الى الجسد، وطلب منه الملك ذات يوم أن يأتي بأسير ليذبحه «ديدى» فرفض الساحر ذلك وقال: لا - لان الانسان شريف وروحه بيد الخالق.

قال الله سبحانه وتعالى في محكم آياته عن سحرة موسى: «وجاءوا بسحر عظيم» فلماذا عظم الله هذا السحر ؟

ونعود الى السحر العظيم، فسحرة فرعون كانوا مؤمنين بالله ولكن هذه صناعتهم اتوابها من علم إسرار الحروف. اما سيدنا موسى عليه السلام، وما صنعه مع السحرة فهي معجزة ولاشك ان المعجزة اقوى من السحر. ومؤكد انهم لم يستعينوا بالشياطين. والا لما عظم الله سحرهم.

لذلك فان العصى التي كانت في يد موسى اعطاها الله اليه وامتحن موسى بها قبل الذهاب الى فرعون، وقد ذكر القران الكريم قصة عصى موسى وهناك بعض القصص التي وردت في التاريخ عن التراث الفرعوني العظيم تؤكد ايمان الفراعنة بالله واليوم الآخر.

والى الاسبوع القادم -

الفلكي: عبد الحليم الطويل

رؤية الأسبوع

في التليفزيون اليوم

● القناة الاولى: ٤.٠٥ برنامج الاطفال - ٤.٤٥ بسمة امل - ٥.٠٠ مباراة الاهلي وسوجارا في نهائي افريقيا من الجابون - ٦.٥٥ شعاع - ٨.١٥ جولة الكاميرا - ٩.٥٠ فيلم «حافية على جسر الذهب»

● القناة الثانية: ٧.٣٠ فيلم العملاق «بطولة فريد شوقي ٩.٣٠ يوميات مهرجان القاهرة السينمائي - ١٠.٠٠ العالم يغني - ١٠.٣٥ حلقة اجنبية طويلة.

التليفزيون لهذا الأسبوع

● الاثنين ●

● القناة الاولى: ٣.٤٠ مباراة المريخ والزمالك في الدوري العام - ٥.٠٠ البرامج التعليمية - ٨.٠٠ علوم الحياة - ٩.٤٥ سهرة مع الحان موسيقار الشعب سيد درويش.

● القناة الثانية: ٦.١٥ الكرة في اسبوع - ١٠.٠٠ فيلم فرنسي

● الثلاثاء ●

● القناة الاولى: ٨.١٥ لو كنت المسئول - ١٠.٠٠ فيلم المحاكمة

● القناة الثانية: ٨ منوعات - ٩.٥٠ امسية ثقافية - ١٠.٢٥ حلقة اجنبية

● الاربعاء ●

● القناة الاولى: ٤.٠٥ البساط السحري ٩.٤٥ اخترنا لك.

● القناة الثانية: ٦.١٥ تياترو - ١٠.٠٠ فيلم الاسطى المدير

● الخميس ●

● القناة الاولى: ٨.١٥ الموسيقى العربية - ٩.٣٠ العلم والايمان - ١٠.١٥ مسرحية.

● القناة الثانية: ٣.١٠ فيلم «ليلة ممطرة» بطولة ليلى مراد - ١٠.٠٠ برنامج اوسكار

● الجمعة ●

● القناة الاولى: ٣.٠٠ فيلم عربي - ٥.٣٠ حياتي - ٦.١٥ ندوة للراي - ٨.١٥ من اغاني الافلام - ١٠.٠٠ الفيلم التليفزيوني «قبل الوصول الى سن الانتحار» بطولة شكري سرحان وزيزي مصطفى.

● القناة الثانية: ٤.٤٥ المكتبة الاسلامية - ٥.٣٠ المجلة الاقتصادية - ٥.٤٥ اضواء - ٦.١٥ الكاميرا هناك - ٧.٠٥ فن الباليه - ٩.٥٠ فيلم اجنبي.

● السبت ●

● القناة الاولى: ٦.١٥ شموع - ٩.٣٠ موضوع للمناقشة - ١١.٢٥ نادي السينما تقديم درية شرف الدين

● القناة الثانية: ٦.١٥ ادم وحواء - ٩.٥٠ كانت ايام - ١٠.٢٠ سهرة مصرية.

رئيس هيئة قضايا الدولة ..

بقية المنشور ص ٧

تأسيسا على ان هذا القانون قد حرم المستقلين من حق الترشيح وقد قامت وجهة نظر قضايا الدولة في هذه القضية على اساس ان الدستور الحالي قد اتى بنص جديد لم يكن موجودا في الدساتير السابقة وهو نص المادة (٥) من الدستور الذي ينص على ان النظام السياسي في الدولة يقوم على اساس تعدد الاحزاب ومن ثم لايجوز لاحد ان يرشح نفسه الا من خلال حزب معين لانه طالما نص الدستور على ذلك فلابد ان تلتزم الاحزاب بهذا النص حيث ان الاحزاب جزء من التنظيم السياسي في الدولة ويترتب على ذلك ان الحزب الذي يحصل على الاغلبية هو الذي يتولى سلطة الحكم وغير ذلك فيه اهدار صريح للنص الدستوري.

قضية خطيرة

وقال:

- ومن القضايا الهامة والخطيرة التي ستترافع فيها هيئة قضايا الدولة في اواخر هذا الشهر القضية التي رفعتها الشركة الفرنسية ج - تي ام الفرنسية ضد هيئة مخفض القطارة ووزارة الكهرباء بشأن الاخلال بنصوص التعاقد حيث تطالب الشركة الفرنسية بتعويض قدره ٧٠ مليون جنيه من الحكومة المصرية - وسوف نترافع في هذه القضية ولدينا جهاز كامل يتقن جميع اللغات الاجنبية لدرجة تثير اعجاب القضاة الاجانب وسوف نكسب هذه القضية ان شاء الله.

محور سلام في الهند

بقية المنشور ص ٥

وزيارة جورباتشوف للهند تمخضت عن نتيجة هامة جدا وهي خلق محور كبير ضد سياسة التسلح واثارة التوتر الدولي -

واهمية هذا المحور انه قد تم بين الاتحاد السوفيتي احد الدولتين الاعظم والهند اكبر دولة في مجموعة عدم الانحياز وثاني دولة كبرى في اسيا -

ما هي القواعد التي يقوم عليها ذلك المحور -

- حسب البيان الصادر عن محادثات جورباتشوف وراجيف غاندي فان الطرفين قد اتفقا على دستور للعلاقات الدولية مكون من عشر نقاط -

● النقطة الاولى تنص على ان يغدو التعايش السلمي قاعدة شاملة للعلاقات الدولية - حيث يحل التعاون محل المجابهة وتتم تسوية النزاعات بالسبل السلمية السياسية لا بالوسائل الحربية -

● والبند السادس في ذلك الدستور يقضي بان الموارد المصروفة على التسلح ينبغي توجيهها نحو تامين التنمية الاجتماعية والاقتصادية

● اما البند العاشر فيطالب بعالم خال من السلاح النووي ومن العنف مما يستدعي تدابير محددة وعاجلة ترمي الى نزع السلاح -

ويكون بلوغ تلك الغاية من خلال عقد اتفاقيات تؤدي الى:

١ - الاتلاف التام للترسانات النووية قبل نهاية القرن الحالي

٢ - الحيلولة دون وضع اي سلاح كان في الفضاء الذي هو ملك للبشرية المشتركة.

٣ - الحظر التام على تجارب السلاح النووي

٤ - منع صنع انواع جديدة من سلاح الابادة بالجملة

٥ - تحريم السلاح الكيماوي واتلاف احتياطياته -

٦ - خفض مستويات الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة

وفي نفس الوقت الذي توصل فيه كل من الاتحاد السوفيتي والهند الى مثل ذلك الاتفاق الصريح الواضح ضد النزعة التوسعية في التسلح بكل انواعه - فان الرفيق جورباتشوف كي يهدئ من مخاوف الهند ويقطع الطريق على خصوم تحسن العلاقات بين البلدين - اكد ان ما يقوم به الاتحاد السوفيتي من تحسين لعلاقاته مع جمهورية الصين لن يضعف علاقة بلاده بالهند ولن يلحق بها الضرر على الاطلاق بل بالعكس سوف نعمق علاقاتنا مع الهند

ان الأمريكيين لا يتعلمون من دروس التاريخ والدروس الحاضر - اذ لم يدركوا بعد مغزى سقوط حليفهم الطاغية ماركوس والمسيرات الشعبية الهائلة في شوارع مانيلا ضد القواعد العسكرية الامريكية والسلاح النووي المغروس في تلك القواعد على ارض الفلبين نفسها !!

عبد الستار الطويلة

هل هي مؤامرة دولية لابادة الفلسطينيين

بقية المنشور ص ٥

العرب لوقف المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني ولكن لا حياة لمن ينادي. فماذا دهى العرب وماذا حدث لهم ؟ فليست هذه المرة التي يتم فيها الاعتداء على الفلسطينيين سواء من جانب اسرائيل او من جانب سوريا وايران وليبيا والميليشيات التابعة لهم ويطلب عقد مؤتمر قمة عربي ولن يستجيب الملوك والرؤساء العرب للنداء. والغريب ان هذا العدوان غالبا ما يتم في مناسبات تحتفل بها الامة العربية من المحيط والخليج منها يوم الارض واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ويغرق العرب في الاحتفالات ولكنهم لم يفكروا لحظة في الاعداد لوقف هذا العدوان أو في استراتيجية موحدة تحمي الشعب الفلسطيني من الابادة وتسعى لاسترداد حقوقه المشروعة المعتدى عليها.

واخيرا انكشفت ابعاد مخطط جديد مع انكشاف اسرار الصفقة السرية للسلاح الامريكي التي صدرت لايران ولم نسمع ان العرب حددوا موعدا لانعقاد مؤتمر قمة عربي يبحث كيفية مواجهة الخطر الجديد بل لم نسمع من قائد عربي ادانته للصفقة وشجبه لها سوى من جانب مصر والاردن التي سارع الملك حسين بالحضور الى القاهرة ولقاء الرئيس محمد حسني مبارك واصدرا بيانا مشتركا ادانا فيه الصفقة والموقف الامريكي المزدوج الذي يعلن انه على الحياد تجاه الحرب الايرانية العراقية وفي الخفاء يمد ايران بالسلاح في مقايضة للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان وهي التي تحارب الارهاب

ان ما وقع من احداث في الفترة الاخيرة يؤكد ان الهدف واحد من جانب كل القوى الخارجية وبعض القوى العربية ازاء قضايا الشرق

ولن تعددت الاجناس والايدي وان توزعت الادوار وكذلك الاسلحة وهذا الهدف هو ان الشعب الفلسطيني اصبح حقلا للتجارب سواء من جانب اسرائيل وما وراءها من ترسانات السلاح الغربي وسواء من جانب سوريا والجبهة التي تطلق على نفسها جبهة المواجهة والتصدي

لطفي عبد القادر

البقاء لله

رئيس مجلس ادارة دار التعاون والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية واللجنة النقابية تنعى الزميل مصطفى ابراهيم عبد اللطيف بالوحدة الهندسية لوفاة المرحومة والدته الحاجة فتحية أحمد ثابت - تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

ريكيافيك .. وافريقيا

بقلم اناتولي نجروميكو مدير معهد افريقيا

القاعدة التي طرحها الاتحاد السوفييتي في ريكيافيك تستجيب لمصالح جميع بلدان وشعوب العالم - وهي اصبحت تجسيدا عمليا للعقلية السياسية الجديدة التي تتماشى مع واقع العصر الصاروخي النووي - ونحن نلمس بوادر هذه العقلية في نشاط حركة عدم الانحياز التي تلعب البلدان الافريقية فيها دورا مرموقا وكذلك «ستة دلهي» حيث يمثل افريقيا فيها ج - نييريري اول رئيس تنزاني.

وفي ظروف الوضع الجديد نوعيا الذي نشأ بعد اللقاء السوفييتي الامريكي في ريكيافيك من الضروري ان تتضافر جهود جميع البلدان الصغيرة منها والكبيرة في النضال العام من اجل درء خطر الحرب النووية.

بيد ان فلسفة اقامة عالم أمن في العصر الصاروخي - النووي تحمل طابعا شاملا، فهي لا تنحصر ابدا في بحث الجوانب العسكرية فقط لقضية الامن - فلا يمكن بل ولا يجب للانسان ان يقف موقف المتفرج من آلام اخيه الانسان - ونحن بتيقننا لخطر الفناء العام في لهيب الكارثة النووية واستبعاده كليا في نهاية الامر بوسعنا ان نعير اهتماما اكبر لمسائل تقليل التخلف الاجتماعي - الاقتصادي في الدول النامية - وفي هذا بالضبط يتمثل جوهر المبدأ الذي يذود عنه الاتحاد السوفييتي مبدأ نزع السلاح من اجل التنمية.

وهذه القضية بالنسبة لافريقيا في منتهى الحيوية والدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في مايو عام ١٩٨٦ والمكرسة للوضع المتأزم في الاقتصاد الافريقي قد زادت من حدة الشعور بضرورة بحث قضايا التنمية الاقتصادية بالارتباط مع تقليص النفقات العسكرية.

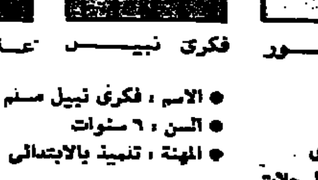
هذا واستنادا الى معطيات خبراء الامم المتحدة ان توظيفات بمقدار ١٩٠ مليار دولار تقريبا من شأنها أن تعطي دفعة معينة لمعالجة القضايا الاساسية الماثلة امام افريقيا - وقد يبدو مبلغا كبيرا - ولكنه يقبل المقارنة تماما مع النفقات السنوية على الاسلحة لبلد مثل الولايات المتحدة - اذ ان واشنطن تنفق على الاغراض العسكرية سنويا اكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

ان استمرار سباق التسلح انما سيعني ازدياد الهوة في مستوى التطور الاقتصادي بين البلدان الرأسمالية وغالبية البلدان الافريقية النامية واستمرار الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا هذا الوضع الذي يضم مناطق شاسعة تستبد بها المجاعات والفقر والاملاق والأوبئة

في حين ان الموارد التي ستتوفر نتيجة تنفيذ المقترحات السوفييتية السلمية التي طرحت في ريكيافيك من شأنها أن تتيح توسيع صناديق المنظمات الدولية بهدف مساعدة البلدان الافريقية النامية في ابعاد اكبر بكثير، فضلا عن ذلك ستهيأ الامكانات لانشاء صناديق جديدة والمثال الملموس على ذلك اقتراح الاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة حول تأسيس الصندوق الدولي فور التوصل الى اتفاق حول تقليص فعلي لنفقات الدول العسكرية لتقديم المساعدات الى البلدان النامية ومن بينها الافريقية أيضا -

«وكالة نوفوستي»

نادي التعارف



عقيفة منصور — امال منصور — فكري نبيل — عادل ابراهيم — كريم احمد — سيد جمعه

● الاسم: عقيفة منصور عيسى
● السن: ١٦ سنة
● المهنة: طالبة بالصف الاول الثانوي
● الهواية: قراءة الكتب الدينية - الرحلات المراسلة - قراءة الشعر الاسلامي
● العنوان: ج - م - ع محافظة البحيرة - حوش عيسى - ش الجمهورية -

●○●

● الاسم: امال منصور عيسى
● السن: ١٨ سنة
● المهنة: طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
● الهواية: القراءة - الرحلات - المراسلة - جمع العملات التذكارية
● العنوان: ج - م - ع - محافظة البحيرة - حوش عيسى - شارع الجمهورية

● الاسم: فكري نبيل مسلم
● السن: ٦ سنوات
● المهنة: تلميذ بالابتدائي
● الهواية: المطالعة - المراسلة - كرة القدم
● العنوان: ج - م - ع الزقازيق - منشية السادات

●○●

● الاسم: عادل ابراهيم صالح
● السن: ٢٩ سنة
● المهنة: كوافير
● الهواية: قراءة الصحف والمجلات
● العنوان: ج - م - ع - ٨ شارع سعيد شبرا القاهرة

● الاسم: كريم احمد عبد الباقي
● السن: ٤ سنوات
● المهنة: تلميذ بالحضانة.
● الهواية: الاطلاع على مجلات الاطفال
● العنوان: ج - م - ع - حدائق القبة عمارة ١٧

○●○

● الاسم: سيد جامع الشيوي
● السن: ٢٦ سنة
● المهنة: مدرس
● الهواية: مراسلة الصحف - مراسلة الجنسين - التصوير - السباحة.
● العنوان: ج - م - ع - كوم امبو المحطة - شارع رقم ١

السياسي — محمد أمين
مكتب المؤسسة والاعلانات: ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتي القاهرة تليفون ٣٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع: طريق المعادي الزراعي - دار السلام تليفون ٩٨٤٥٣٣ - ٩٨٧٧٣٤ - ٩٨٣١٦٠ - ٩٣٨٧٧٨ - ٣٨٢٠٧٥ تلكس دولي ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية: ١٣ شارع نوسة - المنشية تليفون ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٣٣٦

السياسى

مخلفات الآثار .. خلف المتحف !

قد لا يصدق أحد أن تكون هناك « مخلفات » للآثار الفرعونية . قد استغنى عنها . وألقيت خلف المتحف المصرى --

أن الآثار ـ مهما كان نوعها وشكلها ـ لايمكن أن تلقى هكذا فى العراء -- ولا يمكن أن تترك عرضة للعوامل الجوية والتلف والسرقة أيضا -- بينما نجد أن معظم متاحف العالم تحتفظ بالآثار الموجودة لديها ـ مهما قلت قيمتها وشأنها ـ فى « فترينات » زجاجية حتى لا تمتد اليها يد حتى للمسها . وتقديرا لقيمة هذه الآثار وأهميتها على مر السنين --

فهل من الصعوبة ان تحتفظ هيئة الآثار بمثل هذه الآثار فى غرفة أو مخزن -- وهل من المستحيل اعادة ترميمها من جديد ؟

انه أمر يدعو الى العجب !

تقديم : جمال عبد الصادق



أمل جديد لمرضى الكلى

قال الدكتور محمد رضوان مدرس أمراض الكلى بطب قصر العينى . ان هناك أملا جديدا لمرضى الكلى -- وهو العلاج بطريقة فصل مكونات الدم -- وتستخدم هذه الطريقة لعلاج أمراض المناعة التى تصيب الكلى .

والطريقة الجديدة تعتبر أحدث ما توصل اليه العلم الحديث لعلاج التهابات الكليتين الناتجة عن عيوب جهاز المناعة بالجسم . والتى ينتج عنها تورم بالجسم وزلال بالبول --

وفى معظم الأحوال يمكن التغلب على المرض وتحسين حالة الكلى فى فترة وجيزة . وقبل أن تتدهور الحالة الى مرحلة الفشل الكلوى .

ذكريات صحفية

حسناء : انقذتنى من « ورطة » بمطار اورلى !

دق رنين الهاتف بمكتبى ممزقا صمت المكان . قاطعا استرسالى فى مقال اكتبه . رفعت السماعة . فجاءنى صوت رئيس التحرير متسائلا : ماذا تفعل بالمكتب الآن . لقد بحثت عنك فى كل مكان .

ورددت عليه : خيرا -- ماذا هناك ؟

أجاب : ستسافر الآن الى المملكة المغربية . اترك كل شىء فى يدك لتعد حقيبة السفر . وحينما نلتقى بالجريدة سأشرح لك التفاصيل . امامك نصف ساعة من الآن .

جمعت أوراقى وتوجهت مسرعا الى بيتى لاحمل حقيبة السفر المعدة دائما لمثل هذه المفاجآت وحرصت على التأكد من وجود الكاميرا والكاسيت والاوراق وعدد من الأقلام « والبسبور » أما دون ذلك فاهميته قليلة .

عدت للجريدة لأجد رئيس التحرير ينتظرنى . دلفت الى السيارة التى اخذت تنهب بنا الطريق الى المطار .

سألته : ماذا يجرى الآن ؟

أجاب الرجل ضاحكا : لقد تلقينا دعوة من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية نقلها الينا السفير المغربى لحضور المؤتمر الصحفى الذى يعقده جلالته ظهر الغد . ويدور حول القمة العربية التى دعا اليها .

●●●

اذكر ان هذه الاحداث وقعت فى صيف العام الماضى فى شهر يوليو بالتحديد . وكنت اعمل بجريدة « الوطن » العمانية .

وصلنا المطار وأنا فى عجب شديد مما يحدث فالطائرة ستقلع خلال دقائق -- وعلمت انها ستهبط صباح الغد بمطار أورلى بباريس . ومن هناك . سأغادر الى مطار شارل ديجول لاستقل الطائرة المتجهة الى مطار « كازابلانكا » حيث تبدأ مهمتى بالمملكة المغربية .

قطعت الطائرة الرحلة فى ست ساعات --

وهبطت بنا المطار . فصافحتنا نسائم الصباح الفرنسى الذى أخذنى بهاؤه الى خيالات مدينة الاسكندرية الحبيبة .

كل شىء حتى الآن يسير على خير وجه رغم مفاجأة السفر . وسرعة الاحداث . ولكن حدث ما عكر الصفو وما لم يكن فى الحسبان --

فقد سألتنى موظفة الجوازات : اين « الفيزا » الخاصة بدخول الاراضى الفرنسية ؟ واوضحت لها اننى لن أزور فرنسا -- وأننى فى طريقى للمغرب -- ولم تقتنع بما أقول بل . ونادت أحد ضباط الامن -- وكتمت غيظى فالوقت يمر بسرعة ولو سارت الامور بهذه الطريقة فسأجد نفسى عائدا دون حضور المؤتمر الذى تجشمت لحضوره كل هذا العناء .

وحاولت افهام الموظفة باننى صحفى فى مهمة عاجلة ولا يجوز أن تعامل فرنسا الصحفيين على هذه الصورة -- وتصورت انها سترق -- ولكن هيهات

هدأت قليلا . وطلبت حضور احد مسئولى شركة الطيران .

وفجأة تنشق الارض لتظهر أمامى حسناء فاتنة فى الزى المميز لمضيفات شركة الطيران . وتتقدم نحوى فى خطوات متزنة تعلو شفتيها ابتسامة ساحرة -- . شرحت لها الامر وظروف الرحلة . وفى رقة ودلال أنثوى . وجدتها تصحبنى -- وتمر بى من خلال الابواب دون أدنى استفسار من مسئولى الامن .

واخيرا وجدت نفسى خارج المطار -- ونظرت للمضيفة .وجدتها تلوح بيدها عائدة الى داخل المطار . تغيب داخله وكأنها « حورية » او عروس انشق عنها البحر -- مدت طوق النجاة لغريق .

ثم اختفت من حيث أتت --

أحمد أنور

نجوم الثمانينيات فى كرة القدم

يصدر قريبا كتاب عن نجوم الثمانينيات فى كرة القدم للزميل على محمود تالب مدير تحرير جريدة الرياضى --

يتضمن الكتاب أحاديث مع كبار المسئولين عن الرياضة ونجوم الكرة المصرية والمدربين والاداريين بالأندية -- منهم : الدكتور عبد الأحد جمال الدين . واللواء تحسين شنن . وسعيد حشمت والجوهرى وأبو رجيلة وأحمد رفعت وحسن حمدى وحمادة امام والخطيب وطاهر ابو زيد وابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وأكرامى وغيرهم --

مزرع المخدرات بالفاكهة فى اليابان

صادر البوليس اليابانى . ١٠٦ كيلوجرامات من المخدرات خلال الشهور التسعة الماضية --

وقد ضبط البوليس اليابانى فى شهر سبتمبر ـ وحده ـ أكثر من ٧ الاف قضية تهريب عقاقير غير شرعية -- من بينها : ١٦ كيلو جراما من المخدرات --

وذكرت مصادر البوليس : أن مهربى العقاقير يمزجون ـ أحيانا ـ المخدرات بعصير الفاكهة -- وهو الأمر الذى يصعب اكتشافه !

٢١٪ من سكان أمريكا اللاتينية -- أميون !

كشفت الاحصاءات التى شملت ١٩ دولة فى أمريكا اللاتينية . أن الأمية تشمل ٢١.٦٪ من سكان القارة --

وأكدت الاحصاءات أن نسبة الأمية فى جواتيمالا تصل الى ٥٨.٦٪ . وهندوراس ٤٠٪ والسلفادور ٣٨٪

ويصل عدد الأميين فى البرازيل الى ١٧ مليونا --

وتعتبر كوبا هى البلد الوحيد الذى تخلص من الأمية بنجاح -- حيث أنخفضت الأمية فيها الى ١.٩٪ فى عام ١٩٨٥ -- بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ٤٩ سنة -- ولا توجد أمية بين الأطفال أقل من العاشرة .

٣ ملايين دولار : إيراد التليفزيون فى الدورة القادمة

كتب الأمير أباظة :

زار التليفزيون المصرى ـ مؤخرا ـ عدد من وفود تليفزيونات السعودية والكويت واليمن الشمالى . للاتفاق على شراء مجموعة من المسلسلات. والأفلام التليفزيونية . والبرامج الاذاعية . لتعرضها الدول العربية فى دورة يناير القادم--

بلغت قيمة الاعمال التى تم الاتفاق عليها مع القطاع الاقتصادى ٣ ملايين دولار . ويبلغ عدد ساعات عرضها ٦٠٠ ساعة --

وكان وفد الكويت برئاسة بدر المضف مدير تليفزيون الكويت . قد وصل الى القاهرة لاختيار بعض البرامج التى سيقدمها تليفزيون الكويت خلال مؤتمر القمة الأسلامى .

وقد اشترى تليفزيون الكويت عددا من المسلسلات الدينية والاجتماعية مثل : لا إله إلا الله الجزء الثانى ؛ وسكة الصابرين شمس الخريف وعودة المجهول --

بالاضافة الى عدد من السهرات منها : المشخصاتى . الحفرة . بلاغ لا عزاء . عاشقة زوجها .وخلعت وبى الأسود .

اما وفد المملكة العربية السعودية برئاسة السيد عبد الرحمن الهزاع مدير الرقابة . فقد وقع اختياره على عدد من المسلسلات وأفلام الأطفال . وقدر ثمنها بحوالى ٨٠٠ ألف دولار -- منها : الهروب الى السجن . زهراء الأندلس . البريق . بلاغ ولا عزاء --

كما اتفق وفد تليفزيون اليمن الشمالى ـ برئاسة محمد دحوان رئيس اذاعة اليمن على شراء عدد من الاعمال الاذاعية والتليفزيونية بلغت قيمتها ١٥١ ألف دولار منها : ينابيع النهر . على الزيبق . شمس الخريف . برج الاكابر . باق من الزمن ساعة --

بالاضافة الى عدد من أفلام التليفزيون مثل : القانون لا يعرف عائشة . الوزير جاى . قبل الوصول الى سن الأنتحار --

وقال حامد صلاح مدير عام التسويق بالقطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون : ان المحطات التى لم ترسل مندوبين عنها لاختيار البرامج . فان الاتحاد سيقوم بموافاتها بالجديد من الاعمال التليفزيونية والاذاعية -- لان مثل هذه الأعمال لها أهميتها فى توطيد أواصر التعاون بين الدول العربية ومصر --

لقطة من فيلم القانون لا يعرف عائشة بطولة ابو بكر عزت ونادية رشاد

الانسان الآلى يساهم فى تحسين ظروف العمل

تساعد اجراءات ترشيد الانتاج باستخدام الانسان الالى على تحسين ظروف العمل باضطراد فى المانيا الديمقراطية --

فقد استطاعت المانيا تحسين ظروف عمل ٣٤٢ الف شخص فى الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ --

وسوف يتمتع ٤٥٠ الف عامل ـ فى الفروع الصناعية المختلفة ـ بفوائد استخدام الانسان الآلى فى السنوات الخمس القادمة

المساجد : معاهد أزهرية ابتدائية

اقترح المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة . الاستفادة بالمساجد فى سد النقص فى مبانى المعاهد الأزهرية الابتدائية -- وخاصة فى المناطق التى لا تتوفر فيها مبان كافية -- وذلك على غرار نظام مدرسة الفصل الواحد --

اكتشاف تاريخ بناء مسجد الأمام على

اكتشف علماء الآثار بالعراق . بقايا بناء مسجد الأمام على الذى يقع بالقرب من البصرة -- الأمر الذى يؤيد أن المسجد بنى فى القرن الأول الهجرى --

وقد ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن بقايا البناء عبارة عن حائط عمقه ٦ أمتار . ويقع على بعد ١٠ أمتار من المسجد الحالى .

ومما يذكر أن مسجد الإمام على يعد من أوائل المساجد الموجودة فى العراق .

قنبلة فى كيس البطاطس

ماذا يكون شعور المرأة . عندما تمسك بحبة من البطاطس وتحاول ازالة الطين من فوقها -- ثم تجدها قنبلة !

هذا ماحدث بالفعل للسيدة « هيافان هيببرت » حينما دخلت المطبخ ومعها ابنتها وابنها . ومدت يدها لتخرج حبة من البطاطس من « الكيس » الذى اشترته من « السوبر ماركت » ثم حاولت ان تزيل الطين من فوقها قبل أن تقوم بتقطيعها

لكنها . اكتشفت أن حبة البطاطس ماهى الا قنبلة يدوية صغيرة تم تصنيعها اثناء الحرب العالمية الثانية --

وقد اتضح أن هذه القنبلة اليدوية جمعت مع محصول البطاطس بواسطة الالات . وتم تعبئتها فى حقيبة من البلاستيك --

وعندما ذهبت السيدة « هيببرت » الى السوبر ماركت تشكو من وجود هذه القنبلة . قام أصحاب المحل بتطييب خاطرها -- وأعطوها بعض الخضروات والبقالة ـ مجانا ـ تعويضا لها عما أحست به من فزع عند وجود القنبلة فى الكيس !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر